الجامعة الإسلامية – غزة
شؤون البحث العلمي والدِّراسات العليا
كليـة التَّربيـة
ماجستير الصِّحة النَّفسية والمجتمعية

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Community Mental Health

الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

Social Intelligence and Self Concept to Web Users of University Students in the Gaza Strip

إِعدَادُ البَاحِثة

زهور سمير قنيطة

إِشرَافُ

الأستاذ الدكتور

سناء إبراهيم أبو دقة

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي الصحة النفسية المجتمعية بِكُلِيةِ التربية فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

أغسطس/2016م –ذو القعدة/ 1437هـ

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة

Social Intelligence and Self Concept to Web Users of University Students in the Gaza Strip

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: **زهور سمير قنيطة** اسم الطالب:

Signature: التوقيع:

Date: 6/11/2016 التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم: Ref: ج س غ/35/
التاريخ: Date: 2016/10/11م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **زهور سمير سعيد قنيطه** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم الصحة النفسية المجتمعية** وموضوعها:

الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الانترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

Social Intelligence and Self Concept to Web Users of University Students in the Gaza Strip

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الثلاثاء 10 محرم 1438هـ، الموافق 2016/10/11م الساعة الواحدة ظهراً في قاعة المؤتمرات بمبنى طيبة ، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. سناء ابراهيم أبو دقة	مشرفاً و رئيساً	.....
د. أسامة عطية المزيني	مناقشاً داخلياً	.....
د. محمد عاشور صادق	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم الصحة النفسية المجتمعية.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة

Social Intelligence and Self Concept to Web Users of University Students in the Gaza Strip

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: **زهور سمير قنيطة** اسم الطالب:

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ:

ملخص الدراسة

هدف الدراسة: التعرف إلى درجة كل من الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات، ودراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي، ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية، ودراسة الفروق في الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات تبعاً للمتغيرات التالية: (عدد ساعات استخدام الإنترنت، الجنس، الجامعة، التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي).

أداة الدراسة: مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس مفهوم الذات من إعداد الباحثة.

عينة الدراسة: طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث: (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) ، قامت الباحثة بتوزيع عدد (900) استبانة على المجتمع الأصلي، وتحصلت الباحثة على عدد (869) استبانة.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي.

أهم نتائج الدراسة:

- إن طلبة الجامعات الفلسطينية لديهم درجة متوسطة من الذكاء الاجتماعي، ومفهوم الذات باختلاف عدد ساعات استخدام الإنترنت.
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي، ومفهوم الذات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.
- أن طلبة الجامعات الفلسطينية الذين يستخدمون الإنترنت لمدة ساعة فأقل لديهم مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي أكثر من الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لمدة أطول.
- لا توجد فروق في الدرجة الكلية وأبعاد الذكاء الاجتماعي تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي)، بينما يوجد فرق في بعد التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجامعة لصالح جامعة الأزهر.
- لا توجد فروق في الدرجة الكلية وأبعاد مفهوم الذات تبعاً للمتغيرات التالية: (الجامعة، التخصص، المستوى الدراسي، بينما يوجد فرق في بعد المظهر الجسمي لصالح الإناث، ويوجد فرق في بعد الرضا لصالح الطلبة الذين معدلهم التراكمي جيد جداً فأعلى.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي، مفهوم الذات، استخدام الإنترنت.

Abstract

Objectives of the study: this study aims at identifying social intelligence and self-concept degrees, and studying the relationship between social intelligence and self-concept among Internet users of Palestinian university-students. This is in addition to studying the differences of social intelligence and self-concept in relation to the following variables (number of hours of using Internet, gender, university, major, academic level, and GPA).

Tools of the study: Social intelligence scale and self-concept scale. Both were developed by the researcher.

The study sample: Palestinian university students (The Islamic University, Al-Azhar University, and Al-Aqsa University).The researcher distributed (900) questionnaires to the population of the study, the researcher recovered 869 questionnaires.

Research methodology: The researcher used the descriptive analytical approach.

The most important findings of the study:

- The Palestinian university students have a medium degree of social intelligence and self-concept depending on the number of hours using the Internet.
- There is of a statistically significant positive relationship between social intelligence and self-concept among Palestinian university students.
- It is been noticed that The Palestinian university students whose usually use an internet for an hour or less have higher level of social intelligence more than other students that usually spend longer time of internet usage.
- There are no differences in the total score and the dimensions of social intelligence in relation to the following variables (gender, major, academic level, GPA), while there are difference in the total score of social intelligence in the variable(university type) in favor of Al-Azhar University.
- There are no differences in the total score and the dimensions of self-concept in relation to the following variables (university type, major, academic level), while there are difference in physical appearance in favor of females, and there is a difference in the variable (satisfaction) in favor of (very good) and higher.
- **Keywords**: (social intelligence, self-concept, using the internet)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴾

[النحل :125]

الإهداء

حينما تسير بنا الدروب بكل ثقة نحو عالم النجاح يعني أن هناك أيدي مدت يدها لتمنحني معاني الإصرار والتحدي وجعلتها بألوان المحبة والعطاء لأحملها بين يديّ وأهديها لكم.

إلى العطاء والأمان . . . " أبي الفاضل" .

إلى الجنة والحنان . . . " أمي الغالية" .

إلى من علموني أن الحياة أمل. طموح . . إصرار . . . "اخواني وأخواتي " .

إلى كل من ساندني بالنصح والدعم والتشجيع . . .

اجتهادي في طلب العلم إنما هو من أجل الله عز وجل ثم من أجلكم . . أهدي لكم جميعاً هذا العمل المتواضع لعله يكون بداية لأعمال أفضل.

شكرٌ وتقديرٌ

بدايةً أحمد الله عز وجل على نعمته ومنته بأن مكنّي من إخراج هذا العمل المتواضع ويسر لي كل السُبل لإتمامه على أكمل وجه .

عملاً بقوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾[النمل: 19].

يطيب لي أن أتوجه بالشكر والعرفان والتقدير للصرح العلمي العظيم الجامعة الإسلامية، وأشكر عمادة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وبخاصة أساتذتي بقسم علم النفس سائلة الله عز وجل أن يكافئهم وليجزيهم الله عني خير الجزاء ويجعل صنيعهم ثقلاً في ميزان حسناتهم. أتقدم بالشكر والامتنان لسعادة الدكتورة الفاضلة/**سناء إبراهيم أبو دقة** على ما بذلته معي من جهد وما أسدته إلي من نصح وتوجيه سديد مع تواضع جم وخلق رفيع متحلية بالصبر والعمل فجزاها الله عني خير الجزاء وأمد في عمرها ومتعها بالصحة والعافية.

وأتقدم بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل، أعضاء لجنة المناقشة الدكتور/ أسامة عطية المزيني مناقشاً داخلياً، والدكتور الفاضل/ محمد عاشور صادق مناقشاً خارجياً على تكرمهما بمناقشة دراستي، كما أتقدم بشكري لجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى وجامعة الأزهر على ما قدموه لي من تسهيلات في إتمام هذه الدراسة، وشكري الموصول إلى الإخوة والأخوات طلاب وطالبات جامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر بغزة الذين أبدوا تعاوناً مثمراً في الإجابة على بنود الاستبانة بكل شفافية وموضوعية فدمتم أهلاً للثقة، ولا أنسى أن أشكر بكل الحب والعرفان "عائلتي الكريمة " وأخص بالذكر الفراشتين " سهاد و إسراء"، ولكل من مد يد العون لي وأعانني في هذا البحث من قريب أو بعيد وأدعو الله أن يجعل هذه الدراسة بداية موفقة فلا أدعي أنني قد بلغت الغاية وحسبي أنني قد حاولت، فالكمال لله وحده ولي الهداية والتوفيق.

الباحثة

زهور سمير قنيطة

فهرس المحتويات

إقـــرار.....أ
ملخص الدراسة.....ب
Abstract..... ج
أية قرآنية.....د
ٱلإهدَاءُ ..... هـ
شكرٌ وتقديرٌ.....و
فهرس المحتويات.....ز
قائمة الجداول..... ك
قائمة الملاحق.....ن
الفصل الأول الإطار العام للدراسة 1
1.1 المقدمة:.....2
1.2 مشكلة الدراسة:.....5
1.3 أهداف الدراسة:.....6
1.4 أهمية الدراسة:.....6
1.5 مصطلحات الدراسة:.....7
أولاً–الذكاء الاجتماعي(Social Intelligence) :.....7
1.6 حدود الدراسة:.....8
الفصل الثاني الإطار النظري.....9
2.1 **المبحث الأول الذكاء الاجتماعي**.....10
2.1.1 تمهيد:.....10
2.1.2 مفهوم الذكاء الاجتماعي Social Intelligence: 10
2.1.3 نبذة تاريخية عن تطور الذكاء الاجتماعي:.....12
2.1.4 أبعاد الذكاء الاجتماعي:.....14
2.1.5 مكونات الذكاء الاجتماعي:.....15
2.1.6 مهارات الذكاء الاجتماعي:.....15
2.1.7 مظاهر الذكاء الاجتماعي:.....16

2.1.8 أهمية الذكاء الاجتماعي في حياه لأفراد:..... 18
2.1.9 تنمية الذكاء الاجتماعي:..... 19
2.1.10 أهم العمليات التي تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي وهي كالتالي:..... 20
2.1.11 الاتجاهات والنظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:..... 21
2.1.12 تعقيب عام على النظريات الخاصة بذكاء الاجتماعي:..... 26
مظاهر الذكاء الاجتماعي في التعامل مع الآخرين في الإسلام:..... 27
2.1.13 قياس الذكاء الاجتماعي:..... 30
2.2 **المبحث الثاني مفهوم الذات Self-concept**..... 33
2.2.1 تمهيد:..... 33
2.2.2 تعريف مفهوم الذات:..... 33
2.2.3 أشكال مفهوم الذات:..... 36
2.2.4 نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذات:..... 37
2.2.5 أبعاد مفهوم الذات :..... 38
2.2.6 خصائص مفهوم الذات:..... 38
2.2.7 أهمية مفهوم الذات:..... 39
2.2.8 مراحل نمو مفهوم الذات في شخصية الإنسان:..... 40
2.2.9 العوامل المؤثرة في نمو مفهوم الذات:..... 42
2.2.10 سمات الأشخاص المحققين لذاتهم:..... 45
2.2.11 النظريات المفسرة لمفهوم الذات:..... 46
2.2.12 مفهوم الذات من منظور إسلامي:..... 54
2.2.13 قياس مفهوم الذات:..... 55
2.3 **المبحث الثالث الإنترنت Internet**..... 58
2.3.1 تمهيد:..... 58
2.3.2 أهمية استخدام شبكة الإنترنت:..... 59
2.3.3 أبعاد التفاعل عبر شبكة الإنترنت:..... 59
2.3.4 خصائص استخدام شبكة الإنترنت:..... 61
2.3.5 مميزات شبكة الإنترنت:..... 61
2.3.6 بعض المفاهيم المرتبطة بشبكة الإنترنت:..... 63

2.3.7 الآثار السلبية لاستخدام شبكة الإنترنت من الجانب النفسي:..... 65
2.4 تعقيب عام على الإطار النظري..... 68
الفصلُ الثالث الدراساتُ السابقة..... 69
3.1 الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي:..... 70
3.1.1 تعقيب على الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي: 75
3.2 الدراسات التي تناولت مفهوم الذات:..... 77
3.2.1 تعقيب على الدراسات التي تناولت مفهوم الذات: 80
3.3 تعقيب عام على الدراسات السابقة:..... 82
3.4 فروض الدراسة 83
الفصلُ الرابـعُ الطـريقـةُ والإجـراءات..... 84
4.1 منهج الدراسة:..... 85
4.2 مجتمع الدراسة..... 85
4.3 عينة الدراسة:..... 87
4.4 أدوات الدراسة: 89
4.5 الاعتبارات الأخلاقية..... 102
4.6 الأساليب الإحصائية:..... 104
الفصلُ الخامس نتائجُ الدراسة ومناقشتها..... 106
5.1 مقدمة:..... 107
5.2 اختبار التوزيع الطبيعي (Normal Test):..... 107
5.3 نتائج تساؤلات الدراسة:..... 108
5.3.1 التساؤل الأول: ما تقدير درجة الذكاء الاجتماعي لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وهل توزيع الدرجات متماثل حسب مستويات الذكاء الاجتماعي 108
5.3.2 التساؤل الثاني: ما تقدير درجة مفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وهل توزيع الدرجات متماثل حسب مستويات مفهوم الذات 114
5.3.3 التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي وبين مفهوم الذات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت في قطاع غزة 119

5.3.4 التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب المتغيرات الديمغرافية التالية (الجنس، الجامعة، التخصص، المستوى الجامعي، المعدل التراكمي)..... 125
5.4 توصيات الدراسة:..... 146
5.5 مقترحات الدراسة:..... 146
المصادر والمراجع..... 147
الملاحق..... 161

قائمة الجداول

جدول (4.1): مجتمع الدراسة وحجم العينة المتوقعة حسب الجامعة والجنس والمستوى الدراسي لعام 2015..... 86

جدول (4.2):المتغيرات الديمغرافية لأفراد العينة من طلبة الجامعات في قطاع غزة 87

جدول (4.3):معدلات استخدام الإنترنت يومياً من قبل أفراد العينة طلبة الجامعات في قطاع غزة..... 89

جدول (4.4):معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس 91

جدول (4.5): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (التواصل الاجتماعي) والدرجة الكلية للبعد..... 92

جدول (4.6): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (التعاطف) والدرجة الكلية للبعد.. 93

جدول (4.7): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث (المهارات الاجتماعية) والدرجة الكلية للبعد..... 94

جدول (4.8): يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الاجتماعي (ن = 100)..... 95

جدول (4.9): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس.... 98

جدول (4.10): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (تصور الفرد لنفسه) والدرجة الكلية للبعد..... 99

جدول (4.11): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (المظهر الجسمي) والدرجة الكلية للبعد..... 100

جدول (4.12): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث (الذات الاجتماعية) والدرجة الكلية للبعد..... 100

جدول (4.13): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الرابع(الرضا) والدرجة الكلية للبعد .. 101

جدول (4.14): يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس مفهوم الذات (ن = 100)..... 101

جدول (5.1) :نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمقياسي الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات... 107

جدول (5.2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة (ن=869)..... 108

جدول (5.3): نتائج اختبار كا^2 لدراسة الفروق بين مستويات الذكاء الاجتماعي بالنسبة لمعدل استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة..... 112

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة..... 114

جدول (5.5): نتائج اختبار كا^2 لدراسة الفروق بين مستويات مفهوم الذات بالنسبة لمعدل استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة..... 118

جدول (5.6) مصفوفة معاملات الارتباط لبيرسون لكشف العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لطلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت باختلاف عدد ساعات استخدام الإنترنت 120

جدول (5.7): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجنس 125

جدول (5.8): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجنس..... 127

جدول (5.9): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجامعة..... 130

جدول (5.10): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في الذكاء الاجتماعي وأبعاده بالنسبة لنوع الجامعة لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة..... 131

جدول (5.11): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجامعة..... 132
جدول (5.12): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب \التخصص..... 134
جدول (5.13): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب التخصص..... 136
جدول (5.14): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للمستوى الدراسي (ن=869)..... 138
جدول (5.15): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في بعد التواصل الاجتماعي بالنسبة للمستوى الدراسي لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة..... 139
جدول (5.16): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للمستوى الدراسي..... 140
جدول (5.17): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب المعدل التراكمي..... 142
جدول (5.18): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب المعدل التراكمي..... 144

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها الأولية 162
ملحق رقم (2) قائمة بأسماء السادة المحكمين..... 172
ملحق رقم (4) الجداول الإحصائية 179
ملحق رقم (5) عدد الطلاب في الجامعات (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)..... 195
ملحق رقم (6) تسهيل مهمة باحثة..... 201

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

يعد طلبة الجامعات الطاقة الهائلة والثروة التي لا تقدر بثمن، لأن نهضة الأمة وتقدمها وازدهارها تعتمد على قوة أفرادها الذين يسعون لتسخير قدراتهم في سبيل رقي أمتهم، وعلى الطالب الجامعي أن يدرك أن نجاحه في الحياه لا يتوقف بحصوله على الشهادات العلمية فحسب، بل يعتمد على مدى تمتعه بذكاء اجتماعي الذي يتمثل بقدرته على التفاعل وبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين، والتعاطف معهم، وقدرته على حل المشكلات الاجتماعية التي يواجها، ويدرك ذاته وينظم انفعالاته ويقيمها، ويستجيب لمتطلبات البيئة الخارجية بشكل سليم، فالطالب الجامعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن البيئة الجامعية فهو يلتزم بمبادئها وقواعدها، ويتفاعل مع زملائه وأساتذته فالجامعة تعتبر نظاماً اجتماعياً تضم أشخاصاً تتفاوت فيها خلفياتهم وثقافتهم الاجتماعية، لذا يتطلب منه أن يتحلى بذكاء اجتماعي.

ولقد احتل الذكاء الاجتماعي اهتمام العديد من العلماء، فمنذ أن تنبه "ثورندايك " للناحية الاجتماعية في الذكاء، ظهرت العديد من النظريات الحديثة، ورأى العالم ثورنديك (Thorndike,1920) أن هذا الذكاء يمثل أحد الأبعاد الفرعية المكونة للذكاء العام، ويمثل الذكاء الاجتماعي أنه القدرة التي تساعد الفرد على إتمام مهاراته الشخصية (الزعبي،2011م، ص419)، وأن ظهور مفهوم الذكاء الاجتماعي ارتبط بافتراض وجود بناء مختلف من القدرات العقلية يتعامل مع المحتوى الاجتماعي، ويشير هذا المفهوم إلى القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة والتعامل الصحيح معهم وفق هذا الفهم، يتكون من مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على حل المشكلات الاجتماعية، وتحقيق نواتج اجتماعية جيدة ومفيدة له و للآخرين (أبو هاشم، 2008، ص 159).

وفسر أبو حطب الذكاء الاجتماعي على أنه عمليات معرفية يستطيع المرء بمقتضاها مدركات واتجاهات وسمات وأفكار ومشاعر والآخرين، وهي قدرة لها أهمية قصوى لأولئك الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين مثل: المعلمون، الأطباء، الأخصائيون النفسيون، رجال السياسة، وغيرهم.

ويرى جاردنرَ Gardner أن معرفة الفرد لمستوى ذكائه الاجتماعي يجعله على وعي ذاتي بما لديه من قدرات تتصف بالقوة وقدرات تتطلب تدعيماً أو تحفيزاً (الخزرجي والعزى، 2010م، ص 320).

وهذا ما دعا الإسلام إليه بما جاء به في الكثير من آيات القرآن الكريم يدعو إلى قيم التعاون والمحبة وإقامة علاقات إنسانية مع الآخرين والإخاء والتعاطف والاستماع إليهم، وحل مشكلاتهم

وأكثر من ذلك كما في قوله تعالى " ادْعُ إلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ." (النحل:125)

أيضاً دعا إلى الابتعاد عن الأساليب غير الاجتماعية في التعامل مع الآخرين كما في قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝٤ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا۟ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٥ ﴾ (الحجرات: 4-5)(الخزرجي والعزى، 2010م، ص 321).

وللذكاء الاجتماعي جانب مهم في تكوين شخصية الفرد حيث إن تمتع الفرد بذكاء اجتماعي تجعله قادراً على التعامل والتفاعل مع الآخرين، وإنشاء علاقات اجتماعية ناجحة، وفهم مشاعرهم وأفكارهم وتحليل سلوكياتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة، ويتعامل معهم وفقاً لهذا الفهم من خلال مجموعة مهارات تساعده على حل المشكلات الاجتماعية التي تواجهه.

وإن من نعم الله ومنته وتعالى على العبد أن وهبه القدرة على معرفة ذاته، ووضعها في الموضع اللائق بها، فإن جهل الإنسان ذاته، وعدم معرفته لقدرته يؤدي إلى أن يقيم ذاته تقيماً خاطئاً فإما أن يعطيها أكثر مما تستحق فيثقل كاهلها، وإما أن يقلل من قيمتها فيسقط ذاته. واحتلت الذات مكانة بارزة في نظريتها ومدلولها وتعددت الآراء، واختلفت التيارات التي تناولت فكرة الذات، وقد اهتم علماء النفس بالبحث في ماهيتها، وكان للعلماء في تحديد مفهومها ومدلولها أبحاث متعددة أدت إلى وجود مدارس متعددة حاولت كل منها أن تصبغ هذا المفهوم في إطار الفلسفة التي تتبناها ونوع البحوث التي أجرتها (الحجري، 2011م، ص8).

وترى الباحثة أثناء تواجد الطالب بالجامعة والتغير المفاجئ الذي يتعرض له، فهذه المرحلة لها طابعها الخاص حيث يتم صقل شخصيته لمجاراة التغيرات، ومتطلبات العصر الذي يعيش فيه، فيتحمل المسؤولية الاجتماعية، ويخضع لأحداث متنوعة التي تتطلب منهم تحديد مساره فينعكس على سلوكياته وتصرفاته داخل الجامعة، وعليه أن يغير أسلوبه واستراتيجيته من أجل التفاعل مع البيئة الجامعية، فلا بد أن يدرك الفهم العميق لذاته، ويتمتع بمهارات الذكاء الاجتماعي ليندمج مع الآخرين بشكل إيجابي.

واهتمت الدراسات النفسية الحديثة بدراسة الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات وتطبيقهما على طلبة الجامعة، وهذا يدل على ضرورة التأكيد على ارتقاء الطالب الجامعي في تعامله مع الآخرين وأهمية فهم لذاته ومن هذه الدراسات: دراسة مخيمر وآخرون (2015م) حيث اهتمت إلى معرفة

العلاقة بين الذكاء الاجتماعي، وتوكيد الذات، ودراسة أبو عمشة (2013م) هدفت إلى دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالانفعالي والوحدة النفسية، وعسقول(2009م) تناولت الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد، وهناك دراسات اهتمت بدراسة الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات مثل دراسة العطار (2007م).

ونجد هذه الدراسات قد تساعد على فهم الذكاء الاجتماعي مفهوم الذات، والعوامل المرتبطة بهم و الاستفادة منهما بما يتناسب مع ما نعايشه من تطور وتغير، وبخاصة أن العالم شهد انفجاراً معرفياً وتقدماً وتطوراً كبيراً في تقنية المعلومات والاتصالات، ساهم في إحداث كثير من التغيرات في مختلف ميادين الحياة، مما انعكس ذلك على الأفراد في استغلال القدرات والإمكانيات لمجاراة تغيرات العصر، وعلى رأسها الإنترنت بما يقدمه من خدمات متعددة ومتنوعة الذي انتشر بشكل واسع بين الناس على اختلاف مستوياتهم العمرية والعلمية والثقافية والاجتماعية في سبيل إشباع حاجاتهم ورغباتهم.

ويعتبر مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية إذ أن وظيفته الأساسية هي السعي لتكامل واتساق الشخصية، ليكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها، وجعله بهوية تميزه عن الآخرين فهو يسعى إلى وحدة وتماسك الشخصية، والذي يميز الفرد عن غيره، وتتجلى أهميته في كونه يحدد السلوك الإنساني، إذ أنه يؤثر في الآخرين ليسلكوا سلوكاً يتماشى مع خصائصه، فهو يحدد من وجهة أسلوب تعامل الفرد مع الآخرين، كما يؤثر، في ذات الوقت في تحديد أسلوب تعامل الآخرين معه، فهو يلعب دوراً كبيراً في الصحة النفسية والتوافق (الظاهر ،2004م، ص7).

ويرى روجرز (Rogers) أن مفهوم الذات عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعده تعريفاً نفسياً لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد المنسقة الأبعاد (لصمادي،2013م، ص3).

وهو بمثابة ما يحمله الفرد من أفكار عن نفسه، وهو مجموعة الصفات التي تعتبر مهمة بالنسبة له، والتي تتضمن مجالات عديدة منها الجسمية، الاجتماعية، العقلية الانفعالية، والأكاديمية فإن مفهوم الذات هو الأساس الذي يرتكز عليه الشخصية، ويتكون مفهوم الذات من تجارب الفرد وتفاعله مع الأفراد المحيطين، ومع بيئته الخارجية وتظهر الذات عندما يكون الفرد اجتماعياً

(بركات، 2008م، ص222).

فالعلاقة متبادلة ومتفاعلة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات فالكيفية التي يدرك بها الطالب الجامعي ذاته تؤثر في الطريقة التي يسلك بها، كما أن سلوكه يؤثر في الكيفية التي يدرك بها ذاته.

1.2 مشكلة الدراسة:

ففئة طلبة الجامعات لهم خصوصيه لقد اهتم بدراستها الباحثون في مجال التربية والنفس والاجتماع لإيمانهم أنهم العنصر البشري لتطور المجتمع وارتقاءه، فكان لزاماً على الباحثة الوقوف لدراسة هذه الفئة، ولاحظت الباحثة أثناء تواجد الطالب داخل الحرم الجامعي يواجه عدة مواقف اجتماعيه تتطلب منه التصرف بطريقة لائقة تنم عن امتلاكه ذكاءً اجتماعياً، وعليه أن يعكس مدى فهمه لذاته في أسلوب تعامله مع الآخرين وانطلاقاً من هنا جاء اختيارها لموضوع الذكاء الاجتماعي، ومفهوم الذات وفي ظل ما تقدمه الجامعة من خدمة الإنترنت، وإقبال الطلبة عليها والترحيب باستخدامها، كانت محاولة متواضعة لمعرفة هل الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لمدة قصيرة ويمتلكون ذكاء اجتماعي ومفهوم ذات مرتفع مقارنه من الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لساعات طويلة في ضوء ما يقدمه من برامج وخدمات متنوعه.

يمكن بيان مشكلة الدراسة الحالية في صورة السؤال الرئيس التالي وما يتبعه من أسئلة فرعية أخرى على النحو التالي:

ما العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات واستخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة؟

ويتفرع منه التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما تقدير درجة الذكاء الاجتماعي لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وهل توزيع الدرجات متماثل حسب مستويات الذكاء الاجتماعي؟
2- ما تقدير درجة مفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وهل توزيع الدرجات متماثل حسب مستويات مفهوم الذات؟
3- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي، وبين مفهوم الذات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت في قطاع غزة تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت (ساعة فأقل، 2-4 ساعة، 5 ساعات فأكثر)؟

4- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الذكاء الاجتماعي، ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى لمتغير (الجنس، الجامعة، التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي)؟

1.3 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى درجة الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.
- الكشف عن حجم العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق جوهرية في الذكاء الاجتماعي لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى لمتغير (الجنس، الجامعة، التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي).
- معرفة ما إذا كان هناك فروق جوهرية في درجة مفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تُعزى لمتغير (الجنس، الجامعة، التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي).

1.4 أهمية الدراسة:

أولاً-الأهمية النظرية:

- تعتبر هذه الدراسة إثراء للمعرفة النظرية في ظل نقص الدراسات الفلسطينية التي تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة -حد علم الباحثة-.
- تهتم هذه الدراسة بدراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي شريحة الشباب.
- إضافةً لمقاييس جديدة خاصة بالذكاء الاجتماعي والمهارات الحياتية من إعداد الباحثة، يمكن استخدامها فيما بعد في دراسات علمية وتطبيقية قادمة

ثانياً-الأهمية التطبيقية:

- يمكن الاستفادة من أدوات الدراسة الحالية في تطبيقها أو الإضافة عليها بما يناسب البيئة، وتنفيذها على عينة مماثلة.

- تفيد نتائج الدراسة من ذوي الاختصاص والمعلمين في انتهاج أساليب تربوية تساعد الطلبة على تمتعهم بذكاء اجتماعي ومفهوم ذات مرتفع.
- تفيد المؤسسات التعليمية في تبنيها لفلسفة ورؤية تدعم تنمية الذكاء الاجتماعي وبناء مفهوم ذات إيجابي عن أنفسهم.
- تقديم نتائج وتوصيات موضوعية عن فئة طلبة الجامعات.

1.5 مصطلحات الدراسة:

أولاً–الذكاء الاجتماعي(Social Intelligence) :

يعرّفه زهران (2000 م، ص281) " بأنه قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية".

وتعرّف الباحثة الذكاء الاجتماعي إجرائياً: هو قدرة الفرد على بناء وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية والارتباط بالآخرين وفق المعايير والقيم المجتمعية، والذي يضم الأبعاد التالية: (التواصل الاجتماعي، التعاطف، المهارات الاجتماعية).

وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على (مقياس الذكاء الاجتماعي) المصمم والمستخدم في الدراسة.

ثانياً–مفهوم الذات (Self-concept):

فيعرّفه حيمود (2010م، ص 16) "هو نظام من الاتجاهات والمشاعر والإدراكات التي يمتلكها الفرد نحو نفسه".

وتعرّف الباحثة مفهوم الذات إجرائياً: هي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه خلال ما يتسم به من صفات وقدرات جسمية، وعقلية، وانفعالية، واجتماعية ونظره المجتمع له، والذي يضم الأبعاد التالية: (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا).

وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على (مقياس مفهوم الذات) المصمم والمستخدم في الدراسة.

مستخدمي الإنترنت:

وتعّرف الباحثة مستخدمي الإنترنت بأنهم: "الطلبة الملتحقين بالجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) ، ويدرسون في الفصل الدراسي الثاني لعام (2015-2016م) وتتراوح أعمارهم من 18عاما – 22عاماً، ويستخدمون شبكة الإنترنت".

1.6 حدود الدراسة:

- **الحد النوعي:** طلبة الملتحقين في الجامعات: (الإسلامية، الأزهر، الأقصى).
- **الحد الزماني:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام (2015-2016م).
- **الحد الموضوعي:** تناول الذكاء الاجتماعي وعلاقتها بمفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية.
- **الحد المكاني:** الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى في قطاع غزة.

الفصل الثانـي

الإطار النظري

2.1 المبحث الأول

الذكاء الاجتماعي

الذكاء الاجتماعي - Social Intelligence

2.1.1 تمهيد:

يعد مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم السيكولوجية التي محور اهتمام بين علماء النفس، في مختلف المجالات سواء أكانت التربوية أم النفسية والاجتماعية، لما لذلك المفهوم من تأثير على حياة الأفراد ومعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية.

ويعد ثورانديك (1920) أول من أهتم بالذكاء الاجتماعي عندما أشار إلى أن هناك ذكاءً يختلف عن الذكاء العام أو المجرد، ومنذ ذلك الحين بدأ ينال اهتمام الباحثين في دراسته والكشف عن مكوناته، ووضع مكونات خاصة، به كميدان مستقل.

فالفرد بحاجة إلى أن يتمتع بمقومات الذكاء الاجتماعي، كي يتسنى له التعامل مع الآخرين، وإدراك أمزجتهم النفسية، وفهم مشاعر الآخرين (كتفي، 2015م، ص32).

2.1.2 مفهوم الذكاء الاجتماعي Social Intelligence:

يعرّفه زهران (2000 م، ص281) " بأنه قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية".

تعرّفه عبد الفتاح (2001م، ص274) "بأنه استعدادٌ معرفي اجتماعي وجداني ينضج بالتعلم يمكن الفرد من إدراك أفكار وانفعالات الآخرين بالاتصال غير اللفظي والاستجابة بما يتلاءم، وهذا الإدراك مع القدرة على تذكر الأسماء والوجوه والقدرة على التصرف، وحل مشكلات الاجتماعية".

ويعرّفه المغازي "أنه القدرة على فهم الرجال والنساء، والفتيان والفتيات والتحكم فيهم وإداراتهم بحيث يودون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية فموضوع الذكاء الاجتماعي هو البشر أنفسهم يمارس فيهم الإنسان عملياته المعرفية" (المغازي، 2002م، ص147).

أما التميمي وثابت (2007م، ص7) "فيعرّفان الذكاء الاجتماعي "هو قدرة الفرد على الفهم الجيد لسلوك الأفراد، والاستجابة بشكل لائق ولبق مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة".

ويرى عسقول (2009م، ص18) "بأنَّه القدرة على التعامل مع الناس كما تظهر في القدرة على إصدار الحكم في المواقف الاجتماعية والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه، والقدرة على التعرف إلى حالة المتكلم النفسية، والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني وأخيراً روح المداعبة والمرح".

ويعرّفه طاحون (2009م، ص474) " بأنه قدرة الفرد على فهم مشاعر وأفكار الآخرين ومعرفته بسلوكياتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة، ولردود أفعالهم تجاه سلوكياته معهم، وكذلك قدرته على التواصل الاجتماعي مع الآخرين وبناء علاقات اجتماعية ناجحة معهم، وحسن تكيفه وتصرفه في المواقف الاجتماعية الجديدة.

ويرى طلافحة (2011م، ص747) "أنه بالرغم من التباين في التعريفات الخاصة بالذكاء الاجتماعي والأبعاد المكونة له، إلا أنه يمكن تحديد ثلاثة أبعاد تشير إلى مجموعة القدرات والعمليات المعرفية والمهارات التي تمكِّن الفرد من التصرف في المواقف الاجتماعية، وما تتضمنه من القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين والاستجابة بطريقة لائقة ومقبولة اجتماعياً، وتتضمن هذه الأبعاد العوامل المكونة للذكاء الاجتماعي: معالجة المعلومات الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي".

ويعرّفه القط (2011م، ص186) "هو قدرة الفرد على فهم النوايا ودوافع ورغبات الآخرين، مع تكوين علاقات اجتماعية ناجحة معهم في ضوء مراعاة آداب السلوك والعادات والتقاليد بالإضافة إلى القدرة على حل المشكلات الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية".

ويذكر الزعبي (2011م، ص420) عندما عمل جكنويكز(Juchniewicz,2008) مراجعة لمفاهيم الخاصة بالذكاء الاجتماعي وجد أن معظم المفاهيم تُركز على: قدرة الفرد على الانسجام مع الآخرين، قدرته على حل المشكلات التي تواجهه من خلال إدراكه العميق لمشاعره وسلوكه، وفهمه للآخرين والتكيف الاجتماعي مع المحيط الذي يعيش فيه.

وترى الباحثة أن الذكاء الاجتماعي: "هو قدرة الفرد على بناء وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية والارتباط بالآخرين وفق المعايير والقيم المجتمعية".

ولاحظت أن هناك اختلافاً بين الباحثين في تعريف الذكاء اجتماعي يرجع إلى اختلاف الثقافات في المجتمعات فالذكاء الاجتماعي يتأثر بثقافة المجتمع وما يعتبر ذكاءً اجتماعياً في مجتمع ما لا يعتبر ذكاءً اجتماعياً في ذلك المجتمع، فهنا يأتي دور الجانب الثقافي الاجتماعي دوراً في بناء الشخصية الأفراد عن طريق اكتسابهم عادات وقيم هذا المجتمع، فالشخص الاجتماعي هو الذي يتوافق مع الأوضاع السائدة في مجتمعه.

بالرغم من وجود مفاهيم عديدة للذكاء الاجتماعي فإنه يمكن أن نتناوله من خلال ثلاثة محكات هي:

- **المحك الأول:**- حل الشفرة الاجتماعية: وتضمن قدرة الفرد على فهم وقراءة الإيماءات الجسدية، وقدرة الفرد على الاستبصار، وفهم الآخرين وعمل استنتاجات دقيقة.
- **المحك الثاني:**- ويتمثل في الدور الاجتماعي للفرد عند قيامه، وهو مجموعة من سلوكيات ومهام توكل للفرد متفق عليها اجتماعياً، وتضمن توجيهات مقبولة.
- **المحك الثالث:**- وهو المحك الواسع نسبياً يتضمن المهارات الاجتماعية، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وفهم الآخرين، وقدرته على قيام دوره بفاعليه (أبو حلاوة، 2005م، ص10).

2.1.3 نبذة تاريخية عن تطور الذكاء الاجتماعي:

اعتبر العلماء الذكاء الاجتماعي شكلا من أشكال الذكاء التي مازال حولها خلاف بين العديد من علماء النفس، برغم المحاولات العديدة لدراسة، وتحليل مفهومه منذ فترة طويلة، بدءاً من اهتمام العالم ثورنديك عام(Thorndike,1920) بالذكاء الاجتماعي الذي رأى بأن هذا الذكاء يمثل أحد الأبعاد الفرعية المكونة للذكاء العام، ويمثل الذكاء الاجتماعي وفقاً لثورنديك Thorndike القدرة التي تساعد الفرد على إتمام مهاراته الشخصية، واستخدم مفهوم الذكاء الاجتماعي في عقد السبعينات من القرن الماضي مرادفاً للكفاءة الاجتماعية، وتم تعريفه بمدى قدرة الفرد على تحقيق توقعات الآخرين في الأدوار الاجتماعية المختلفة، ولم يفصل علماء النفس في ذلك الحين الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام، فالعالم سبيرمان (Spearman) وجنسن اعتبرا أن الذكاء هو ذكاء عام، ويُطبق على الأوضاع الاجتماعية، في حين رفض العالم وكسلر فكرةَ الذكاء الاجتماعي جملةً وتفصيلاً، إلا وكسلر(Wechsler) أنه لم ينكر أهمية دور المهارات الاجتماعية في الذكاء (الزعبي، 2011م، ص419).

نشر ثرستون (Thurston,1938) دراسته التي توصل فيها من خلال سلسلة من البحوث العملية إلى مجموعة من العوامل المتعددة المنفصلة سماها القدرات العقلية الأولية " وهى: (القدرة على الفهم اللفظي ، والقدرة على الطلاقة للفظية ، والقدرة العددية ، والقدرة المكانية ، والقدرة على السرعة الإدراكية ، والقدرة على التذكر ، والقدرة على الاستدلال)، واهتم جيلفورد (Guilford,1967) في الستينات بالذكاء الاجتماعي وتوصل إلى عدد من القدرات تنتمي إلى ما يسميه المحتوى السلوكي أو محتوى المدركات الاجتماعية، وهو نوع من المعلومات التي تتعلق بسلوك الآخرين، وحالاتهم العقلية كما تظهر في حركاتهم التعبيرية، والقدرات التي تتضمن معلومات سلوكية تتضمن الذكاء الاجتماعي (أبو هاشم، 2008م, ص 158-159).

وعرض أيزنك (Eisenk ,1979) نموذجاً للذكاء يتضمن تصنيفا ثلاثياً للقدرات، ميز فيه بين ثلاثة أبعاد هي: (العمليات العقلية مثل الإدراك والتذكر والاستدلال والمحتوى) مثل الأعداد والكلمات والرسوم أو ما اسماه ثرستون Thurston (بالقدرات اللفظية، العددية والمكانية) وكيفية الأداء وفيه يميز بين السرعة والدقة وبناءً على هذا النموذج يكون الذكاء الاجتماعي مثلا في الإدراك أو التذكر أو الاستدلال لأقوال الآخرين وتصرفاتهم بسرعة وبدقة (عثمان وحسن، 2003م، ص193).

ويشير كانتور وكيهلستروم (cantor&kihlstrom,1987) إلى أن الذكاء الاجتماعي تجهيز ومعالجة المعلومات المتعلقة بالمعايير الاجتماعية والقدرة على الارتباط بالآخرين وإقامة علاقات اجتماعية والقدرة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة معهم. ويرى ماير وسالوفي (Mayer&Salovey,1993) أن الذكاء الاجتماعي يتضمن التوافق مع المواقف الاجتماعية واستخدام المعلومات الاجتماعية المتاحة للتصرف في الايجابي هذه المواقف

(أبو حلاوة، 2005م، ص 10).

حيث يرى زيركل (Zirkel ,2000) أن الذكاء الاجتماعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بشخصية الفرد وسلوكه، فالأفراد الذين لديهم ذكاء اجتماعياً يمتلكون وعياً تاماً بأنفسهم، ولديهم القدرة على فهم بيئتهم. وذلك من خلال القدرة على فهم الآخرين، والاستجابة بشكل لائق مع الأفراد من ذوي الدوافع المختلفة، وكذلك القدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتنمية الصداقات، والقدرة على التعرف إلى رغبات الآخرين، ويشير جولمان (Goldman,2006) إلى أن هناك قدرات غير معرفية تلعب دوراً مهماً في نجاح الفرد، حدّدها بالقدرات في الجوانب الانفعالية والاجتماعية

التي تعمل مع بعضها البعض بشكل متزامن، وتمكن الفرد من إدارة علاقاته مع الآخرين، وهو ما يعرف بالذكاء الاجتماعي (طلافحة،2014 م، ص 746).

وقام جكنويكز (Juchniewicz ,2008) بمراجعة تعريفات الذكاء الاجتماعي فتوصل إلى أن مجمل التعريفات تركز على النواحي التالية: قدرة الفرد على الانسجام مع الآخرين، وعمق معرفته لمحيطه الاجتماعي، واستخدام قدرته ومرونته لتطبيق المعرفة الاجتماعية في حل مشكلاته، بالإضافة إلى قدرة هذا الفرد على استعمال مشاعره، وأفكاره، وسلوكه، وفهمه لذاته وللآخرين من أجل حل المشكلات الاجتماعية التي تواجهه (الزعبي،2011م، ص 420)

2.1.4 أبعاد الذكاء الاجتماعي:

ويرى القط (2011م، ص186) أن للذكاء الاجتماعي أبعاداً كشفت في الدراسات العلمية وأمكن قياسها أو تقديرها في مختلف الأفراد وأهمها الأبعاد التالية:

- **الإدراك الاجتماعي:** هو قدرة الفرد على تفسير سلوكيات الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة وفهم حالتهم العاطفية.
- **التوافق الاجتماعي:** وهو حسن التعامل مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة.
- **المعرفة الاجتماعية:** وهي معرفة والتصرف وفق الآداب العامة للسلوك والعادات والتقاليد الاجتماعية.
- **الكفاءة الاجتماعية:** وهي قدرة الفرد على التصرف السليم وحل المشكلات الاجتماعية التي تواجهه.

وبعد اطلاع الباحثة على الإطار النظري والمقاييس الخاصة بالذكاء الاجتماعي توصلت إلى عدة أبعاد للذكاء الاجتماعي:

- **التواصل الاجتماعي:** قدرة الفرد على بناء وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية والارتباط بالآخرين وفق المعايير والقيم المجتمعية.
- **التعاطف:** قدرة الفرد على فهم ذاته ومراقبة انفعالاته وإدراك مشاعر الآخرين والتأثير والتأثر بهم.
- **المهارات الاجتماعية:** إدراك الفرد وفهمه للآخرين وما يتمتع من مهارات في تعامله مع الآخرين وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة.

2.1.5 مكونات الذكاء الاجتماعي:

يعتبر الذكاء الاجتماعي ذي بنية متعددة الأبعاد له مكونان:

الأول:- مكون معرفي: يتمثل في قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، ولديه استبصار اجتماعي، ويتصرف ضمن الآداب العامة للمجتمع.

الثاني:- مكون سلوكي: مدى قدرة الفرد على تحليه بالمرونة الاجتماعية، وفهم السلوك اللفظي والغير اللفظي للآخرين (الكيال، 2003م، ص169).

وفي دراسة عبد الفتاح (2001م، ص296) حدد مكونات الذكاء الاجتماعي ما يلي:

- القدرة على فهم مشاعر الآخرين، والاهتمام بهم، ولديه القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية.
- تمتع الفرد بالمهارات الاجتماعية، والقدرة على تحديد الأهداف وإنجازها، وامتلاك مهارات الاتصال والتواصل الفعال.
- الكفاءة الاجتماعية، وتتمثل في مدى قدرة الفرد على التكيف الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية مع الآخرين.
- المفهوم الإيجابي عن الذات والمحافظة على كينونة وتفرد الذات في المواقف الاجتماعية.

2.1.6 مهارات الذكاء الاجتماعي:

للذكاء الاجتماعي العديد من المهارات أي مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تمكن الفرد من إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ومن أهمها:

مهارة التعبير الانفعالي: وهي مهارة في إرسال التعبيرات الانفعالية، والقدرة على التعبير الدقيق لما يشعر به من تغير في حالته الانفعالية.

- **مهارة الحساسية الانفعالية:** وهي المهارة في استقبال الاتصالات غير اللفظية ومن الآخرين وتفسيرها.
- **مهارة الضبط الانفعالي:** وهي القدرة على الحكم الانفعالي وتوصيل الانفعالات من خلال الأدوار التي يقوم بها الفرد.
- **مهارة التعبير الاجتماعي:** وهي القدرة على التعبير اللفظي وإدراك الغير والاشتراك معهم وفهم المعايير الاجتماعية.

- **مهارة الحساسية الاجتماعية:** وهي القدرة على التفاعل مع الآخرين والاتزان بسلوك الاجتماعي وفهم المعايير الاجتماعية.
- **مهارة الضبط الاجتماعي:** وهي القدرة على تحقيق الانسجام مع أي نوع من المواقف الاجتماعية (القط، 2011 م، ص158).

2.1.7 مظاهر الذكاء الاجتماعي:

ولذّكاء الاجتماعي مظاهر نستدل عليه من خلال تقيم الفرد لنفسه وتعامله مع الآخرين، فهناك مظاهر عامة لذّكاء الاجتماعي تضمن في قدرة الفرد على التوافق والنجاح الاجتماعي للفرد والتزامه بسلوكيات العامة السائدة في المجتمع، أما المظاهر الخاصة تتمثل في فهم وتفسير سلوكيات الآخرين (كتفي، 2015م، ص38).

وفيما يلي توضيح لمظاهر الذكاء الاجتماعي العامة والخاصة: تنقسم مظاهر الذكاء الاجتماعي إلى قسمين عامة وخاصة وهي كالتالي:

أولاً-المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي:

- **توافق الاجتماعي:** وتعني السعادة مع الآخرين.
- **الكفاءة الاجتماعية:** وتعني تحقيق التوازن المستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية.
- **المسايرة:** وتعني الالتزام بالمعايير الاجتماعية السائدة.
- **آداب السلوك الأخلاقي:** ويعني أتباع آداب السلوك المرغوب اجتماعيًا.

ثانياً- المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي:

- **كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية:** فالشخص في تفاعله مع الآخرين يواجه مواقف مختلفة، وعليه أن يسلك فيها سلوكاً معيناً، فالشخص الذي يحسن التصرف في مثل هذه المواقف، أو تبعاً لمعايير معينة، هو الشخص الناجح في التعامل مع الآخرين، والذي يتمتع بالقدرة على التعامل معهم.
- **فهم الحالة النفسية للمتكلم:** ذلك أن الأفراد يختلفون من حيث القدرة على إدراك مشاعر الآخرين، والتعرف إلى حالاتهم النفسية من حديثهم، ولذلك فإن الشخص الناجح في التعامل مع الآخرين، هو الأقدر على إدراك هذه الحالات بسهولة، وهو الأكثر ذكاءً، من الناحية الاجتماعية، من الشخص العادي.

- **الإدراك الاجتماعي:** ويتجلى في قدرة الشخص على تفسير السلوك الصادر عن الآخرين، ودلالته الخاصة تبعًا للسياق الذي صدر فيه هذا السلوك.
- **فهم السلوك الاجتماعي:** ويتمثل في القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به من خلال بعض المظاهر، فالشخص الذكي اجتماعيًا يستطيع أن يتعرف إلى حالة المتحدث من خلال بعض الإشارات البسيطة التي تصدر عنه، أو أوضاع معينة لجسمه.
- **فهم التعبيرات الإنسانية:** وتعني قدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين، من خلال إدراك دلالات بعض تعابير الوجه، أو إيماءات اليد، أو أوضاع الجسم، أو غير ذلك من المؤشرات التعبيرية (زهران،2000م، ص282).
  - **التوافق الاجتماعي:** يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير جماعة، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.
  - **الكفاءة الاجتماعية:** وتتضمن الكفاح الاجتماعي وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته ولإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.
  - **النجاح الاجتماعي:** ويتضمن النجاح في معاملة الآخرين ويتجلى النجاح في الاتصال الاجتماعي الفعال (الدندراوي،2007، ص128).

المظاهر الخاصة التي يبدو فيها الذكاء الاجتماعي ما يلي:

- حسن التصرف في المواقف الاجتماعية: ويتضمن حسن التصرف واللياقة في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية العامة ومواقف القيادة والتبعية ومواقف التفاعل الاجتماعي، كل هذا دون إحراج للفرد أو للآخرين ودون اللجوء الكذب والخدع.
- **التعرف إلى الحالة النفسية للآخرين:** ويتضمن ذلك قدرة الفرد على التعرف إلى الآخرين التي تعتبر عن كلامهم كما في حالة الفرح أو الثورة أو اليأس.
- **القدرة على تذكر الأسماء والوجوه:** ويتضمن ذلك اهتمام الفرد بالآخرين مما يساعد على تذكر وجوههم وأسماهم.
- **سلامة الحكم على السلوك الإنساني:** ويرتبط بالقدرة على التنبؤ بالسلوك الإنساني من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة ويتجلى ذلك في الفراسة الاجتماعية، كما تظهر في

القدرة على التعرف إلى حالة التحدث من خلال بعض المظاهر البسيطة مثل التعبيرات الوجه والكلام أو من ملاحظة بعض العلاقات من المتغيرات السلوكية ومتغيرات أخرى.

- **روح الدعابة والمرح:** ويتضمن ذلك القدرة على فهم النكتة، ويظهر ذلك في القدرة على الاشتراك مع الآخرين في مرحهم ودعاباتهم وظهور علامات المحبة والألفة المتبادلة مع الآخرين (فودة،2007، ص 148).

2.1.8 أهمية الذكاء الاجتماعي في حياه لأفراد:

ترجع أهمية الذكاء الاجتماعي إلى أن الفرد بحاجة إلى العيش وسط محيط اجتماعي، كونه كائن اجتماعي بطبعة لا يستطيع العيش في معزل عن الجماعة، بالتالي عليه أن يكون علاقات اجتماعية إيجابية، ويتفاعل مع الآخرين ويسعى للوصول لقاعدة مشتركة، وينمي ويطور مهاراته الاجتماعية التي تساعده على التكيف الاجتماعي مع المحيط الذي يعيش فيه.

والشخص الذكي اجتماعياً فإنه يتصرف وفقاً للمعايير الأخلاقية في المجتمع الذي يعش فيه، لأنه إذا تصرف خلافاً لما فيه من عادات وتقاليد، اكتسب عداوةً مع من تعيش معهم، وله بهم صله دائمة، وأثار بذلك استياءهم، وهو أمر لا يقره الفرد الذكي ولا يقبله، ومن هنا فهو يحاول تجنبه والابتعاد عنه، ومن هناك الاعتقاد السائد عندهم والموروث أن الذكي والمتفوق في الذكاء هو من يتصرف طبقاً لتقاليد المجتمع الموروثة، والنظم الاجتماعية السائدة ما فيه من قيم أخلاقية، ومن هنا نرى أن الذكاء في المجتمعات التقليدية هو القدرة على تقوية أواصر العلاقات الاجتماعية، وتعزيز الروابط بين أفرادها، أما المجتمعات التي تعتمد في حياتها، وتوفير سبل العيش من مأكل ومشرب ومسكن على ما بين أفرادها من تعاون لإنجاز ذلك فالذكي في نظرها هو من اتصف بالتعاون(عدس، 1997م، ص281).

ويرى أبو عمشة (2013م، ص 55) أن أهمية الذكاء الاجتماعي للطلبة الجامعيين أنه يمثل منطلقاً لنجاحهم في حياتهم الاجتماعية واستثمار لجميع إمكانيات الفرد، والذكاء الاجتماعي مؤشر واضح على مدى نجاح الفرد، وتحفيز وتفجير لطاقات الطالب الإبداعية وهي على النحو التالي:

- حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والنجاح في التعامل مع الآخرين.
- معرفة الحالة النفسية للآخرين وإطفاء شخصية الفرد على المواقف الاجتماعية.
- إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، وزيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الفرد.
- التنبؤ بالسلوك لدى الأفراد وبردود الأفعال خاصة.

- تنمية حب الانتماء إلى الجماعات والأفراد وتكوين صداقات حميمة.
- التعاطف مع الآخرين واحترام وجهات نظرتهم وتقديم النصح والإرشاد لهم.
- إدارة التحديات اليومية وتحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات إيجابية.
- تنمية جميع المهارات التي تتصل بالذكاء الاجتماعي من خلال ممارستها في الحياة اليومية.
- إظهار شخصية الفرد الإيجابية والاجتماعية في جميع ميادين الحياة مثل الحياة العلمية والحياة العملية والحياة المهنية.

وتستنتج الباحثة: مما سبق أن الذكاء الاجتماعي مكتسب فهو ينمو من الصغر حينما يتفاعل ويتأثر بالوسط الذي يعيشه، والفرد بحاجة إلى أن يتمتع بذكاء اجتماعي طالما يعيش في مجتمع فهو يتواصل معهم بشكل دائم، وهذا يتطلب منه أن يكون شخصاً يمتلك مهارات الذكاء الاجتماعي، لكي يكون لديه القدرة على فهم وتحليل مشاعر وتصرفات الآخرين والتحكم بردود أفعال الآخرين، وهو مهم أيضاً للتحقيق النجاح لدى الفرد على صعيد الجانب المهني فهناك كثير من التخصصات بفرعيها العلمي و الإنساني التي تتطلب أن يتمتع الفرد بالذكاء الاجتماعي، وذلك لارتباطه بقدرته على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة.

2.1.9 تنمية الذكاء الاجتماعي:

أشار القران الكريم إلى بداية التكوين الأسري في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء:1] ، وتعد الأسرة اللبنة الأساسية الأولى التي يتكون منها المجتمع الإنساني، وهي أقدم مؤسسة اجتماعية للتربية التي تستقبل الطفل منذ ولادته، التي تقوم بدورها في تعليم وتهذيب النشء، وتزويدهم بخبرات الحياة ومهاراتها ومعارفها البسيطة إلى أن تشارك الأسرة مؤسسات أخرى في واجب الرعاية والتوجيه (أبو دف، 2002م، ص ص 165– 166).

ويؤكد العيسوي (2000م، ص258) أن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي عن طريقها يكتسب الفرد من خلالها إنسانيته، ويمتص قيم مجتمعه ومثله العليا لها ومعاييره وأنماط السلوك المقبولة فيه. كما يمتص مختلف جوانب ثقافة المجتمع بما في ذلك الدين واللغة والعلم والأخلاق والمهن والحرف السائد، وعلى ذلك فهي العملية التي تحيل الإنسان من كونه بيولوجياً حيوياً إلى كونه كائنًا إنسانيًا، وتساعده هذه العملية التي تؤدي إلى صقل شخصية الفرد وتكوينها، إلى

حسن تكيف الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه، وامتثاله لقيمه ومثله ومعاييره، وبذلك تسهم هذه العملية في صناعة المواطن الصالح المؤمن بربه ووطنه وعروبته، والقادر على دفع عجلة الإنتاج القومي قدما إلى الأمام والقادر على إسعاد نفسه وإسعاد أسرته ومجتمعه.

وترى الباحثة أن الذكاء الاجتماعي يبدأ من التنشئة الاجتماعية التي تلعب دوراً في تكوين بناء الشخصية الإنسانية ومن خلالها يكتسب الفرد الثقافة، ويستوعب ويمتص قيم وتقاليد المجتمع السائدة، وتتمثل بالأسرة التي هي أول مؤسسة اجتماعية تستقبل الطفل فتبدأ بالاهتمام بالذكاء الاجتماعي وتوفر له المناخ المناسب الذي يسمح بتطويره منذ المراحل الأولى من حياته، ولا يقتصر ذلك على الأسرة فحسب بل يشمل المؤسسة التعليمة التي لها دورٌ إيجابي في تنمية ذكاءه الاجتماعي، عن طريق تقليل الفرد اعتماده على أسرته وتزويده بالخبرات والمهارات التي تتيح له ذلك، وأيضاً لوسائل الإعلام أهمية في تسهم في تنمية الذكاء وبخاصة أننا نعيش بعصر الانفجار المعرفي وتتمثل وسائل الإعلام بالصحف والمجلات والبرامج التلفزيونية، وشبكة الإنترنت وما تحتويه من مواقع التي لها فاعلية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأفراد فمن تلك المواقع التعليمة الهادفة، ومواقع التواصل الاجتماعي من الفيس بوك، والتوتير، والانستغرام وغيرها من تلك البرامج التي جعلت العالم كأنه قرية صغيرة تستطيع التواصل مع أي شخص في العالم، وتتيح لك مشاهدة مقاطع فيديو تعليمية على اليوتيوب لتعلم مهارات وخبرات جديدة تساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي .

2.1.10 أهم العمليات التي تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي وهي كالتالي:

يذكر عثمان وحسن (2003م، ص202) في دراسته أن أهم العمليات التي تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي كالتالي:

- **القدرة على التخطيط الاجتماعي:** وهذه القدرة لم تُدرس كموضوع يستحق البحث إلا في الوقت الحاضر ومازال غير معروف إلا القليل عن كيفية تأثير التخطيط في السلوك أو كيفية نمو مهارات التخطيط، وقد أشار فورد إلى أن عمليات التخطيط من المحتمل أن تكون من الملامح الأساسية للذكاء الاجتماعي، وربما تفسر 25-30% من التباين في مقاييس السلوك الاجتماعي الفعال.

- **إدراكات الضبط وإدراكات الكفاءة:** أظهرت بحوث الضبط والفعالية الذاتية والكفاءة المدركة أن الذين يدركون أنفسهم على أنهم أكفاء، ويضبطون العمل أكثر من غيرهم يكونوا من ذوي الضبط الداخلي وينزعون إلى بذل جهد كبير للتحكم في بيئاتهم ويكونوا أكثر فعالية وأكثر استقلالية وأقل قابلية للتأثير الاجتماعي، وتلك العملية من العمليات المساهمة في الذكاء الاجتماعي.
- **التعاطف:** ويقصد به درجة المشاركة الوجدانية للآخرين عند رؤيتهم في وضع غير سار أو في المشكلة، والانفعالات والتعاطف يدعم الكثير من الدوافع وراء السلوك الاجتماعي الإيجابي، وهو مكون من مكونات الذكاء الاجتماعي.
- **توجيه الأهداف:** وتشير إلى نزعة الفرد لتهيئة الأهداف والوعي بها ومحاولة الوصول إلى تحقيقها ويرى فورد أن الأبحاث أثبتت أن الذين يعطون أولوية للأهداف الاجتماعية، وتوجيهها يكونوا أكثر كفاءةً وذكاءً اجتماعياً من الذين يعطون أولوية للأهداف غير الاجتماعية.

2.1.11 الاتجاهات والنظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

إن المتتبع للأطر النظرية والأدبيات والأبحاث السابقة، لاحظ أن هناك اتجاهات ومداخل نظرية في تفسير الذكاء الاجتماعي من وجهة نظر خاصة، وسيتم عرض لبعض الاتجاهات والنظريات التي تحدثت عنه:

أولاً-الاتجاه السلوكي:

توصل ثورندايك إلى وجود ثلاثة أنواع من الذكاء هي الذكاء المجرد، والذكاء الميكانيكي، والأخير الذي تمثل في القدرة على التواصل مع الآخرين وتشكيل العلاقات الاجتماعية، والذي أطلق عليه الذكاء الاجتماعي (الخرزجي والعزي،2010م، ص8).

حيث يؤكد الاتجاه السلوكي بأن الذكاء الاجتماعي يمثل قدرة الفرد على فهم الآخرين، والتعامل السليم معهم من خلال العلاقات الاجتماعية والتصرف بحكمة معهم حيث إن نجاح الفرد في الحياة ناتج عن أنه لا يحاكي فراغ وإنما يعيش وسط تجمعات بشرية يتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر بها.

والتفاعل الاجتماعي من وجهة نظر السلوكيين ما يأتي:

- أن يكون التفاعل الاجتماعي متبادلاً بمعنى أن تكون الاستجابات متبادلة، وهذه الحالة يشكل سلوك الفرد مؤثراً أو منتجاً لسلوك الآخرين.
- توافر وسط وموقف، وموقف اجتماعي ليحدث فيه التفاعل.
- توافر التعزيز لضمان الاستجابات الهادفة أو الملبية لحاجة ما (التميمي وثابت،2007م، ص9).

ثانياً-الاتجاه العقلي:

الذي أوضح (من خلال نموذج بناء العقل) أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي، والذكاء العام، وعن الجوانب المعرفية الأخرى.

لقد أعاد جيلفورد Guilford صياغة نموذجه للتكوين العقلي الثلاثي الأبعاد المتعدد القدرات: (المحتوى، والعمليات، والنواتج)، الذي يقوم على أن الذكاء هو معالجة للمعلومات وأن المعلومات هي أي شيء يمكن أن يميز الإنسان، ويقع في مجال إدراكه، وأن الذكاء طاقة نوعية تعكس مدة كفاية الوظائف العقلية لدى الفرد، وأن النشاط العقلي متعدد الأبعاد (الأغا، 2011م، ص54).

وبالرجوع إلى تصنيف جيلفورد Guilford هذا فإن المحتوى السلوكي يقع ضمن بعد المحتويات، ويتضمن المحتوى السلوكي المعلومات الخاصة بسلوك الآخرين والاستدلال على أفكار ومشاعر الأفراد من مظاهر سلوكهم، ويمثل هذا المستوى الذكاء الاجتماعي، ويشمل (30) قدرة من (120) قدرة.

ثالثاً-الاتجاه المعرفي:

حيث افترض جون ديوي أن الإنسان كائن بيولوجي اجتماعي قادر على أن يعمل لنفسه بيئة أفضل ولديه القدرة الكافية على تشكيل مصيره بصورة صحيحة كما افترض.

أن الخبرة والتجربة لا تعرف فقط بالاهتمامات المتعلقة بالعالم المادي الميكانيكي البحت بل تمتد إلى الأمور الاجتماعية فالفعل هو شكل من أشكال اللون وبخاصة السلوك الاجتماعي أي السلوك الذي له هدف واتجاه وأن عمل الفعل في أساس هو سلوك ونشاط وتفاعل مع البيئة البيولوجية الاجتماعية، وأن التربية تسعى لاكتساب الفرد ذكاء اجتماعي يساعده على تحقيق

أفضل تكيف من خلال تفاعل الفرد مع البيئة البيولوجية الاجتماعية (التميمي وثابت،2007م، ص 8).

رابعاً- نظرية الذكاءات المتعددة:

التي قدمها جاردنر والتي تتضمن ما أسماه العلاقات المتبادلة بين الأشخاص " باعتباره الذكاء الاجتماعي" والذي يشمل عدداً من القدرات، أهمها ما يلي:

- استشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة النفسية أو المزاجية للآخرين الذكاء الاجتماعي القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، وعلى العمل كعضو فاعل في فريق القدرة على إبداء التعاطف مع الآخرين.
- القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، وعلى العمل كعضو فاعل في فريق. ·
- القدرة على إبداء التعاطف مع الآخرين (عسقول،2009م، ص25).

وقد اعتبر جاردنر "Gardner أن الذكاء مكون من قدرات متعددة، ويظهر في مجالات متعددة كذلك سواء في حل المشكلات أم في القدرة على تعديل أم تغيير المنتجات المعتمدة في نمط ثقافي أو أنماط ثقافية معينة وتلك الأنماط هي:

- **الذكاء اللغوي:** هو المقدرة على التفكير بالكلمات والمقدرة على استخدام اللغة للتعبير والمقدرة على أدارك المعاني المعقدة، فالذكاء اللُغوي يسهل عملية ترتيب الكلمات ومعانيها، ويمكن الفرد من استخدام المهارات اللُغوية بشكل مميز، وتظهر آثار الذكاء اللغوي في كتابة القصائد والروايات.
- **الذكاء الرياضي المنطقي:** يمتلك الفرد الذي لديه هذا النوع من الذكاء المقدرة على التفكير الرياضي والمنطقي والمجرد، كما أنه يوظف أسلوب حل المشكلات بكفاءة.
- **الذكاء البصري المكاني:** يتضمن توظيف مجموعة من المهارات المترابطة من مثل التمييز البصري، الخيال العلمي، التفسير البصري، التعليل البصري، وقد وُجد بأن الأفراد الذين لديهم مثل هذا النوع من الذكاء قد يتوصلون إلى فريدة وغير مألوفة للمشاكل الفنية.
- **الذكاء الجسدي:** يمتلك الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الحركي الجسدي المقدرة على التعامل مع الأشياء المختلفة كما أنهم يقومون بالتنويع بالمهارات الجسدية المختلفة من مثل الرياضيين، والجراحين.

- **الـذكاء الموسـيقي:** يقصـد بـه مقـدرة الفـرد علـى إدراك الإيقـاع، النغمـة الموسـيقية، والأصوات الموسيقية والتوزيعات الموسيقية.
- **الـذكاء الاجتمـاعي:** هو المقدرة على فهم الآخرين والتعامل معهم بسهولة، ملاحظة الاختلاف بالأمزجة لدى الآخرين، والمقدرة على أخذ دور بين الآخرين، والمقدرة على تشكيل العلاقات.
- **الذكاء الذاتي:** هو المقدرة على فهم الذات وقيم الفرد لأفكاره ومشاعره واستخدام هذه المعرفة والفهم في التخطيط وتوجيه حياته الخاصة.
- **الذكاء الطبيعي:** هو المقدرة على فهم عالم الطبيعة، وهذا النوع من الذكاء يأتي من المقدرة على التمييز، الفهم، والتصنيف، والأفراد الذين يتميزون بهذا النوع من الذكاء هم العلماء والمكتشفون وعلماء البيئة، وعلماء الحيوانات والبحار.
- **الذكاء الوجودي:** هو المقدرة على فهم عالم الأديان والروحانيات (محمود والمحاربة، 2012م، ص729).

خامساً-نظرية ثيرستون Thurston :

يرى ثيرستون Thurston أن الذكاء يتكون من عدد من القدرات العقلية أولية، وهذه القدرات مستقلة عن بعضهم البعض استقلالاً نسبياً لا مطلقاً وأن بعض العمليات المعقدة يوجد بينها عامل رئيس مشترك يدخل في عدد من العمليات ولا يدخل في البعض الآخر، فمثلاً حتى نفهم

الهندسة أو الجبر لا بد من تضافر القدرة العددية، والقدرة على التصور البصري والقدرة على الاستدلال، وفهمنا لقصيدة شعرية لا بد من تضافر القدرة على فهم المعاني، والطلاقة اللفظية والقدرة على التذكر، وتوصل ثيرستون Thurston إلى تحديد عدد من العوامل الطائفية أطلق عليها القدرات العقلية أولية وهي كالتالي:

(الطلاقة اللفظية، القدرة اللغوية، القدرة العددية، القدرة المكانية، قدرة السرعة الإدراكية، القدرة التذكرية، القدرة الاستقرائية، القدرة الاستنباطية) (عيسى،2013م، ص21).

سادساً-نظرية أبو حطب (1973م) :

لقد صاغ نظريته الأنموذج الرباعي للعمليات المعرفية في صورتها الأولية عام(1973م)، ثم ظهرت بشكل أكثر تطوراً عام (1988م)، وقد صُنّف الذكاء إلى ثلاثة أنواع هي الذكاء المعرفي و الوجداني والاجتماعي، منطلقاً من تصوره أن الذكاء دالة نشاط الشخصية ككل،

وفي المرحلة الثانيـــة لتطور نظريته فإنّه صنّف الـــذكاء إلى ذكـــاء موضوعي واجتماعي وشخصي، ويتعلق الذكاء الاجتماعي لديه بالإدراك الاجتماعي وإدراك الأشخاص وكل المواد والرموز التي تستخدم اجتماعياً، ويتضح في تعلقه بالعلاقات الاجتماعية بين الأشخاص، ويتم التعامل معه بطريقة الفحص المتبادل أو الفحص بالمشاركة والتي تتضمن المعايشة والتفاعل مع الآخرين (كتفي،2015م, ص 41).

سابعاً-النظرية الضمنية:

وباستخدام الطريقة الضمنية قام فورد وتيزاك (Ford&Tisak,1983) ببحث تلخص فيه توجيه أسئلة للناس العادين صفات التي يتصف بها الأشخاص الأكثر كفاءة اجتماعية، وتم تحليل النتائج وخلص منها إلى أن مفاهيم الناس حول الكفاءة الاجتماعية تتلخص فيما يلي:

- أن يكون الشخص اجتماعياً يسعى أن يكون لديه القدرة على الإحساس بمشاعر الآخرين واحترام حقوقهم وآرائهم ويُبدي اهتماماً ومسؤولية اجتماعية وتجاههم.
- السهولة الاجتماعية بمعنى الانفتاح على الناس والتمتع بالنشاط الاجتماعي.
- أن يمتلك الشخص مهارات وسائلية جيدة وقدرات قيادية تساعده في التواصل مع الآخرين.
- الفعالية الذاتية وتشير إلى مفهوم الذات العالي والنظرة الواسعة للحياة، والاستعداد الجيد لدى الفرد لبذل الجهد في المواقف المختلفة.

ثامناً-النظرية الظاهرية:

واستخدم فورد وتيزاك (Ford&Tisak,1983) في بحث لهما الطريقة الصريحة (الظاهرية) التي تعتمد على نظرية أنظمة الحياة، والتي ترى بأن هناك مطلبين أساسين لقيام العلاقة بين الأشخاص هما:

- **توكيد الذات:** وتعني القدرة على إسعاد الفرد النفسية وإراحتها في المواقف الاجتماعية.
- **التكامل:** ويعني القدرة على إسعاد الآخرين وإراحتهم (عثمان وحسن،2003م، ص33).

وتؤكد هذه النظرية على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعياً، وهي:

- سهولة التكيف: وتتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعة بشرية، والتأقلم معها.

- قوة الشخصية: وتتمثل في التصرف الجيد في المواقف الاجتماعية (القدرة،2007م، ص19).

2.1.12 تعقيب عام على النظريات الخاصة بذكاء الاجتماعي:

ترى الباحثة مع اختلاف النظريات السابقة التي فسرت الذكاء الاجتماعي فإن المتأمل لأفكارها يجدها ليست متناقضة أو متعارضة فكل نظرية جاءت لتنظيم وإضافةً للنظرية التي سبقتها لتصبح أعم وأشمل، فعند دراستنا للذكاء الاجتماعي لابد من دراسة النظريات مجتمعة فكان أول من الذكاء الاجتماعي ثورانديك وقال أن الذكاء الاجتماعي مكون منفصل عن الذكاء العام إلا أن طرحه للذكاء الاجتماعي لم يكن كافياً، بعد ذلك جاء جيلفورد، والذي رأى أن بنية القدرات المعرفية تتكون من ثلاثة أبعاد: (المحتوى، والعمليات، والنواتج)، وافترض جون ديوي في نظريته أن الفرد قادر على تشكيل بيئة أفضل لنفسه وأن الخبرة والتجربة أنها تمتد إلى أمور اجتماعيه وليس فحسب أمور لها علاقة بالعالم الميكانيكي، أما جاردنر وسع نظريته ليشمل أنواع متعددة من الذكاءات فتكون أكثر مرونة وقابلة للنمو مع تراكم المعرفة، وقدم فورد وتيزاك في بحث لهما بالطريقة الصريحة أنها تعتمد على مطلبين لقيام العلاقة بين الأشخاص هما توكيد الذات، والتكامل، فكل عالم سعى إلى رسم وجهه نظره من منظوره الخاص فمكونات الذكاء الاجتماعي كثيرة ومتنوعة فالفرد يسعى لتنمية وتطوير الذكاء الاجتماعي وفق إمكانياته، وبصورة جيدة تؤهله لتعامل مع الضغوطات وإدارة التحديات الحياتية التي يواجها، وأن يتصرف في ضوء القيم والمعايير والمبادئ المتعارف إليها في ثقافة مجتمعه وهذا يختلف من فرد لآخر، ومن مستوى تعليمي لآخر، ومن مرحلة عمرية لأخرى.

وعليه نجد أن النظريات ركزت على:

- أن يكون الفرد قادراً على تكوين علاقات اجتماعية.
- أن يحسن الفرد التعامل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية.
- أن يتعاطف مع الآخرين ويفهم نفسيتهم.
- أن يمتلك القدرة على حل المشكلات الاجتماعية التي تواجهه.
- أن يكون لديه مهارات اجتماعية.

الذكاء الاجتماعي من منظور إسلامي:

لم تترك الشريعة الإسلامية شيئاً يخص الإنسان إلا وتناولته في القرآن الكريم أو السنة النبوية أو من خلال اجتهاد علماء الفقه والشريعة الإسلامية، واهتم الدين الإسلامي بالشخصية الإنسانية بمختلف جوانبها، وكان للجانب الاجتماعي نصيبٌ وفير فيها (يونس،2013م، ص33).

ولنا في رسولنا أسوةٌ حسنةٌ فهو معلم البشرية في فن التعامل مع الآخرين على اختلاف طبائعهم، فقد اتبع الرسول الكريم أسلوباً، تربوياً متميزاً، شمل وسائل تعليمية، ووسائل للإيضاح، وكان يكرر كلامه، ويستغل المناسبات للوعظ والإرشاد (الأغا، 2011م، ص67).

وللأخلاق تأثير مهم على سلوك الإنسان، فالأخلاق كميزان يزن به تلك الأفعال وسلوكيات الفرد بخيرها وشرها، ومن الطبيعي أن معرفة الأخلاق وموازينها لا تكفي إن لم تنعكس على أفعال الإنسان، فالمعرفة وحدها غير مجدية ما لم يصاحبها تطبيق لها لتعكس أثارها وتظهر معانيها على الفرد والمجتمع (الشمري، 2008م، ص25).

مظاهر الذكاء الاجتماعي في التعامل مع الآخرين في الإسلام:

"وتمثل التشريعات الدينية أعظم مصادر التنشئة الاجتماعية لتعديل الاتجاهات وغرس القيم الفاضلة كالصدق والوفاء والإخلاص والأمانة والعدل والرحمة ومراقبة الله في السر والعلن، ولاشكَ أن هذه القيم تنظم حياته وتمده بمجموعة من المعايير توجه سلوكه الشخصي والاجتماعي، كما أنها تزوده بطاقات وجدانية تساعده على تقبل صعوبات الحياة والخروج من أزماتها، وإذا بدأ الصبي الصغير في حفظ القرآن الكريم، ومعرفة تعاليم الدين اختلطت هذه التعاليم بشخصه، كلما نما، وبلغ مبلغ الرجولة، فتتحدد البواعث الدينية في نفسه مع الزمن مع البواعث الشخصية. ومن هنا تبرز أهمية التربية الخلقية الشاملة كوسيلة للمجتمع لنقل تراثه الأخلاقي إلى النشء بما يضمن سلامة المجتمع من الانحلال وتطوره نحو الأفضل، فهي عملية تواصل أخلاقي عبر الأجيال (السيد، 2002م، ص42)".

ومن مظاهر الذكاء الاجتماعي في التعامل مع الآخرين في الإسلام كالتالي:

- **التواضع:** عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى (العز إزاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته) (رواه مسلم :2620).

والتواضع صفة نبينا محمد سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي يصنع في بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله" يعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة، فإذا ساد التواضع أفراد المجتمع، ظهرت المحبة والوئام بين وسادت الفضيلة في ربوعه، وأصبح مجتمعاً مثالياً صلباً قوياً لا تلين قناته أمام الأعداء.

- **الصدق:** والصدق ضرورة من ضروريات الحياة الاجتماعية وغيرها، لا تستقيم إلا به، بل يتوقف عليها نظام العالم بأسره، والصدق من أهم الأسس، بل هو الأساس المتين الذي تشاد عليه المجتمعات، ولولاه ما بقي المجتمع ولا أمة، فالصدق إن ذهب من أمه، ذهبت معه تلك الأمة، وتصدع بناؤها، لذلك قرن الله تعالى الأمر بالصدق بالأمر ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [التوبة:119] (قرعوش وآخرون،2001م، ص66-67).
- **النهي عن التكبر:** قال الله تعالى:﴿ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾ [غافر: 35] فالتكبر من الآفات الاجتماعية الخطيرة التي فشت في المجتمعات، فتؤدي إلى تدمير وتفكك استمراريتها.
- **الوفاء بالوعد:** قال تعالى: ﴿ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ﴾ [النحل:91].
- **الإخلاص:** إنه من بواعث المرء إلى العبادة والعمل، فهو يدفعه إلى الإخلاص، فيتحمل المتاعب، ويذل الكثير من أجله ويقف في ساحة الله أواباً، يرجو رحمته ويخاف عذابه قال تعالى: ﴿ قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ تَدۡعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفۡيَةً لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [الأنعام: 63].
- **الحلم:** هو ثباتك أمام من ينهرك، وثقتك بنفسك قِبَلَ من يستصغر، وسلاحك لمن أرد أن يقتلك والحلم هو كظمك الغيظ، وعفوك عن المخطئ، وصبرك على الإساءة، الحلم سيّد الأخلاق، وعلامة للصابرين المحتسبين، والحلم عنوان الصفح والعفو قال تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴾ [الأعراف: 199].

- **الصبر**: إن الأشخاص الذين لديهم القدرة على تحمل الفجائع والمصائب نادرون، فهو يرضى بقضاء الله قدره ويحتسب ذلك في سبيل الله لقوله تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ [البقرة :157-155].
- **السماحة:** يرتاح الناس في التعامل مع الإنسان السمح، ويكرهون التعامل مع المتعنت، فإن كانت سمحة كان تعامله كذلك، يتسم بالسهولة واللين، والشفافية والأريحية، وان كانت نفسه نكده، اتسم التعامل معه بالصعوبة والشدة، فلا تجده إلا متذمراً ساخطاً، لا يرضيه شيء ولا يسره شيء، وحث الإسلام على التخلق بالسماحة وأشاد أهلها فقال الله تعالى: ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: 128]، وكذلك قال: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: 159] (الحميدان و هوساوي، 2010م، ص ص 162-163).
- **سلامة الصدر في التعامل مع الآخرين:** عند التعامل مع الآخرين بود وتقبل ولين، بعيداً عن الكره وتحمل الضغائن، والكره، بذلك سينعم المرء بسلامة وانشراح صدره لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ٤٥ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ٤٦ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ٤٧ ﴾ [الحجر: 47-45].
- **المرونة في التعامل:** يدعو الإسلام المرء عند تعامله مع الآخرين أن يكون مرنا ودوداً لطيفاً ليناً لقوله تعالى (وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا) (الاسراء: 28).
- **تجنب قول الزور:** قال تعالى (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا)(الفرقان :72).
- **تجنب سوء الظن:** قال تعالى ﴿ **يَا** أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴾(الحجرات: 12).

وترى الباحثة مما سبق أن الإسلام أكد على أهمية العلاقات بين الآخرين، وأن يكون الأساس والقواعد سليمة فالإسلام تناول مفهوم الذكاء الاجتماعي من جميع جوانبه، ودعا إلى التحلي بصفات إيجابية كالصبر، والوفاء، والإخلاص، والأمانة وتحقيق التوازن في جوانب الفرد الشخصية والاجتماعية والنفسية والعقلية والروحية والإيمانية، فالمسلم الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي ولديه علاقات ناجحة وبناءه ويحسن التصرف، ويستطيع حل المشكلات ومواجهه الصعوبات والتحديات بذكاء وحنكة، فإنه استمد ذلك من خلال قيم وتعاليم الدين الإسلامي، وبذلك يصل لأقصى درجات من الصحة النفسية ويحقق السعادة في الدنيا والآخرة.

2.1.13 قياس الذكاء الاجتماعي:

خلال العقود الثلاثة الأخيرة نشطت حركة البحث في الذكاء الاجتماعي، وتنوعت مفاهيمه وتعددت طرق قياسه، وأفرزت حركة البحث هذه العديد من المفاهيم النظرية للذكاء الاجتماعي الأمر الذي نتج عنه عدم الاستقرار حول مفهوم واحد تهتدي إليه الدراسات والبحوث فيما بعد (الدسوقي، 2003م، ص 211).

وإن المشكلة الحقيقية التي تواجه البحث، في الذكاء الاجتماعي هي مشكلة قياسه، وهي مشكلة نتيجة لعدم الاتفاق حول تعريف محدد له، ولذلك يرى هوبفنر (Hoepfiner) أن صعوبة قياس الذكاء الاجتماعي تكمن في إشكالية تعريفه وعدم الاتفاق حول مضمونه فضلاً عن عدم الاتفاق حول تحديد الإجابات الصحيحة لمفردات الاختبار وصعوبة تحديد الشكل المناسب الذي يظهر به في صورتها، وبالرغم من أن ثورانديك أحد الأوائل الذين ارتادوا ميدان الذكاء الاجتماعي فإنه استبعد صراحة استخدام الاختبارات اللفظية في قياسه، وعبر عن شكوكه في استخدام الصور كمحتوى تتألف منه هذه الاختبارات لتحل محل مواقف الحياة الواقعية، وأيده في ذلك كيتنج(Keating) حيث أشار إلى أن قياس الذكاء الاجتماعي ربما يحتاج إلى مقاييس مشتقة من واقع الملاحظة الطبيعية، ويعتبر مقياس جامعة جورج واشنطن الذي أعده كل من موس وهنت وأمواك (Moss,Hunt, Amwake) هو أول مقياس وضع لقياس الذكاء الاجتماعي في ضوء تصور ثورانديك ويتضمن سبعة اختبارات فرعية (الطاحون، 2009م، ص480).

توجد عدة وسائل لقياس الذكاء الاجتماعي: نعرضها على النحو التالي: -

- **مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي:** قام بتصميم هذا المقياس مجموعة من الباحثين بقسم علم النفس بجامعة جورج واشنطن وفقاً على تحديد ثورنديك لأنواع الذكاء، ثم ظهرت صورة من المقياس عام (1949م)، واشتملت على خمسة اختبارات هي: (الحكم في

المواقف الاجتماعية والتعرف إلى الحالة النفسية للمتكلم وتذكر الأسماء والوجوه وملاحظة السلوك الإنساني وروح المرح والدعابة).

- **الاختبارات العالمية للذكاء الاجتماعي:** قام جيلفورد وأوسوليفان (Guilford& O'Sullivan) بتطبيق عدة اختبارات للجانب السلوكي من " نموذج بناء العقل " في سبيل التوصل لاختبارات ملائمة لقياس الذكاء الاجتماعي، وتوصل إلى ستة عوامل مستقلة للذكاء الاجتماعي، تقيسها الاختبارات التالية:(استخلاص التعبير الصحيح والكاريكاتير الناقص والتفسيرات الاجتماعية والتنبؤ بالحدث اللاحق والصور الناقصة وإبدال الصور) (القدرة، 2009م، ص22).

وترى للباحثة أن التنوع الواسع في مفاهيم الذكاء الاجتماعي وتنوع الأطر النظرية التي تبناها الباحثون في دراستهم للذكاء الاجتماعي أسهم في تعدد طرق قياس الذكاء الاجتماعي فهناك مقاييس عربية طبقت على فئة طلبة الجامعة ومنها:

- مقياس أبو عمشة(2013م) وتكون المقياس من 4 أبعاد متمثلة في: (التعامل مع الآخرين، التواصل الاجتماعي، فهم الآخرين، والتأثير الاجتماعي).
- مقياس الخزرجي والعزى (2010م): وتكون المقياس من 5 أبعاد وهم: (الوعي الموقفي، الحضور أو التأثير، الوضوح، التعاطف، المهارات الاجتماعية).
- مقياس المنابري (2010م): ويتضمن المقياس 3 أبعاد وهم: (المعرفة الاجتماعية، الفاعلية الاجتماعية، الكفاءة الاجتماعية).
- مقياس العطار(2007م): وتضمن ال مقياس4 أبعاد وهي: (المهارة الاجتماعية، الاستبصار الاجتماعي، المسؤولية الاجتماعية، التعاطف الاجتماعي).

وهناك العديد من المقاييس العربية التي قام الباحثون بما يتناسب بيئتهم لكن اقتصرت الباحثة على بعض المقاييس التي طبقت على طلبة الجامعات والتي تشابهه عينة الدراسة.

خلاصة وتعقيب:

نلاحظ أنه بدأ الاهتمام بالذكاء الاجتماعي من قبل الباحثين فتعدد التعاريف والمداخل النظرية وذلك لأهميته، وأنه لابد من الاهتمام والعناية بتطوير الذكاء الاجتماعي منذ المراحل الأولى ، لأنه العوامل المهمة في الشخصية فيكون الفرد قادر على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وإيجابية مع الآخرين، ويمتلك مهارات حل المشكلات، ولديه القدرة على مواجهه الأحداث والمواقف التي تعرقل مسيرته في الحياة، والتكيف مع المواقف الجديدة من خلال امتلاكه لمهارات الذكاء الاجتماعي، وبذلك يشعر الفرد بمزيج من التوازن بين نفسه والآخرين.

2.2 المبحث الثاني

مفهوم الذات Self-concept

2.2.1 تمهيد:

إن الكائن البشري الوحيد الذي تميز بفهمه لذاته، وبالتالي تفرده بهذه الخاصية التي تجعله مدركاً لها بغض النظر عن ذلك الإدراك والفهم سواءً أكان ايجابياً أم سلبياً وجعلها موضوع للتأمل والتفكير والبحث والتقويم، وبشكل عام فإن إدراك الفرد لذاته لا يتم بشكل تلقائي أو بالصدفة، ولكن يكون ذلك من خلال وعي وفهم وإدراك واهتمام بردود أقوال وأفعال الآخرين الصادرة منهم تجاهه، كانعكاس لأعماله والسلوكيات الصادرة عنه، وبالتالي فإن الوسط الذي يعيش فيه الفرد والمحيط الذي يتعامل معه يؤثر فيه تأثيراً كبيراً وبالغاً من حيث مساعدته على تكوين مفهوم ايجابي لذاته وصورة مقبولة لها، وعلى العكس من ذلك لو كان المحيط الذي يعيش فيه الفرد بصفه بالدونية ويشار إليه بالسلبية وعدم التقدير والاحترام له فيكون ذلك مصدراً لفهم وتكوين صورة سلبية لذاته (المحمودي، 2006م، ص112).

2.2.2 تعريف مفهوم الذات:

ويعرّفه الحربي (2003م، ص23) " بأنه الصورة الكاملة التي يكونها الطالب عن نفسه كشخص له كيانه وإمكانياته وقدراته وحاجتهم وخيراته".

ويعرّفه الشيخي (2003م، ص71) هو " الخبرات الرمزية للشخص والمدركات التي يقتبسها من الآخرين، والمدركات والخبرات الناتجة عن التفاعل مع الآخرين".

ويعرّفه العلي (2003م، ص31) "أنه الكل المنظم الذي يتأثر بعوامل التنشئة الاجتماعية، والذي يعتبر فهم الفرد لها حجر الأساس فيها، والذي ينعكس بدوره على سلوك الفرد، وبذلك تكون مدخلات هذا الكل هي الأفكار التي يحملها الفرد عن نفسه، ومخرجاته هي سلوكيات الفرد".

وتعرّفه بخش(2005 م، ص5)" أنه فكرة الشخص عن نفسه هي النواة الرئيسة التي تقوم عليها شخصيته كما أنها عامل أساسي في تكيفه الشخصي والاجتماعي، فالذات تتكون من مجموع إدراكات الفرد لنفسه وتقييمه لها، فهي تتكون من خبرات إدراكية وانفعالية تتركز حول الفرد باعتباره، مصدر للخبرة والسلوك.

ويرى كارل بيريرا (perera Karl ,2006) أن الفرد يسعى دائماً لتكوين صورة مثالية عن ذاته من قبله ومن قبل الآخرين، وذلك من خلال تصرفاته وعلاقاته بهم، ويعد الاعتبار الإيجابي للذات حاجة يسعى إليها الفرد، فمن لديه مستوى عال من احترام الذات يُكون نظرة إيجابية عن نفسه، والعكس صحيح(Perera, 2006, p2) ."

ويعرّفه القاضي (2009م، ص9) " هو فكرة الفرد عن نفسه وما تتصف به من قدرات وإمكانيات، وعن علاقته بغيره من الناس وعن نظرته لذاته كما يجب أن تكون ومدى الرضا عنها".

فيعرّفه بركات (2009م، ص4) "أنه الفكرة التي يحملها الفرد عن نفسه، فهو مجموعة الصفات التي يطلقها الفرد على نفسه في مجالات متعددة، خاصة الصفات التي يعتبرها الفرد مهمة.

وتعرّفه الحموي (2010م، ص177) " بأنه مفهوم مركب ينطوي على مكونات عديدة، نفسية معرفية وجدانية اجتماعية وأخلاقية، تعمل متناغمة متكاملة فيما بينها، ويساير هذا المفهوم في نموه وتطوره المراحل النمائية، ويبدأ في التكون منذ السنة الأولى من عمر الطفل، ثم يرتقي تدريجياً بفعل عمليات النضج والخبرة والتعلم والتنشئة الاجتماعي".

"ويرى يونسي (2012م، ص68) مفهوم الذات "هو المجموع الكلي لإدراكات الفرد، وهو الصورة مركبة مؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه، وعن تحصيله، وعن خصائصه وصفاته الجسمية والعقلية، واتجاهاته نحو نفسه".

أما حيمود فيعرّفه " هو نظام من الاتجاهات والمشاعر والإدراكات التي يمتلكها الفرد نحو نفسه" (حيمود، 2010م، ص 16).

وترى الباحثة لقد تعدت المفاهيم التي تناولت التعريفات التي تناولت موضوع الذات وذلك يرجع المدخل النظري التي تبناه كل باحث في تعريفه لمفهوم الذات، وتبدو المفاهيم متقاربة من بعضها فجميعها تناولته من أنه تصور الفرد لنفسه وإدراكه للجوانب المختلفة من شخصيه على الصعيد الجسمي والعقلي والانفعالي.

وتعرّف الباحثة مفهوم الذات بأنه "الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه خلال ما يتسم به من صفات وقدرات جسمية، وعقلية، وانفعالية، واجتماعية ونظره المجتمع له".

أنواع مفهوم الذات:

يمثل مفهوم الذات أهمية في حياة الفرد، فهو الذي يوجه أفعالنا في المواقف المختلفة، وينمو مفهوم الذات من خلال الخبرات التي يكتسبها الفرد في تفاعله مع المحيط الاجتماعي، فالفرد يؤثر في الآخرين ويتأثر بهم، وبمقدار هذا التأثير ونوعه تتشكل ذاته، وأن صورة الفرد عن ذاته أثر كبير وأهمية بالغة في مستقبل حياته، وذلك لما تعكسه في تصور ورؤية للفرد عن ذاته، وتحدد توقعاتنا من أنفسنا ومن الآخرين (رشدي،2007 م، ص1).

هناك نوعان لمفهوم الذات تحدث عنهما العلماء والباحثون هما:

أولاً– المفهوم **الايجابي للذات:** الذي يذهب إلى إن معرفة الفرد لذاته بشكل جيد وتقبله لهذه الذات والتعايش معها يلعب دوراً مهماً في تمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي وهي أيضاً عامل أساسي في توافق الشخصية وتقبلنا لذاتنا بشكل جوهري وعلى تقبل الآخرين لنا ونظرتهم لنا (أنو وشنان،2011م، ص107).

ويشير المفهوم الإيجابي للذات بأنه تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم الذات إيجابي صوراً واضحة ومتبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به، ويكشف عنها أسلوب تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائماً الرغبة في احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها وأهميتها والثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها ويعود قبول الذات من لديه مفهوم إيجابي عن ذاته إلى معرفة الذات والتبصر بها (الرواشدة، 2008م، ص16).

ثانياً–المفهوم السلبي للذات له جانبين:

الأول– يظهر عدم القدرة على التوافق مع العالم الخارجي الذي يعيشون فيه حيث تسمع أياً منهم يعبر عن ذلك بأنه ليس على مستوى الآخرين أو محمل بالمشاكل والهموم أو أنه يشعر بعدم الاستقرار النفسي في حياته .

الثاني– ويظهر في شعور البعض منهم بالكراهية حيث تسمعه يعبر عن ذلك بأنه يشعر بعدم قيمته أو عدم أهميته أو أنه غير مقدر من قبل الآخرين (رشدي، 2007م، ص1).

وتستنتج الباحثة: أن لمفهوم الذات تأثير كبيراً على شخصية الفرد، فالذي ينظر إلى نفسه نظرة إيجابية تتسم بالاحترام والتقدير، ويفهم ذاته بما فيها من نقاط قوة وضعف، ويتقبل ذاته ويسعى جاهداً لتطوير ذاته في كافة جوانبه الشخصية، ويجعل لنفسه قيمة، بالتالي ينال احترام وإعجاب

الآخرين، على عكس الشخص الذي ينظر لذاته بمنظار مظلم، ويقلل من شأنه ولا يدرك حقيقة ذاته وما تحتويه من قدرات ومواهب فيتجاهل نقاطه الايجابية، ويركز على نقاط الضعف ويقف عاجزا لا يسعى لتنمية قدراته وتطويرها فيؤثر سلباً على حياته المستقبلية.

2.2.3 أشكال مفهوم الذات:

إن فكرة الإنسان عن نفسه هي النواه الرئيسة التي يقوم عليها شخصيته، كما أنها عامل رئيس في تكيفه الشخصي، فالذات تتكون من مجموع إدراكات الفرد لنفسه وتقيمه لها، فهي إذن تتكون من خبرات إدراكية وانفعالية تتركز حول الفرد باعتبار أنه مصدرٌ للخبرة وللسلوك وللوظائف، ولقد اهتم علماء النفس بهذا الموضوع وبتحليل أبعاده، مما أدى تعدد أبعاد مفهوم الذات، حيث أعطى كل عالم وجهه نظره فيما يخص هذه الأبعاد، وهو يتضمن الأبعاد الداخلية والخارجية، شخصية وغير شخصية والتي لها صلة بالعوامل الشعورية، وبكل ما يحيط بالفرد من المؤثرات والأشياء والمفاهيم والقيم والاتجاهات والحياة بصورة عامة (حيمود،2010 م، ص105).

- **الذات الجسمية:** أي فكرة الفرد عن جسمه وصحته ومظهره الخارجي وحالته الجنسية.
- **الذات الشخصية:** وهي إحساس الفرد بقيمته الشخصية وتقديره لمزاياه ومهاراته الخاصة.
- **الذات الواقعية:** هي عبارة عن إدراك الفرد لقدراته ومكانته وأدواره في العالم الخارجي؛ أي أنها مفهوم الفرد لنوع الشخص الذي يعتقد أنه عليه، فقد تكون لديه صورة إيجابية أنه شخص قادر على النجاح، وقد تكون لديه صورة سلبية عن عجزه وفشله أو أنه قليل الأهمية، ضعيف القدرات، وبأن فرص النجاح لديه ضئيلة .
- **الذات الاجتماعية:** وهي فكرة الفرد عن نفسه كما يعتقد أن الآخرين يرونها، فإذا ما تكون لدى الفرد انطباعاً بأن الآخرين يعتقدون بأنه غير مقبول اجتماعياً، فيتكون لديه اتجاهاً سلبياً نحو ذاته أي أن إدراك الفرد لذاته يتأثر بانطباعه للطريقة التي يشعر أن الآخرين ينظرون بها نحوه.
- **الذات المثالية:** وهي نظرة الفرد إلى نفسه كما يجب أن يكون، وهذه النظرة قد تكون واقعية أو قد تكون منخفضة أو قد تكون مرتفعة طبقاً لمستويات الطموح عند الأفراد، ومدى علاقة ذلك بقدراتهم والفرص المتاحة لهم لتحقيق الذات، فإذا كانت هذه النظرة واقعية فإن الفرد يكون متقبلاً لذاته، أما إذا كانت منخفضة فإن هذا يدل على أن الشخص لا يستغل جميع إمكانياته ولا يقدر ذاته، أما إذا كانت النظرة المثالية مرتفعة فإن هذا يدل أن الفرد يضع لنفسه أهدافاً أعلى من قدراته وإمكاناته الواقعية (العامرية،2014م، ص22).

2.2.4 نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذات:

تحدث المفكرين عن مفهوم الذات مختلفين قليلاً بين الروح Soul تارةً وبين الذات Self تارة أخرى مثل جون لوك (Locke, 1632 -1704) وجورج بيركلي (Berkeley ,1685 – 1753) وهيوم (Hume ,1740)، وتوماسبراون (Brown, 1820-1778)،

وكانت (Kant, 1838) وغيرهم، ولقد ظهرت فكرة الذات بشكل جديد في مجال علم النفس على يد وليام جيمس (WilliamJames,1890) حيث قال عن الذات، إنها مجموعة ما يمتلكه الإنسان، أو يستطيع أن يقول أنه له: جسمه، سماته، قدراته، ممتلكاته المادية، أسرته، أصدقاؤه، أعداؤه، مهنته ولقد تطور مفهوم الذات في علم النفس المعاصر بحيث أصبح يعني جانبين هما: الذات كموضوع، أي كمشاعر واتجاهات وميول ومدركات وتقييم لنفسها كموضوع، والذات كعملية، كحركة كفعل ونشاط، كمجموعة من النشاطات والعمليات كالتفكير والإدراك والتذكر (المحمودي، 2006م، ص113).

يرى روجرز أن الذات تكوين معرفي منظم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر لكينونته الداخلية أو الخارجية (يونسي،2012م، ص68).

بعد ذلك أسهم كثير من العلماء المهتمين بدراسة الذات في تطوير فكرة الذات من بينهم العالم كولي (cooley,1902) الذي أكد على العلاقة بين الذات والبيئة الاجتماعية كذلك العالم هربرت ميد (Mead,1913) الذي وسع هذا المفهوم وناقش العملية التي يصبح بها كيان الشخص مرآة تعكس صورة الحياة الاجتماعية التي نشأ فيها (الشيخي،2003م، ص68). إن التباين والتفاوت في الرؤية بشأن التصنيف والتعريفات دفع بمارش وآخرون (Marsh,et al ,1988) إلى تحديد سبع خصائص حاسمة في تعريف مفهوم الذات بالتركيز على أنها مفهوم منظم ، ومتعدد الأوجه ، وهرمي مستقر ، ومتطور ومتمايز ، وقابل للتقويم.

والنظرة المعاصرة لمفهوم الذات فقد تشكلت تاريخياً في أربعة مصادر متميزة هي : علم نفس النمو (إريكسون)، المذهب التفاعلي الرمزي (كولي وميد)، علم النفس الظاهراتي (روجرز)، علم النفس التجريبي (مارش وشافلسون) (الدليم، 2004، ص3).

2.2.5 أبعاد مفهوم الذات:

يرى الحموري وآخرون (2010م، ص177) أن من أبعاد الذات:

- **الذات الجسمية:** أي فكرة الفرد عن جسمه وصحته ومظهره الخارجي وحالته الجنسية.
- **الذات الشخصية:** هي إحساس الفرد بقيمته الشخصية وتقديره لمزاياه ومهاراته.
- **الذات الأسرية:** وهي فكرة الفرد عن نفسه بصفته عضواً في الأسرة، ومدى تكيفه معها والتزامه بها.
- **الذات الأخلاقية:** وهي فكره الفرد عن أخلاقه والتزامه بالقيم الأخلاقية، ورضاه عن إيمانه والتزامه بها.

وبعد اطلاع الباحثة على الأدب السابق ترى أن من أبعاد مفهوم الذات ما يلي:

- **تصور الفرد لنفسه:** هو تصورات الفرد عن نفسه وكفاءته وأهميته وتقديره لذاته.
- **المظهر الجسمي:** هو مدى رضا الفرد عن مظهره وشكله الخارجي.
- **الذات الاجتماعية:** هي قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية وتفاعله ومشاركته الاجتماعية مع الآخرين ومدى أهمية هذه العلاقات بالنسبة للفرد.
- **الرضا:** هو تحمس الفرد وتوجهه نحو الحياة والمستقبل ومدى رضاه عن الحياة التي يعيشها.

2.2.6 خصائص مفهوم الذات:

"لمفهوم الذات مجموعة من الخصائص وهي كالتالي:

- **التنظيم:** يعني أن الفرد يدرك ذاته من خلال الخبرات المتنوعة التي تزوده بالمعلومات، ويقوم الفرد بإعادة تنظيمها حيث يصغوها ويصنفها وفقاً لثقافته الخاصة.
- **متعدد الجوانب:** يصنف الفرد الخبرات التي يمر به إلى فئات، إذ لمفهوم الذات جوانب متعددة وليس أحادي الجانب، وقد تكون هذه التصنيفات في مجالات كالمدرسة التقبل الاجتماعي، الأسرة، الميول، القدرات العقلية والجسمية.
- **هرمي:** يشكل الذات هرماً قاعدته الخبرات التي يمر بها الفرد في مواقف خاصة وقمته مفهوم الذات العام.
- **ثابت:** يتسم مفهوم الذات بالثبات النسبي وبخاصة في قمة الهرم، ويقل ثباته كلما نزلنا من قمة الهرم إلى قاعدته، بسبب تنوع مفهوم الذات بشكل كبير، وذلك لتنوع المواقف نظراً لاختلاف المراحل العمرية.

- **نمائي وتطوري:** تتنوع جوانب مفهوم الذات لدى الفرد خلال مراحل تطوره فهو لا يميز في مرحلة الطفولة نفسه عن البيئة المحيطة به، إلا أنه بمرور الزمن تتطور مفاهيم جديدة كلما تقدم العمر عبر المراهقة والبلوغ، حيث أن الفرد كلما نما زادت مفاهيمه وخبراته، حيث يصبح له القدرة على إيجاد التكامل فيما بين هذه الخبرات بأجزائها الفرعية لتشكل إطاراً مفاهيمياً واحداً.
- **تقييمي:** مفهوم الذات ذو طبيعة تقييميه ووصفية، فيعطي الفرد تقييماً لذاته في كل موقف من المواقف، وقد تصدر التقييمات لذاته بالشارة إلى معايير مطلقة كالمقارنة مع المثالية، أو المقارنة مع الزملاء مثلاً (عبد العزيز، 2012م، ص18).

2.2.7 أهمية مفهوم الذات:

يمثل مفهوم الذات أهمية في حياة الأفراد فيتشكل من خلال خبرات الفرد التي يكتسبه جراء تفاعله مع المحيط الاجتماعي، فهو يعكس نسقاً إدراكياً ناتج مع تعامل الفرد مع الخبرة والعالم الخارجي، فهما يحددان عن طريقهما مفهوم الذات، وهذا النسق يعمل على المحافظة على التوازن الداخلي للإنسان، ليبقى على قدر من الاتساق في أفكاره، واتجاهاته، وتنظيم عالم الخبرة الذي يعيش فيه الفرد (رشدي، 2007م، ص1).

فالهدف من مفهوم هو تحقيق الذات حيث إن الشخص المحقق لذاته يستطيع أن يستغل كل قدراته وإمكانياته والفرص المتاحة أمامه في سبيل تطوير ذاته، والتغلب على جوانب القصور بهذا يحقق توافقاً خالياً من الصراعات الانفعالية، ويصل إلى درجة تحقيق الذات (عقل، 2009م، ص43).

2.2.7 وظائف مفهوم الذات:

يعتبر حجر الزاوية في الشخصية، وله وظيفته الأساسية، وهي العمل على تحقيق تكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها وجعله بهوية تميزه عن الآخرين، فتتمثل وظائف مفهوم الذات حسب ألبورت وهي:

- الحفاظ على وحدة وتماسك الشخصية.
- تميز فرد عن آخر.
- تساعد على اتساق الذات وتقييماتها ومقاصدها.
- تنظيم عالم الخبرة من أجل التكيف السلوكي والتحكم في السلوك البشري.

"ووظيفة مفهوم الذات كبرمجة لعالم خبرة الفرد، وظيفة مفهوم الذات وظيفة واقعية تقوم بتنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي لا يوجد الفرد في وسطه، ولذا فإنه ينظم ويحدد السلوك، وأن مفهوم الذات هو العامل الجوهري في التحكم بالسلوك البشري، فهو قوة دافعة لتنظيم وضبط وتوجيه السلوك إذ يحدد الاستجابات الذاتية في مواقف الحياة المختلفة، كما أنه يعطي التفسيرات لاستجابات الآخرين، وأن ذلك يحدد أسلوب تعامل الفرد مع الآخرين من جهة ومن جهة أخرى فهو يؤثر بشكل أو بآخر في تحديد تعامل الآخرين معه (عبد العزيز، 2012م، ص19).

ترى الباحثة أن وظيفة الذات هي وظيفة انتقائية يعني أن الفرد عنده تعرضه للخبرات وللأحداث والمواقف التي مع ميوله ورغباته واستعداداته فيستجيب لها وهذا يعكس نسقاً إدراكياً بين الخبرات والعالم الذي يحيط به، فيعمل على تنظيم عالم الخبرة وتحقيق التوازن الداخلي للفرد من أجل تحقيق التكيف بين ذات الفرد والبيئة الخارجية.

2.2.8 مراحل نمو مفهوم الذات في شخصية الإنسان:

إن الذات هو المحور الرئيسي للخبرة التي تحدد شخصية الفرد، فمفهومنا عن ذواتنا أي الطريقة التي ندرك بها ذواتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا وكيفية إدراكنا لها، وتعتبر الذات جوهر الشخصية الذي يحقق انسجامها، ومفهوم الذات حجر الزاوية فيها، والشعور بالذات من أهم السمات المميزة له إنسان عن بقية المخلوقات الذي يؤدي إلى التنظيم الأساسي للهوية في المعنى والتنظيم (العامرية، 2014م، ص12).

وهنا سوف تركز الباحثة على أربعة مراحل نمو الذات في شخصية الإنسان وهي:

- **نمو مفهوم الذات في مرحلة الطفولة:**

فعندما يولد الطفل لم يكن لديه فكرة عن نفسه، وتكون الذات ومفهومها لدى الطفل في حالة الكمون، وتبدأ هذه الذات في مرحلة الطفولة الأولى بالتدريج والتطور والتمايز مع نمو الطفل، تنمو صورة الذات عندما يزداد تفاعل الطفل مع أمه ومن حوله، في حين تزداد نمو الذات الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتوسطة، عندها يرسم الطفل صورة أشمل للعالم المحيط به، وفي مرحلة الطفولة المتأخرة، وبداية المراهقة يزداد تمركز الطفل حول ذاته وشعوره بالفردية والذاتية، ويزداد اعترافه بالآخرين، ويقلل اعتماده على والديه، وتنمو لديه الذات الاجتماعية، ويزداد شعوره بقيمته، ويزداد شعورة بقيمته، وعطف وحب الآخرين له، بينما نجد في المراهقة المتوسطة نمواً مثالياً للذات، كما تلعب القوى الجسمية والاجتماعية والانفعالية دوراً مهماً في

نمو الذات، وصورتها المثالية التي يحاول المراهق تحقيقها والوصول إليها، كما يريد تقدير الآخرين لذاته، ويزداد نمو مفهوم خاص، ويزداد التمركز حول الذات حيث يشعر المراهق بأن جميع الناس ينظرون إليه (الرواشدة، 2008م، ص7).

فمفهوم الذات يؤثر على الفرد في إطار ما يحمله عن نفسه من أفكار ومدركات لذاته التي تكونت نتيجة لتفاعله مع الآخرين، حيث أن مفهوم الذات الإيجابي يتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها، والذي يتكون نتيجة للتفاعل الطبيعي السوي مع الفرد في مرحلة الطفولة، كما أن هذا الفهم الإيجابي للذات هو مظهر من مظاهر الصحة النفسية التي من أهم ملامحها: التكيف سواءً أكانت مع الذات أم مع الآخرين، والتوافق النفسي والقدرة على تحقيق الذات، واعتبارها واحترامها مما يؤدي إلى أن يكوِّن الفرد مدركاً معرفياً إيجابياً عن ذاته، مما يشعره بتكيفه النفسي وسعادته في حياته العامة، وكل هذا يجعله قادراً على فهم الآخرين وقادراً على أداء دوره بفاعليه (العلي،2003م، ص 19).

- **نمو مفهوم الذات في مرحلة المراهقة:**

يواجه المراهقون عقبات من نوع آخر تؤثر على مفهومهم ذاتهم عادة يعيشون في حالة من التخبط، فإما أن ينجحوا في تكوين صلات قوية مع الآخرين، أو أنهم يجنحون إلى العزلة والانكماش حول الذات، أي أن المراهق إما أن ينجح في تحقيق ذاته وفي تقوية أواصرها مع الآخرين، وإما أن يتقوقع على ذاته فيعمل على فصلها عما سواها.

- **نمو مفهوم الذات في مرحلة الرشد:**

وفي سن الرشد فإن مشكلات الأفراد تدور حول أهمية الإنتاج في العمل الذي يقومون به من حيث الكم والكيف، حيث إن التطور السليم يتمثل في التوصل إلى حياة مهنية ناجحة ومنتجة مع التأكيد على أهمية استقلال الذات ونمو علاقاتها السليمة مع الآخرين، أما التطور غير السليم فيتمثل في تنمية الميل إلى التركيز حول الذات بل يعيق بناء جسور الاتصال بينها وبين الآخرين، وهنا إما أن ينجح الفرد في تنمية نفسه بنفسه أو أنه يُمنى بالانهزام (الحموري وآخرون، 2011 م، ص 465- 464)

فمفهوم الذات عند أي من الراشدين هو بمثابة حصيلة محاولاته الأولى من الخطأ والصواب أو النجاح والفشل، ولقد أصبح على الأقل معتاد على ذاته، أنه يعرف مواطن ضعفه وقوته، وقد تعلم كيف يلعب أدواراً مختلفة تبعاً لذلك، لقد أصبح أكثر معرفة بالتغيرات التي تطرأ على حياة

الفرد، وإذا كان حسن التكيف، فقد أصبح بمقدوره أن يتكيف معها ويعتاد عليها، أن يتكيف معها ويعتاد عليها.

- **مفهوم الذات في مرحلة الشيخوخة:**

وفي سن الشيخوخة فإن مفهوم الفرد لذاته يتأثر إلى درجة كبيرة بطبيعة التاريخ التكويني لعاداته من جهة، وبنظرة المجتمع المحيط به إلى الشيخوخة، بما في ذلك من تقبل أو رفض من جهة أخرى، إن المناخ الحضاري الذي يشكل مفهوم الذات في هذا السن يضم ترتيبات السكن للمسنين، إمكانية الاتصالات الاجتماعية، ونوعية الفرص المتاحة أمام الواحد منهم لاتخاذ القرارات المتصلة بحياته الخاص، فمفهوم الذات يتأثر لديهم بفكرة الفرد الخاصة عن الشيخوخة والمعايير التي يضعها هو لذلك (عقل،2009م، ص61-60).

وترى الباحثة أن مفهوم الذات يعكس تصور ورؤية الفرد لذاته، فهو تكوين معرفي منظم ومتعلم للتصورات والمدركات الشعورية وينمو ويتشكل مفهوم الذات خلال مراحل العمرية المختلفة ويبدأ الفرد تدريجياً باكتساب ويبلور فكرته عن ذاته، في كل مرحلة يكتشف ويشكل ويطور وينمي ويكتشف خبرات جديدة تساعده على نمو مفهوم الذات، ومن خلال تفاعل الفرد الديناميكي مع البيئة الاجتماعية فيكون خبراته وإدراكاته، فمفهوم الذات مهم لأنه يعمل على تنظيم شخصيته الفرد ويحدد سلوكه، ويسعى إلى أن يطور ويحسن مهاراته وقدراته ويتعامل ويتفاعل مع الآخرين وينجح في تحقيق ذاته، لأن ذلك ينعكس على مستقبله وحياته فيما بعد، أو أن يتقوقع وينغلق على ذاته ويرسم لنفسه صورة سلبية عن ذاته.

2.2.9 العوامل المؤثرة في نمو مفهوم الذات:

إن مفهوم الذات يتشكل من خلال تفاعله مع المحيطين به خلال مراحل نموه المختلفة التي تبدأ من طفولته، فإن وعي الفرد لذاته يبدأ من الأمور المادية، ثم ينتقل إلى الأمور النفسية، وكلما كانت بيئة الفرد داعمة له وتسمح له بمزيد من المعرفة والانطلاق كلما كان نمو مفهوم الذات لدى الفرد أفضل، حيث إن خبرات الفرد وكل ما يتعرض له من خلال تفاعله مع بيئته له دور مهم في تشكيل مفهوم الذات لديه، وهذا يدل على أنه مفهوم الذات مكتسب فيكتسبه الفرد من خلال تفاعله مع البيئة، وهذا المفهوم هو مركب من عدد من المكونات المتنوعة والمختلفة، وهو مفهوم متطور بشكل مستمر خلال مراحل نمو الفرد، ويكون لمحيط الفرد وبيئته المنزلية والتعليمية كل ذلك يكون له آثراً في تقيم الفرد لذاته (القناني،2011م، ص39-38).

فمفهوم الذات ليس موروثاً لدى الإنسان وإنما يتشكل من خلال التفاعل التي يعيش فيها ابتداءً من الطفولة وعبر مراحل النمو المختلفة أن الوعي بالذات يبدو ضيقاً عند البداية الحياة وينمو ويتطور باتساع البيئة التي يتعامل معها ومن خلال الخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد في أثناء محاولته للتكيف مع البيئة المحيطة به (البرزنجي،2010م، ص19).

ومن هذه العوامل المؤثرة في نمو مفهوم الذات:

أولاً-عوامل ذاتية الداخلية:

- **الذكاء والقدرات العقلية:** حيث يلعب الذكاء والقدرات العقلية دوراً مهماً في مفهوم الذات لدى الفرد، فكلما ارتفع مفهوم الفرد، شكل له مفهوماً إيجابياً نحو ذاته، ويؤثر الذكاء على إدراك الفرد لذاته وإدراكاته لاتجاهات الآخرين نحوه، والفرص المتاحة أمامه أو العوائق التي تواجهه، وأيضاً تتأثر نظرة الفرد لذاته بما كونه من مفهوم لذاته الأكاديمية، وبمدى ما حققه من نجاح أو فشل، ومن انطباعات وتفاعلات، وردود أفعال تجاه الحياة المدرسية وفي تحصيله الدراسي مما يؤثر في مستوى طموحه وتطلعاته ومستقبله الدراسي ككل.
- **الجانب الجسمي والنفسي:** حيث أكدت كثير من الدراسات أن صورة الجسم تلعب دوراً مهماً في بناء مفاهيم الذات معينة عن الذات، فالجاذبية الجسمية وصورتها تعتبر أساساً للقبول الاجتماعي لدى الفرد، حيث تؤثر هذه الصورة في مفهوم الذات وسلوكه الاجتماعي تأثيراً إيجابياً.

ويلعب الجانب النفسي كالشعور بالرضا والثقة بالنفس والدافعية والطموح والاتجاهات الإيجابية والمشاركة الفعالة والتوافق النفسي دوراً في زيادة مستوى مفهوم الفرد، على عكس القلق والضغوط النفسية والاكتئاب التي تؤدي إلى انخفاض مستوى مفهوم الذات لدى الفرد (الرواشدة،2008م، ص 12).

ثانياً- العوامل الخارجية الموضوعية:

- **الأسرة:** لها أهمية كبيرة في تشكيل شخصية الفرد، باعتبارها الجماعة الأولى التي يتفاعل معها الفرد منذ ولادته، فمفهوم الذات يتأثر بالعلاقات الأسرية بين الطفل ووالديه فالفروق في الأجواء الأسرية وطريقة التنشئة، تحدث فروقاً بين مكونات شخصية الأطفال وفي تقدير هؤلاء الأطفال لأنفسهم، وبشكل عام فإن للعلاقات الأسرية السليمة أثراً إيجابياً في تكوين الذات وتطوير الذات الإيجابي (الفايز،2010م، ص25).
- **المدرسة:** إن المدرسة هي المؤسسة الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية وتوفير الظروف المناسبة للنمو النفسي للطفل، وتتأثر شخصية الطفل بالمنهج الدراسي بمعناه الواسع، حيث يزداد علماً وثقافة وينمو جسمياً واجتماعياً وانفعالياً، كذلك تتأثر شخصية الطفل بشخصيات معلميه تقليداً وتوحيداً، وبالتالي ينعكس ذلك على مفهومه لذاته (الحربي،2003 م، ص37).

تلعب المدرسة دوراً مهماً في بلورة مفهوم الذات وتشكيله لأنها تضم عدداً كبيراً من الطلبة الذين يمكن أن يوجهوا انتقاداتهم لزملائهم من الطلبة، وهذا ينطبق أيضاً على المعلمين، لذا نجد أن العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل المدرسي هي علاقة طردية، فإذا كان مفهوم الفرد عن ذاته جيداً وإيجابياً فإن تحصيله يكون كذلك، وأشار فرانك إلى الكيفية التي يتطور بها مفهوم الذات المتدني لدى الأطفال، فهو يرى أن لديه تخيلاً بأنه ليس هو الفاعل الرئيس لعالمه الخارجي، الأمر الذي يقوده إلى أخذ اتجاه سلبي عن ذاته، وبالتالي إلى تقييم منخفض لذاته (جاد الله،2000م، ص21).

- **جماعات الزملاء ورفاق اللعب والأصدقاء وجماعات زملاء المهنة:** إن نظرة الأقران للفرد وتقديرهم له يحددان إلى حد ما فكرته عن نفسه، فهذه التقييمات العاكسة إذا كانت مقبولة فإنها تؤدي إلى استحسان الفرد لنفسه، وإذا كانت غير مقبولة فإنه ينتقص من نفسه وينمي مفهوماً سلبياً عن ذاته، ونجد أن مفهوم الذات هو نتاج المحيط الاجتماعي الذي يوجد فيه الفرد، ويتفاعل مع الآخرين في إطاره، حيث إن نظرة الآخرين للفرد وطريقة تعاملهم معه، تمثل أساساً مهماً (العلي،2003 م، ص38).
- **الدور الاجتماعي:** يؤثر الدور الاجتماعي في مفهوم الذات حيث تنمو صورة الذات من خلال التفاعل الاجتماعي، وذلك عند وضع الفرد في مجموعة أدوار اجتماعية وهنا يتعلم أنه يرى نفسه كما يراه الآخرون من رفاقه في المواقف الاجتماعية المختلفة، ويتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية التي يربطها الآخرون بالدور.

- **التفاعل الاجتماعي:** دلت الدراسات أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات وأن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً، وهذا يؤدي إلى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعي (عقل، 2009م، ص 50).
- **الوضع الاقتصادي:** حيث إن من العوامل الهامة والمؤثرة جداً في مفهوم الذات العامل الاقتصادي للأسرة حيث يعتبر عاملاً مهماً لتكوين فكرة الفرد عن نفسه لذا يمكن أن يساهم المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع للأسرة في ارتفاع مستوى مفهوم الذات الإيجابي (الرواشدة،2008: 13).

ومما سبق نلاحظ: أن مفهوم الذات ينمو نتيجة التفاعل البيئة مع الوراثة ولا نستطيع أن نهتم بجانب ونُهمل الجانب الآخرين، فمفهوم الذات له دور في تشكيل السلوك وإظهار سماته وذلك ما يمتلكه من قدرات عقليه، ومدى رضا الفرد عن مظهره الجسمي، و من خلال تفاعله واحتكاكه مع البيئة أو العالم المحيط به والتي تمثل في أنماط و أساليب التنشئة الأسرية، وللمؤسسة التعليمة واتجاهات المعلمين و جماعة الأقران، والوضع الاقتصادي والدور الاجتماعي للفرد كل ذلك يسهم في نمو وبلورة وإدراكه بشكل إيجابي أو تلعب تلك العوامل دوراً في عرقلة النمو السليم لمفهوم الذات.

2.2.10 سمات الأشخاص المحققين لذاتهم:

"هناك بعض السمات التي يتمتع بها الأفراد المحققين لذواتهم وهي كالتالي:

- **الإدراك السليم للعالم الواقعي:** لديهم فهم لتعميهم رغباتهم الشخصية وميالون إلى الموضوعية.
- **قبول الذات والآخرين والعالم بوجه عام:** لديهم فكرة واضحة عن نواحي القوة والضعف في أنفسهم وفي الآخرين، ولكن قبولهم لها حيادي.
- **التلقائية:** يعبرون عن أنفسهم بصراحة وأمانة ولا يخافون من التعبير عن آرائهم وأحكامهم المستقلة.
- **الاهتمام المركز بالمشاكل** بدلاً من الاهتمام الذات: فهم بدلاً من انشغالهم بمركزهم الشخصي فهم يركزون عن الأشياء التي تحتاج إلى إنجاز في البيئة المحيطة.
- **الحماس المتجدد لإعطاء الأشياء حقها:** يفقد معظم الناس القدرة على استحسان الأشياء البسيطة في الحياة اليومية، لكن هؤلاء الأشخاص يوفون هذه الأشياء قدرها.

- **الحاجة للخصوصية والاستقلال:** إن ظروفهم تتطلب تخصيص وقت أكبر مع أنفسهم مما يستدعي الحال بالنسبة للناس العاديين.
- **الميل الاجتماعي:** لديهم شعور قوي بضرورة مشاركة الآخرين والانتماء إليهم.
- **الإبداع:** يتصفون بالأصالة والإبداع ولا يخافون من ارتكاب الأخطاء في المواقف الجديدة.
- **الخلق أو الأسلوب الديمقراطي:** يتصفون بالانفتاح الكبير والصراحة والتلقائية في علاقاتهم مع الآخرين ولا أثر للتفوق في تعاملهم مع الآخرين (الحربي، 2003م، ص ص 52-51).

2.2.11 النظريات المفسرة لمفهوم الذات:

فالإنسان يشكل العنصر المهم على سطح الكرة الأرضية بدون شك، وبالتالي تعددت البحوث والدراسات العلمية التي تتعلق به، والبيئة التي يعيش فيها في جوانب متعددة ومختلفة، وعلم النفس وعلم الاجتماع كغيرهما من فروع العلم الأخرى ساهماً بنصيب كبير في دراسة السلوك الإنساني وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين، حيث خصص العديد من العلماء في مجال الشخصية مكاناً للذات باعتبارها مكوناً من مكونات الشخصية، بل وأقاموا النظريات التي تتعلق بالذات وما له علاقة بها (الحمودي،2006م، ص120).

وستقدم الباحثة عرض موجز عن النظريات التي تناولت مفهوم الذات:

أولاً-النظرية التحليلية:

ووضع هارت مان(hartman) مفهوماً تحليلياً للذات بعد ان ميز بينها وبين الأنا، واعتبر الذات قطب التوظيف اللبيدو النرجسي، ويكون هذه القطب مناقضاً للقطب الموضوعي أي العالم الخارجي بمعنى آخر اقترح هارت مان (hartman) استخدم تصور الذات للدلالة على التصورات النفسية الداخلية اللاشعورية، القبل شعورية، والشعورية للذات الجسمية والعقلية، في نظام الأنا (حيمود،2010م، ص101).

وقد قدمت هورني (Horney) مفهوماً ثلاثياً للذات، فهي ترى أن الذات المثالية كمفهوم رئيس وعام مهم في التوافق النفسي أو الاضطراب النفسي، تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي والاستقلال، وإذا كانت الذات المثالية غير واقعية ولا يمكن تحقيقها ظهرت الصراعات الداخلية. وتضيف أن الذات الواقعية تشير إلى الفرد بمجموع خبراته وقدراته وحاجاته وأنماط سلوكه... الخ وتعرف الذات الحقيقية أو المركزية، على أنها القوى الداخلية والمركزية تميز الفرد، وهى مصدر النمو والطاقة والميول والقرارات والمشاعر (بخش،2005م، ص 6).

ويرى آدلر(Adler) أن فكرة الذات الخلاقة هي صاحبة السيادة في بناء الشخصية، وجعل الشعور مركز الشخصية؛ حيث إن الإنسان كائن شعوري مدرك وواع لمبررات سلوكه، وفسر سوء التوافق أنه ناتج من اعتقاد الفرد الخاطئ حول الذات والعالم؛ وهذا لكون الفرد لديه أهداف خاطئة وأسلوب حياة خاطئ، فالفرد يلجأ إلى أشكال مختلفة من السلوك الشاذ بهدف حماية اعتقاده عن ذاته.

أما هاري سوليفان (Sullivan Harry) يرى أن الذات تتكون من تفاعل الفرد مع الآخرين في المواقف الشخصية؛ إذ أن الأساليب المتعددة التي تحكم تبادل العلاقات الشخصية في مواقف تفاعل الفرد مع والديه، والأشخاص المحيطين به، هي المنبع الرئيس لظهور الذات، فالذات عند سوليفان عبارة عن آلية دفاعية لاستبعاد الشعور بالقلق، والتكيف مع الواقع الاجتماعي؛ لتوجيه الشخصية نحو القيم المقبولة، أما لكي(Lecy) فيعتقد بأن مفتاح السلوك يكمن في مركز الشخصية الذي هو مفهـــوم الإنسان عن نفسه(العامرية،2014م ،ص 17).

ويعد يونج (young) الذات المركز المنظم الذي يحقق الامتداد المستمر للشخصية وتفتحها، ويمثل تكامل الشخصية بجوانبها الشعورية واللاشعوري، وهي نقطة الوسط في الشخصية تتجمع حولها الأنظمة الأخرى، وتكون قادرة على إعطاء التوازن للشخصية كله (جبر وكاظم،2013م، ص60).

ثانياً-النظرية السلوكية:

أدت سيطرة النظرية السلوكية في أوائل هذا القرن إلى انقطاع الباحثين عن دراسة الذات ومواصلة البحث فيها، وعدم الاهتمام بدراسة الذات في تلك الفترة، ولكن تبين لهم من بعض نتائج التجارب أنه لا يمكن تفسير الذات بالاعتماد على التعزيز فقط دون الرجوع إلى العالم الداخلي، فاضطروا إلى استخدام مفاهيم تشير إلى الحالة الداخلية للكائن الحي التي لا يمكن ملاحظتها، واطلقوا عليها اصطلاح(المفاهيم الافتراضية) وكان هذا التحول من قبل السلوكيين بمثابة انتصار لعلماء الذات حيث دعمت هذه الحالة موقف علماء النفي الإنسانيين، ونظراً لأن الاتجاه السلوكي يحدد نفسه في دراسته على المنبهات التي يمكن ضبطها والاستجابات التي يمكن ملاحظتها فقط، وبذلك تهمل كثيراً من الموضوعات في حياة الإنسان كالحب والكره والتفكير والتخيل وغير ذلك، كما أن اعتمادها في التجريب على الحيوان بشكل رئيسي آثار

الشكوك حول مدى فائدة المبادئ المستنبطة من تلك التجارب في فهم السلوك البشري، لأن الشخصية هي ما بداخل الفرد، وليس انطباع المصطنع الذي يتركه الفرد على الآخرين.

ويوضح دجوري (Diggory) في مراجعته الواسعة لنظريات الذات أن ضعف الاهتمام بالذات ليس مصدره علماء السلوكية فحسب وإنما لإهمال علماء الذات التجريب العلمي الدقيق. ومن وجهه أخرى فإن هناك بعض الدراسات التي تناولت الطبيعة الاجتماعية للذات (فاير، 2010م، ص 16).

يرى ميد (Mead,1962)أن الذات هي في الأصل بناء اجتماعي أساسه الخبرة الاجتماعية، وبالتالي فالذات تنمو في الإطار الاجتماعي من خلال التفاعلات والتعاملات الاجتماعية (الرواشدة،2008م، ص10).

وبهذا أخذ مفهوم الذات أهمية كبيرة خاصة في ميدان العلاج، وهكذا بدأت المدرسة السلوكية الحديثة بفحص العوامل الداخلية المسؤولة عما يسمى بالتحكم الذاتي، وأهم نظرية بنادورا (pandura,1977) حول فعالية الذات، والتي تقصد بها تأكد الفرد مدى استطاعته على القيام بسلوك تمليه عليه وضعية معينة، مما يؤدي به إلى الاعتقاد بقدراته على مواجهة الوضعيات الصعبة (الحيمود،2010م, ص105).

فالنظرية السلوكية ترى أن سلوك الفرد متعلم ومكتسب من البيئة، ونتيجة لهذا المفهوم فإن السلوكيين يهتمون بدراسة السلوك من حيث تعلمه وكيفية تعديله من وجهه نظرهم فإن عند تحديد شخصية فرد ما فإنه يتطلب تحديد ما يقوم به هذا الفرد من سلوك وتصرفات، ولفهم هذا المعنى يخضعون سلوك الأفراد للملاحظة.

ثالثاً–نظرية السمات والعوامل:

تقوم هذه النظرية على اكتشاف السمات التي تؤلف بنية الشخصية ثم قياس درجة وجود هذه السمات لدى مختلف الأفراد بمعنى أن أصحاب هذه النظرية يبحثون عن الملامح البناءة للشخصية، لكنهم يرونها كخصائص للشخص بدلاً من اعتبارها خبره شعورية، وجوهر هذه النظرية يكون عادة في شكل مجموعة من المتغيرات أو العوامل المحددة بدقة والتي يُنظر إليها على أنها المسئولة عن ذلك الكم الهائل المتشابك من السلوك ونجد أن أحد الافتراضات الرئيسة لهذه النظرية " هو أن السلوك الإنساني يمكن تربيته وقياسه على تدرجات من السمات أو

العوامل المحدودة، ومن رواد هذه النظرية ألبورت(Allpoert) ، وكاتل (Cattel) (الحربي،2003م، ص 50-49).

- **مفهوم الذات لدى ألبورت Allpoert**

ويرى ألبورت أنه على الرغم من صعوبة وصف طبيعة الذات إلا أن مفهوم الذات جوهري وأساسي في دراسة الشخصية، ويمكن إرجاع ذلك تاريخياً إلى تأثير القوي الذي تركه فرويد فيرى ألبورت أن فرويد رحل قبل أن يتم بصورة كاملة نظريته في الأنا، ويعتبر مفهوم الذات عند ألبورت هو أنا، والانا يوجد بداخلها عملية دينامية ذات قوة إيجابية كبيرة أكثر مما هو متمثل في مفهوم الأنا عند فرويد، والأنا عند فرويد تتحكم في الهو وتضبطه من حيث إنها موجهة لاندفاعات الهو، أما الأنا والذات عند ألبورت فهي القوة الموحدة لجميع عادات وسمات واتجاهات ومشاعر ونزعات الهو، وقد اعتقد ألبورت أن قيام جوهر الشخصية بوظائفه على نحو تام يميز المرحلة الأخيرة من مراحل الفرد النمائية المتابعة التي تبدأ من الميلاد وتستمر عند الرشد (القطاني، 2011م، ص 31).

- **مفهوم الذات لدى الذات كاتل (Cattel):**

أعطى كاتل لمفهوم الذات مكانة مهمة في نسقه وتحدث عن عاطفة الذات التي تطفي استقراراً على سمات المصدر، كما تطفي عليها درجة عالية من التنظيم وعلى ذلك فإن قيام أي سمة مصدرية بعملها سوف يتطلب قدراً من المشاركة من عاطفة الذات، وقد تحدث عن ثلاث جوانب للذات هي: عاطفة الذات والتي تعني اهتمام الفرد بذاته المتطورة والذات الواقعية والذات المثالية.

وبذلك يمكن القول أن ألبورت وكاتل من ضمن المهتمين بالسمات والعوامل وأهميتها في تكوين الشخصية حيث انصب اهتمامهم على السمات المميزة للشخصية حيث أكد ألبورت على أن اصطلاح الأنا والنفس يجب استخدامهما على اعتبار أنهما صفات وصفية تدل على الوظائف المناسبة للشخصية، وقد أعطى البورت أهمية لمفهوم الذات عند دراسة الشخصية ويتفق ألبورت وكاتل في أهمية الذات في دراسة الشخصية حيث أشار الأول إلى عاطفة الذات والذات الواقعية والذات المثالية كمستويات للذات ،كما اتفق مع البورت في أن السمات هي وحدة بناء الشخصية حيث أعطى كاتل أهنية للتحليل العاملي في دراسة الشخصية (الحربي،2003م, ص51).

رابعاً–النظرية الإنسانية:

سوف تتناول الباحثة في النظرية الإنسانية مفهوم الذات عند كارل روجرز وماسلو :

- **مفهوم الذات عند كارل روجرز**

يرجع الفضل إلى فيكتور ريمي (Raimy) في إدخال مصطلح " مفهوم الذات " إلى المدرسة الظواهرية عند تقديم أطروحته للدكتوراه عام(1949م) ، والتي كانت بعنوان " مفهوم لذات بوصفه عاملاً منظماً للإرشاد والشخصية (جبر وكاظم، 2013م، ص58).

وذهب أصحاب النظرية الظاهراتية إلى القول إن الجهاد في سبيل الذات هو الدافع الإنساني الرئيس، أما ما عداه من الدوافع الفسيولوجية فما هي إلا دوافع قليلة الأهمية لكارل روجر ويعرف مفهوم الذات على أنه نموذج منظم ومتسق مع الخصائص المدركة " للأنا " أو الضمير المتكلم مع القيم المتعلقة بهذه الرموز(الشيخي،2003م، ص78).

تعتبر نظرية (كارل روجرز) من أهم النظريات في هذا المجال، حيث يرى أن مفهوم الذات هو جشطالت تصوري متسق منظم، يتألف من إدراكات الفرد لخصائص الأنا، وإدراكات علاقات الآخرين، وبجوانب الحياة المختلفة، وفي ارتباطها بالقيم المتعلقة بهذه الادراكات، ونتيجةً لهذا التفاعل مع البيئة يصير ذلك الجانب الإدراكي بالتدرج مميزاً داخل الذات ، والذات هي جزء متميز من المجال الظاهري، تتكون من المدركات الشعورية، والقيم المتعلقة بالانا، ويستجيب الكائن الحي، ككل منظم للمجال الظاهري من أجل إشباع حاجاته، ذلك أنه إذا كان هناك عدد من الحاجات المحددة، إلا أن هناك دافعاً واحداً أساسياً، وهو تحقيق الذات وتأكيدها والرفع من قيمتها، وكما أشار (ماسلو) في سلم الحاجات إلى أنه تحت الدافع الى تحقيق الذات يندرج دافع الانجاز والتفوق (حيمود،2010م، ص101).

ويرى روجرز أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي، وأنها تتمثل في عناصر مثل : صفات الفرد، وقدراته، والمفاهيم التي يكونها داخله نحو ذاته ونحو الأخرين ونحو البيئة، وعن خبراته والناس المحيطين به، وهي تمثل الأفكار المختلفة الإيجابية والسلبية، وهي صورة الفرد وجوهره، وهي تعني وجوده وحيويته(جبر وكاظم،2013م، ص54).

ويؤكد روجرز أن كل فرد يعيش في مجال ظاهراتي معين، حيث يكون هو مركز ذلك المجال، فالإدراكات التي يشترك فيها كل أفراد المجتمع أو التي يجمع عليها أفراد المجتمع هي

الإدراكات والملاحظات الصحيحة، وإن مفهوم الذات ينتج عن تفاعل الفرد مع الآخرين، فالذات شيء إدراكي حيث يدرك الشخص ويفهم ذاته وما ينبغي أن تكون عليه، والمفهوم الذاتي عادة يتكون من القيم والمعايير التي يرثها أو يأخذها الفرد من الآخرين.

أن مفهوم الذات كما يراه روجرز هو مجموع إدراكات الفرد لخصائصه، وقدراته والمدركات والمفاهيم التي يكتسبها من الآخرين ومن البيئة الاجتماعية، ومع روجرز في نظريته قد أهمل الجانب اللاشعوري، إلا أن هذه النظرية لاقت رواجاً في الإرشاد والعلاج النفسي (القاضي،2009م، ص65) .

- **مفهوم الذات عند ماسلو (Moslow,1971):**

لقد تحدث ماسلو عن الذات من خلال هرم الحاجات الشهير الذي يتكون من خمس مدرجات حيث يبدأ تلك الحاجات بالحاجات الفسيولوجية وتنتهي بتحقيق الذات كما ويرى أن تحقيق الذات هي مرحلة متميزة تجعل للفرد كيانه المستقل وتميزه عن غيره، من خلال قدرة هذا الفرد على تحقيق طموحاته العليا التي يرغب في الوصول إليها.

ويعتبر تحقيق الذات هو المستوى الأعلى من النضج والنمو والإحساس بالوجود، ويرى ماسلو أن الدافع لتحقيق الذات هو نوع آخر من الدوافع، والذي لا يعتمد على نقص في إشباع الحاجات الأولية (الفسيولوجية)، بل يرجع لرغبة في النمو، ويسميه ماسلو دافع الوجود أو دافع النمو، فمثلاً الحب الوجودي يختلف عن الحب المرتبط بالحاجات، والذي ينتج عن شعور بالنقص في إشباع الحاجة، وشعور في الحاجة الملحة للارتباط تسبب قلقاً يدفع الفرد للإشباع بشكل مشابه للحاجة للطعام، واختلاق الحب الوجودي هنا يرجع إلى عدد من المميزات مثل أنه يستمر بالنمو بشكل لا نهائي ويعطي المحب وشريكه درجة أعلى من الاستقلالية ودرجة أقل من الاعتمادية على الآخر، ويكون هنا الفرد أكثر استعداداً وميلاً لمساعدة الطرف الآخر لتحقيق ذاته، ويكون سعيداً وفخوراً بذلك لخلوه من الغيرة (القطناني،2011م، ص32-31).

خامساً- النظرية الاجتماعية:

ويرى أصحاب المنظور الاجتماعي أن الذات هي نتاج اجتماعي، وأنها تتشكل نتيجة تفاعله مع المحيطين به الذين يكون سلوكهم وتفاعلهم معه هو الذي يحدد اتجاهات تكوين الذات لدى الفرد، ويصبغ شخصيته. ويرى كولي أن الذات لا تمنح للفرد عند ولادته لأنها تتميز بالنمو الاجتماعي، وترتبط دائماً ببعض المشاعر أو العواطف، ويرى أن الذات الاجتماعية فكرة

أو نسق من الأفكار يشتق وجوده من خلال التواصل بين الأفراد، وبذلك يشكل مفهوم الذات الجماعية شكل من أشكال نمو الذات، وتتحقق هذه عندما يكون الفرد عضواً في جماعة معينة يسودها التعاون والتضامن، وبذلك يكون للفرد عدة ذوات تباعاً لانضمامه إلى جماعات متعددة، وقد أيد جورج ميد (MeedJeorg) ما جاء به كولي، وأضاف مبدأ آخر إلى أفكار كولي وهو "الآخر المعمم" والذي يعرفه بأنه المجتمع المنظم، أو أفراد الجماعة الذين يسبغون على الفرد وحدته الذاتية (شخصيته)، واتجاه الآخر المعمم هو اتجاه كل المجتمع (العلي،2003م, ص 44-43).

سادساً – نظرية الجشطالت:

وكان لنظرية الجشطالت والاختلاف الذي حدث بين السلوكيين تدعيم كبير وانتصار لعلماء الذات الذين بدو بالتعمق بدراسة هذا المفهوم حيث تناولها جون هربرت ميد(Mead, 1934) باعتبارها عملية وشيئاً مدركاً بالحواس، وأن مفهوم الذات ينبثق من التفاعل الاجتماعي، ونتيجةً لاهتمام الفرد بالطريقة التي يستجيب بها الآخرون نحوه، ويرى ميد أنه يمكن أن تنشأ عدة ذوات يتناسب عددها والأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الفرد في المجتمع فبذلك تعد الذات بناءً اجتماعياً وهي تزود نفسها بخبراتها الاجتماعية، وأن ذات الإنسان متطورة بسبب تفاعلها المستمر مع محيطها الاجتماعي الذي يكسبها خبرة اجتماعية، غير أن هذه الخبرة لا تكتسب إلا من خلال وجود آخرين لهم حضور اجتماعي في حياة الفرد، وهنا تبرز نواة الذات الإنسانية، فهي إذن نتاج محيطها الذي تتفاعل معه(جبر وكاظم،2013م،ص58).

هناك عرض لبعض العلماء عن وجهه نظرهم لمفهوم الذات:

- **مفهوم الذات لدى فرنون (Theory Vernon) :**

يعتبر فرنون (Vernon,1963) من العلماء الذين ساهموا في تطوير نظرية الذات، حيث ذكر أن هناك عدة مستويات للذات، ومن خلال آرائه فإن كل فرد يشعر بأنه يمتلك نواة (حقيقته) أو ذات مركزية تختلف عن الموجودات الخارجية، وهذه الذات المركزية في صراع دائم مع بعضها لكثرة أجزائها، وعلى الرغم من ذلك تكون موحدة بواسطة إحساس الذاتية، ومفهوم الذات لديه بعض الدوافع تظهر أحياناً، وعندما يكون ذلك قد تخرج هذه الدوافع عن الضبط والتحكم من قبل إرادة الفرد، ويحتوي مفهوم الذات أيضاً على المثاليات والأماني والمستويات (الأنا الأعلى)

التي بدورها تختلف عن المستويات الأخرى، وينظر "فرنون" إلى الذات وكأنها متكونة من مجموعة من المستويات الإدراكية في تكوين الشخص الداخلي أو في نظامه الإدراكي كالآتي :

- **المستوي الأعلى:** ويتكون من مجموعة من الذوات الاجتماعية أو العامة التي يعرضها الفرد للمعارف والغرباء والمختبرين النفسيين .
- **الذات الشعورية:** الخاصة كما يدركها الفرد السوي ويشعر بها أو يعبر عنها لفظياً لأصدقائه فقط .
- **الذات البصيرة:** التي يتحقق منها الفرد عادة عندما يوضع في موقع تحليلي شامل كموقف التحليل النفسي (الحمودي، 2006م، ص125).
- **نظرية سنيج وكومبز :(Theory Combs &Snygg)**

إن القاسم المشترك بين "سنيج وكومبز" من ناحية و كارل روجرز" من ناحية أخرى هو اهتمامهم وتركيزهم على الجانب المهم، والذي يلعب دوراً كبيراً في تكوين مفهوم الذات وهو "المجال الظاهري" الذي يؤكد على أن السلوك يتحدد من خلال المجال الظاهري للكائن الحي والمجال الظاهري عند "سنيج وكومبز" في الواقع ينقسم إلى قسمين :

– **الذات الظاهرية :** والتي تتضمن كل الأجزاء في المجال الظاهري التي يخبرها الفرد كجزء أو خاصية لذاته .

– **مفهوم الذات :** الذي تكونه مجموعة أجزاء للمجال الظاهري التي تتميز عن طريق الفرد كخصائص محددة وثابتة لذاته، ومن خلال ذلك فإن المجال الظاهرية والذي يحدد السلوك، ومن ثم تحدد الذات الظاهرية. ولذلك فإنه من الصعب أن توضح حدود ونقاط فاصلة بين "روجرز" و "سنيج وكومبز" كعلماء تناولوا نظرية الذات، ولكن على العكس من ذلك فإن "سنيج وكومبز" لا يدخل العوامل الاستبطانية في المجال الظاهري التي قد يلجأ إليها الشخص الملاحظ عن الشخص موضوع الملاحظة، ويذهب "روجرز" إلى أن هناك نظامين قد يقعان في صراع وهما: الكائن الحي والذات، ومن ناحية أخرى يعتبر "سنيج وكومبز "السلوك كعلاقة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع المجال الظاهري، وأن السلوك يتسبب كنتيجة لهذا العالم الخاص بالفرد.

وبذلك يؤكد "سنيج وكومبز" على أن هناك حاجة إنسانية أساسية واحدة نستطيع بموجبها أن نفهم السلوك الإنساني وأن نتنبأ به من خلال المحافظة على الذات الظاهرية وتأكيدها

والرفع من قيمتها ويتم التأكيد كذلك على أنه فيما عدا هذه الحاجة فإن الحاجات الأخرى مشتقة منها وتهدف إلى إشباعها (الحمودي، 2006م، ص 124).

تعقيب على النظريات : من خلال استعراض النظريات السابقة تبين للباحثة أن تنوع النظريات المفسرة خلق تصور شامل لدى القارئ، فمفهوم الذات هو بمثابة البارومیتر للشخصية و يعد مؤشراً لمدى تمتع الفرد بصحة نفسية، وإدراك الفرد لقيمته وفهمه العميق لذاته يكون سبباً في نجاح الفرد أو فشله في حياته، وهي نتاج تفاعله مع الوسط البيئي الذي يعيش فيه وما يمتلكه من خبرات ومهارات اجتماعية وسلوكية، فحاولت كل نظرية رسم وجهه نظرها الخاصة في رؤيتها لمفهوم الذات، فاختلافها أو تقاربها بشكل جزئي أو كلي ماهي إلا جهود بحثية قام بها العلماء والمهتمون من أجل بناء تصور إيجابي لذات، وتحقيق التوازن النفسي الداخلي.

فالنظرية التحليلية يرون أن السلوك الإنساني محكوم بمكونات اللاشعور، وخفض الصراعات الناتجة عن الطاقة الغريزية تعمل كقوة دافعة لتحقيق الذات، بينما النظرية السلوكية يرون أن السلوك الإنساني متعلم ومكتسب من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة، ويتشكل مفهوم الذات لديه نتيجة تفاعله مع المحيط الاجتماعي، والاتجاه الاجتماعي رأي أن مفهوم الذات ينمو كنتاج اجتماعي نتيجة تفاعله مع الآخرين، بينما النظرية الإنسانية على رأسها روجز وماسلو فيري روجرز أن مفهوم الذات يتكون من إدراكات الشخص لخصائصه، وإدراكه لعلاقاته مع الآخرين والمفاهيم التي يكتسبها نتيجة احتكاكه بالعالم الخارجي، وفي نظرته أهمل الجانب اللاشعوري، بينما ماسلو ركز على الجوانب المعرفية للشخصية، وطبيعة الحاجات التي تحرك السلوك الإنساني فعندما يشبع الفرد الحاجات الأكثر إلحاحاً وصولاً لتحقيق الذات، هذا يجعل الفرد له كيانه المستقل والمتميز عن الآخرين.

وفي ختام العرض الباحثة للنظريات المتعلقة بمفهوم الذات فقد تبنت الباحثة النظرية الإنسانية، لأنها أقرب في دراستها وساعدتها في صياغة وإعداد أدوات الدراسة، وتناولت النظرية الإنسانية مفهوم الذات بشكل موسع وحددت ملامحه من النظريات الأخرى.

2.2.12 مفهوم الذات من منظور إسلامي:

وعند ظهور الدين الإسلامي الحنيف علمنا الله عز وجل مالم نكن نعلم عن النفس، فقد ورد ذكر النفس في القرآن (460) مرة، ووصفها الله عز وجل بصفات عدة مثل النفس المطمئنة،

النفس اللوامة، والنفس البصيرة، والنفس الأمارة بالسوء، وأن معرفة الإنسان للخالق تكون من خلال معرفة النفس، والتي تكون من خلال معرفة العقل: ويقول عز وجل: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا﴾ [الشمس:7-10]، فسبحانه يوضح مكانة النفس وعلاقتها بالعقل. وجاءت بمعنى الذات الخارجية أي كل ما من شأنه تحقيق التوافق والتسامح مع الآخرين، وإزالة التشاحن والتقاطع والتدبر وتحقيق التواد والتحاب والتواصل.

قال تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [الأنفال:1]، جاءت بمعنى الذات الداخلية أي الضمير ذلك في قولة تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ [آل عمران: 154] (الشيخي، 2003م، ص67).

ولقد اهتم العلماء العرب والمسلمون بموضوع النفس، فنجد ابن سينا يرى مفهوم الذات على أنه الصورة المعرفية للنفس البشرية إذ يقول: أننا نواجه نفساً واحدة لا أكثر، أي أن هذا لا يمنع أن تكون لها مراتب تكاملية مرتبة الواحدة بعد الأخرى، إذ أطلق عليها قوى النفس، أما ابن حزم الذي يعتبر أول من طرح النسق العلمي لعلم النفس الظاهري الذي يقوم على الذات والآخر، يرى أن النفس أعلم بغيرها وتجهل ذاتها، وأن الوعي محتوى يحمل في مجراه الأنا والآخر في نفس الوقت أما الغزالي فقد عرف ذات الإنسان (النفس) بالحقيقة، وأنها توصف بحسب اختلاف أصولها؛ فإذا سكنت تحت أمر الله وزال الاضطراب سُميت نفس مطمئنة وإذا لم يتم سكونها وصارت مدافعة للنفس الشهوانية سميت النفس اللوامة، أما إن تركت أمر الله وأذعنت لمقتضى الشهوات سميت النفس الأمارة بالسوء(العامرية، 2014م، ص14).

2.2.13 قياس مفهوم الذات:

لم تتزامن دراسة الذات التجريبية ووسائل قياسها مع ظهور أول نظرياتها، حيث بدأ الاهتمام بقياس مفهوم الذات عندما أخذت الأهداف التربوية تتسع لتشمل الجوانب التربوية والاجتماعي والانفعالية بعد أن كانت مقتصرة على الجانب المعرفي، ومن أهم مقاييس مفهوم الذات:

- **اختبار كوبر سميث (S. Coopersmith) (S.E.I):**

" يضم هذا الاختبار نسختين، نسخة مدرسية ونسخة مهنية، يعتمد هذا الاختبار على التقييم الذاتي، ويتكون من (58) فقرة مقسمة ضمن (4) أبعاد فرعية: (العام، الاجتماعي، الأسري، المدرسي، أو المهني)، إضافةً إلى بعد آخر خاص بالكذب يستعمل كمؤشر دفاعي عن الاختبار، يجيب المفحوص عليها إما باختيار (ينطبق) أو (لا ينطبق) ، ويتميز هذا الاختبار بخصائص سيكو مترية جيدة من ناحية الثبات والصدق، حيث استخدم الاختبار وتمت إعادته لفترة زمنية قدرت بخمسة (5) أسابيع وتحقق معامل الثبات(88%) أما صدق الاختبار وصل إلى (90.0) بالنسبة للشكلين المدرسي والمهني، ويطبق هذا الاختبار بصفة فردية لغرض فهم الاتجاهات التي يتبناها كل فرد أو لغرض الدراسة والبحث العلمي.

- **اختبار روزنبرغ«Rosenberg» (R.S.E.S):**

يتكون اختبار روزنبرغ ((R.S.E.S من (10) فقرات تتم الإجابة على كل فقرة من خلال (4) اختيارات، موافق بشدة، موافق، غير موافق، وغير موافق بشدة، ويتم التنقيط من(4-1)، وبالتالي ينحصر المجموع الكلي للاختبار ما بين (10إلى 40)، وتشير الدرجات الأقل من(30) إلى تقدير ذات منخفض، ويعتبر هذا الاختبار ثابتاً وصادقاً وصالح لتطبيقه على عينة المراهقين (عبد العزيز، 2012م، ص 25-24)."

- **اختبار تنيسي (Tennessee Self Concept Scale TSCS):**

"هذا المقياس ألفه وليام فيتس W.Fitts" و قام بترجمته وإعداده باللغة العربية صفوت فرج وسهير كامل، يحتوي هذا الاختبار على (100) فقرة، موزعة على ميادين مختلفة مؤلفة من (5) عوامل خارجية لمفهوم الذات (الاجتماعي، الأخلاقي، الفردي، الجسدي، الأسري)، و(3) عوامل وظهرت نسخة ثانية لهذا الاختبار (TSCS) يتكون من شكل خاص بالطفل، وشكل آخر خاص بالبالغ، يتكون من(82) فقرة ويطبق على المدى العمري ما فوق (12) سنة، ويمكن تطبيق هذا الاختبار فردياً أو جماعياً خلال (10إلى 20) دقيقة وللمقياس صورتان إرشادية والأخرى إكلينيكية (الظاهر، 2004م، ص 74)".

وهناك بعض مقاييس عربية تم تطبيقهم في البيئة العربية مثل:

- مقياس القطناني (2011م): وشمل على 4 أبعاد وهم: (البعد الأكاديمي، البعد الجسمي، بعد الاجتماعي، وبعد الثقة بالنفس) وتكون من (80) فقرة، وتم تطبيقه على فئة طلبة الجامعات.

- مقياس سمير منصور الذي اتم تم في دراسة عقل (2009م): وشمل على 4 أبعاد وهم: (الذات الجسمية، الذات الاجتماعية، والذات الأسرية، والذات الشخصية) وتكون من (64) فقرة.
- مقياس القاضي(2009م): وتضمن 3 أبعاد وهم: (الذات الجسمية، الذات الاجتماعية، الصورة الشخصية) وتكون من (31) فقرة.
- مقياس محمد اسماعيل ومحمد غالي (1961م): ويشمل على 6 أبعاد وهم (مفهوم الذات الواقعية، الذات المثالية، مفهوم الذات الشخص العادي، مفهوم التباعد، تقبل الذات، تقبل الآخرين) وتكون من (100) عبارة وهو خاص لقايس مفهوم الذات للكبار.

خلاصة

ترى الباحثة أن مفهوم الذات هو حجر الزاوية، ومفتاح الشخصية السوية لما له من أثر في نفسية الفرد وكيفيه تعامله مع الآخرين، من خلال مفهوم الذات يعمل على تنظيم سلوكه وإبراز سماته وما لديه من قدرات وإمكانيات، فالفرد بحاجة إلى أن يفهم ذاته بشكل معمق ويستكشف خبراته، ومدركاته الشعورية من أجل الوقوف على مناط قوته وتعزيزها وتدعيمها ويطور من مهاراته ويحسن من أداءه، ويحقق أهدافه ونجاحاته وطموحاته وهو بحاجة إلى أن يحقق توازناً بين ذاته والبيئة الاجتماعية فلا يستطيع الفرد أن يعيش بمعزل عنها فهو يتفاعل ويحتك ويكتسب ويبلور ويصقل ذاته من خلالها، لذلك يجب على الفرد أن يتمتع بقدر من الذكاء الاجتماعي ويعمل على تنميته ليستطيع أن يكون ويبني علاقات اجتماعية ويكون قادراً على التفاعل الإيجابي والناجح مع الآخرين فيتعلم كيفيه حل ومواجهه التحديات والمواقف والأحداث والتأقلم مع المواقف الجديدة .

2.3المبحث الثالث

الإنترنت Internet

2.3.1 تمهيد:

بدأت انتشار شبكة الإنترنت من عام (1990م) وفى عام (1995م)، كان فقط نحو (9%) من الراشدين في الولايات المتحدة الأمريكية يدخلون إلى الشبكة العنكبوتية، وزاد هذا العدد منذ ذلك الوقت بشكل سريع وكبير وفى عام(2009م) أصبحت نسبة مستخدمي الإنترنت تزيد عن (25.6%) من إجمالي سكان العالم، كما ازدادت استخداماتها عند معظم الفئات، حيث أصبحت مصدراً للمعلومات والاتصالات ومصدراً مهماً للتعليم الأكاديمي والبحث العلمي، وأصبحت جزءاً من حياة الطالب الجامعي، وساهمت في تلبيه حاجاته إلى المعرفة والمعلومات المختلفة والتواصل والإنترنت الآن هي واحدة من أكثر التقنيات استخداماً للاتصال والتواصل، نظراً لما توفره من سهولة في الاتصال والحصول على المعلومات وغيرها (الخواجة، 2014م، ص82).

مفهوم شبكة الإنترنت

فيعرّفها قديسات (2006م، ص7) "هي الشبكة العالمية أو شبكة الشبكات التي تسمح بتبادل المعلومات حول العالم".

" هي تلك الشبكة التي تربط ما بين أجهزة الحواسيب في الدول المختلفة، ومن أهم مميزاتها أنها تسمح بتبادل المعلومات بين مستخدمي الشبكة، ومن استخدام الشبكة الإنترنت البريد الإلكتروني والقوائم البريدية (الشديقات، 2007م، ص 3)."

"ويعرّفها قنيطه (2011م، ص6) " هي نظام عالمي للتواصل السريع والحصول على المعرفة بجميع مجالاتها من خلال شبكة تضم ملايين أجهزة الحاسوب المنتشرة في أنحاء العالم".

"ويعرّفها لافي (2012م، ص33) " إحدى وسائل الاتصالات التقنية الحديثة، والتي تتكون من مجموعة الشبكات المترابطة مع بعضها عبر حواسيب تسمح بالاتصال بين الناس بالصوت والصورة، والحصول على المعرفة بجميع مجالاتها بأقصى سرعة وأقل جهد".

ويعرّفها العاصي (2012م، ص10) "هي منظومة دولية متكاملة، للحصول على المعلومات والمعارف وتعلم اللغات وتطوير كتابات الطلبة من خلال تبادل الخبرات والآراء والاطلاع على كثير من المواقع الإلكترونية الكتب والمراجع الحديثة".

وترى الباحثة أن شبكة الإنترنت هي "عبارة عن شبكة عالمية تحتوي على العديد من المعلومات والمعارف لتبادل الخبرات بين الآخرين من مختلف دول العالم من خلال حواسيب ترتبط ببعضها البعض بتقنية الاتصال الالكتروني".

2.3.2 أهمية استخدام شبكة الإنترنت:

لشبكة الإنترنت أهمية بالغة في حياة الفرد فهي جعلت العالم قرية صغيرة، فتزايد عدد مستخدميها وذادت قدراتهم المعلوماتية والتفاعلية، وأتاحت لهم الفرصة للحصول على ما يريدون من آلاف المصادر بفترة زمنية قصيرة وبسرعة فائقة، وكسرت الحواجز المكانية بين الأفراد، وتعد هذه الشبكة من أشهر التقنيات في مجال شبكة المعلومات الدولية، وأصبحت تتمتع بجاذبية عالية لما تقدمه من خدمات لمستخدميها فسهلت على مستخدميها الكثير من الأمور كونها شملت كافة مناحي ميادين الحياة (بركات، 2010م، ص145).

وترى الباحثة أن أهمية استخدام شبكة الإنترنت كونها من أهم الوسائل المعاصرة والأساسية التي ساهمت في نقل الخبرات والمعلومات والمعارف بشكل مثمر، والحصول على المعلومات بأقل جهد من خلال ما تقدمه من برامج ومواقع تعليمية، وأنه أعطى فرصة للأشخاص، لأن يُقدم لعالم بلا حدود مفتوح السماوات من خلال مواقع التوصل الاجتماعي، الذي ساعد في التفاعل مع الآخرين وزيادة عدد المعارف فأصبح الآن إجراء اتصال بالصوت والصورة مع أي شخص في العالم فجعل العالم كقرية صغيرة.

2.3.3 أبعاد التفاعل عبر شبكة الإنترنت:

حدد العديد من الباحثين أبعاد التفاعل عبر الإنترنت يتمثل فيما يلي:

- **الأبعاد النفس الاجتماعية:** إن الانغماس في عملية الاتصال من خلال الشبكة يساعد في انخفاض اتصال الوجه بالوجه وافتقاد حرارة الاتصال الشخصي، وتحويل الإنسان إلى شخصية انسحابيه تميل إلى العزلة ولا يستطيع التحاور مع الآخرين لهذا خشي علماء النفس الاجتماعي على الشباب الجدد من الإحساس بالاغتراب والانعزال عن مجتمعاتهم الحقيقية والجماعات التي ينتمون إليها في مقابل الاندماج مع مجتمع افتراضي خيالي وربما يكون زائف .
- **الأبعاد الأخلاقية:** أدى استخدام التكنولوجيا الرقمية إلى التخفيف من القيود والحدود التي كانت تقوم بعملية ضبط السلوك المعلوماتي، وأصبح من الممكن اليوم تجاوز القيم والمعايير والضوابط الاجتماعية، وظروف الإنترنت الجديدة جعلت التحديات أكتر سخونة

وإلحاحاً، ومن النماذج الأخلاقية الصارخة الاعتداء والتوسع في استخدام أساليب نظم المراقبة، وتشمل تلك الأساليب باستخدام الكاميرات السرية، والتصنت عن طريق زرع الميكروفونات والدخول إلى البريد الإلكتروني للمستخدمين (نصر، 2006م، ص43).

- **الأبعاد التعليمية:** زاد الإنترنت من كفاءة المرافق التعليمية بشكل فعال من خلال استخدام التكنولوجية الرقمية، وذلك عن طريق تيسير عملية التعلم عن بعد وتنمية التعلم الذاتي وجعل التعليم المستمر حقيقة واقعية تزداد معلومات أكثر فأكثر.
- **الأبعاد الصحية:** استخدمت تكنولوجيات الاتصال الحديثة في حفظ الصحة وعلاج الأمراض من خلال زيادة كفاءتها وتحسين أدائها، ويتيح الإنترنت تقديم استشارات صحية متخصصة في عملية التشخيص والعلاج واقتراح أفضل طرق العلاج والوقاية (الأسطل، 2011م، ص19).
- **أبعاد اقتصادية:** قد يكون هذا المجال من مسئولية القطاع الخاص، ولكن مشاركة الجهات الحكومية سيساعد على سرعة الاستفادة من الإمكانيات التي تقدمها الشبكة الإنترنت في عالم التجارة، وأن ذلك سيعود بالنفع على جميع فئات مجتمعات تلك الدول، كذلك الإبقاء على قوة المنافسة لدى الإنتاج المحلي مقابل الإنتاج (لافي، 2012م، ص 40).

وترى الباحثة أن منذ ظهور شبكة الإنترنت بدأت تستحوذ اهتمام الآخرين، أصبحت ضرورية من ضروريات الحياة واستطاعت التغلغل في كافة الأصعدة منها النفسي اجتماعي والتعليمي والصحي والاقتصادي، لا يقف على ذلك بل يشمل مجال الترفيه والتسلية فالإنترنت عالم جميل فهناك ألعاب هادفة وتعليمية، وهناك ألعاب للتسلية وغيرها غير هادفة، وفي المجال السياسي فهذه الأداة الإلكترونية كان لها دورٌ فعال في تغير الرأي العام عن طريق وعى وتغير نظره الفرد إلى مجتمعه والعالم، وحشد تضامن المجتمع من أجل قضيه ما، وأحياناً كانت تستغل من أجل تعبئة السياسية الخاطئة وتشويه وتزوير الحقائق كونها تصل هذه للملاين البشر خلال ثوان، وغيرها مثل التجسس، والإرهاب الإلكتروني، الشائعات الإلكترونية، فلا نستطيع أن ننكر أهمية هذه الشبكة في هذه الأبعاد فعندما يعجز مجتمع ما مواكبة التطور التكنولوجي الهائل فإنه يعجز عن ملاحقة التطورات وتخلفها عن الدول الأخرى، فالإنترنت سلاح ذو حدين قد يكون لها تأثير سلبي أو إيجابي والبعض يحسن توظيفها في هذه المجالات والبعض الآخر يسئ استخدام بما يعود بضرر على نفسه والمجتمع.

2.3.4 خصائص استخدام شبكة الإنترنت:

إن لشبكة الإنترنت خصائص أساسية تميزها عن بقية وسائل الإعلام، ومنها نتجت كل إيجابيات الإنترنت وسلبياته، هذه الخصائص هي:

- **صعوبة السيطرة على الإنترنت ومحتوياتها:** فبالرغم من وجود منظمات لها بعض التأثير على الإنترنت إلا أن شبكة الإنترنت غير خاضعة لأي جهة رسمية، ولا توجد منظمة أو هيئة معينة تديرها، وليس هناك أي جهة تملكها.
- **استخدامها غير محدد بوقت أو بمدة معينة:** أي أن الفرد مكان يمكنه استخدام الإنترنت في الوقت الذي يريده ولمدة تطول أو تقصر وفقاً لرغبته.
- **توفير الحاجات والرغبات المختلفة:** إن اختلاف الحضارات والثقافات والاقتصاديات فالإنترنت ظهرت لتقدم لأفراد المجتمع فرصة لإشباع حاجاتهم ورغباتهم بشكل أكثر سهولة ومرونة وسرعة وتكلفة محدودة (العويضي، 2004م، ص ص82-81).

2.3.5 مميزات شبكة الإنترنت:

أصبح الإنترنت يشمل شتى مجالات الحياة، وفتحت عصراً من عصور الاتصال والتفاعل مع الآخرين، ووفر كم هائل من المعلومات فلم يعد استخدامه خياراً بل هو ضرورية من ضروريات الحياة، فغزا جميع البيوت والمقاهي وأماكن العمل والمؤسسات التعليمية، فاليوم يستخدمه الكبار والصغار على اختلاف مستوياتهم العلمية والعمرية والثقافية والاجتماعية، لأنه ملاذاً لهم لما يتضمن على العديد من المميزات لمستخدميه (شاهين، 2015م، ص359).

فهناك العديد من مزايا استخدام الإنترنت وهي كالتالي:

- **سرعة وضمان انتقال المعلومات:** "حيث باستطاعته أي فرد أن يرسل خطباً إلى ملايين الأفراد في وقت واحد باستخدام الإنترنت، ويستطيع ملايين الأفراد التعرف إلى معلومة معينة أو رسالة أو نبأ في وقت واحد.
- **سرية المعلومات:** وهذه السرية تأتي من أن كل جهاز مرتبط بالإنترنت له رقم خاص به أو اسم معروف به، وبالتالي يستطيع أي فرد أن يرسل رسالة إلى جهاز بعينه ويضمن أنها خزنت بداخله ويطمئن إن كانت وصلت أمان ووقت الاستلام، ويستطيع المرسل إليه الرد الفوري على الرسالة.
- **تبادل المستندات:** يمكن إرسال واستقبال أي مستند من أي جهاز كمبيوتر مرتبط بالإنترنت مهما كان نوع المستند وحجمه سواءً أكان خطاباً أم شريط كاسيت أم فيديو أم كتاباً.

- **الحديث والمشاورة وعقد المؤتمرات** :لا نحتاج إلى شراء كمبيوتر خاص أو أجهزة معتمدة فأي جهاز كمبيوتر يصلح مادام تم ربطه بخط تليفون.
- **التسلية والترفيه** :توفر شبكة الإنترنت مئات الألعاب الإلكترونية، وتمكنت شبكة الإنترنت من قراءة ما يكتبه الشعراء والقصاصون والأدباء والروائيون والنقاد (ران، 2006م، ص15-14)."
- **اختزال التكلفة:** "حيث تنخفض تكلفة البحث على الإنترنت إلى اقل تكلفة ممكنة بسبب انخفاض تكاليفها بالنسبة لهذه الشركات فهي لا تكلفهم إلا مبالغ زهيدة ولا يوجد تكلفة نقل ولا تكلفة أوراق أو طباعة أو غيرها وتكفي نسخة واحدة (بخاري، 2009م، ص59)."

ترى الباحثة أن شبكة الإنترنت عبارة عن مدينة عملاقة أصبحت في مقدمة الإنجازات الثورة المعلوماتية لما قدمته في كافة المجالات المختلفة، واستطاعت إخراج الفرد من محيطه الضيق إلى مساحة العالم الواسعة، الإبحار والتنقل بين صفحاته بسهولة ومن أهم مميزات شبكة الإنترنت:

- سهولة الحصول على المعلومات من جميع أنحاء المعلومات، انتقالها وتبادلها بيسر.
- من خلاله يستطيع الفرد الاتصال والتفاعل مع الآخرين في أي وقت وفي أي مكان بالعالم، وبأقل تكلفة.
- يمكن من خلاله عقد الندوات والمؤتمرات العلمية.
- تعزيز التعليم التعاوني بين الطلبة.

العلاقة بين الشخصية والإنترنت فهناك بعض عوامل يجب تحديدها:

- **لغة الإنترنت:** "مما لا شك فيه أن التمكن من اللغة، أي لغة، يتيح للفرد الفرصة للتعرف إلى ثقافة متكاملة، لأن التمكن من اللغة هو الذي يحقق عملية الاتصال، فالاتصال العالمي من خلال الإنترنت قد أتاح الفرصة لجميع اللغات والثقافات التي أجاد المستخدم لغتها.
- **ثقافة متكاملة:** لأن التمكن من اللغة هو الذي يحقق عملية الاتصال، فالاتصال العالمي من خلال الإنترنت قد أتاح الفرصة لجميع اللغات والثقافات التي أجاد المستخدم لغتها.
- **التدريب على الاستخدام:** حتى يمكن للفرد أن يستفيد بدرجة كافية من الإنترنت فعليه أن يتأكد من التعامل مع مهارات ومصطلحات الإنترنت كمستخدم، لأن التخصص يحتاج إلى إعداد من نوع خاص.

- **تحديد عدد الساعات:** التي تخصص لممارسة هذا النشاط أي التعامل مع الإنترنت، كم ساعة يحتاج الفرد للتعامل مع الإنترنت؟
- **تحديد الهدف الرئيس من الاستخدام:** أي ما هدف الممارسة والتفاعل لقضاء وقت فراغ أم للحصول على المعلومات أم الترفيه ... الخ.
- **تقييم التعامل مع الإنترنت:** ويتعلق ذلك بمدى إشباع الحاجات النفسية للفرد، ومدى إحساسه بالتغير الذي يطرأ على شخصيته وهل التغير إيجابي أم سلبي، ودقة انتقاء المعلومات وكيفية اختيارها بناءً على معايير الإفادة العامة والخاصة (الأسطل، 2011م، ص ص17-18)."

2.3.6 بعض المفاهيم المرتبطة بشبكة الإنترنت:

أولاً-إدمان الإنترنت:

ظهرت مشكلة إدمان الإنترنت مع تزايد عدد مستخدميه، ويعد من المفاهيم الحديثة نسبياً، وكان أول من أطلق عليه مصطلح " اضطراب إدمان الإنترنت" العالم يونج (Young)، ومازالت البحوث مستمرة بشأنه، لما يتركه من آثار مدمرة على حياة الفرد في الجانب الجانب النفسي والاجتماعي والصحي والتعليمي والاقتصادي فيؤدي إصابة الفرد بكثير من الاضطرابات النفسية، ويهتك النسيج الاجتماعي، ويهمل الفرد علاقاته الاجتماعية، بالتالي فشله على الصعيد الأكاديمي فيهمل واجباته الدراسية، وأيضاً الجانب المهني فقد يخسر الفرد مصدر رزقه وعلاقاته مع زملائه، فأصبح الإنترنت يزاحم حياته فيفضل الجلوس أما شاشة الحاسوب أو الجوال ويبحر في عالمه الافتراضي على أن ينخرط في عالمه الواقعي فيدمر مستقبله ويهدد حياته، وهو لا يدرك مدى خطورة الأمر.

مفهوم إدمان الإنترنت:

من المعلوم أن استخدام الإنترنت لا يمثل خطورة في حد ذاته على السلوك إلا إذا أصبح سلوكاً قهرياً، وتعارض مع الأنشطة الحياة اليومية والقيام بأعبائها، ومن هنا ظهر نوع جديد من الاضطرابات لم يكن معروفاً قبل التسعينيات من القرن الماضي اختلف الباحثون حول مصطلح يعبر عن الإفراط في استخدام الإنترنت، فاعتبره بعض الباحثين إدماناً للإنترنت واعتبره آخرون استخدام مشكل للإنترنت أو الاستخدام المفرط أو استخدام مرضي للإنترنت، أو اضطراب القهري للإنترنت (إبراهيم، 2010م، ص ص 439-438).

ويعرف إدمان الإنترنت بأنه استخدام بما يتجاوز (38) ساعة أسبوعياً لغير حاجة العمل، مع الميل إلى زيادة ساعات استخدام الإنترنت لإشباع الرغبة نفسها التي كانت تشبعها من قبل الساعات أقل، مع المعاناة من أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال بالشبكة ومنها: التوتر النفسي الحركي، والقلق، وتركيز التفكير بشكل قهري حول الإنترنت وما يجري فيه، وأحلام وتخيلات مرتبطة بالإنترنت، وحركات إرادية ولاإرادية تؤديها الأصابع متشابهة لحركات الأصابع على الكومبيوتر، والرغبة في العودة إلى استخدام الإنترنت بمعدل أكثر تكراراً لمدة زمنية أطول تتجاوز ما كان الفرد يخصصه الفرد له أصلاً(الدبوبي، 2011م، ص334).

وترى الباحثة أن إدمان الإنترنت: الاستخدام المفرط لشبكة الإنترنت بحيث لا يستطيع تركه أو أن يمتنع عن استخدامه ويؤدي ذلك إلى اضطراب في سلوك الفرد".

أنواع إدمان الإنترنت:

أوضح عثمان (2006م، ص152) أن مدمني الإنترنت أنفسهم أشكال وألوان، وهناك خمسة أنواع موصوفة من إدمان الإنترنت حتى الآن:

- **الإدمان الجنسي:** وهو ولع مستخدم الإنترنت بالمواقع الإباحية وغرف المحادثة الرومانسية، وقد يرتبط هذا بعدم الإشباع العاطفي لدى الشخص أو بمعاناته من حالة نفسية معينة.
- **إدمان الدردشة:** وفيه يستغني مستخدم الإنترنت بعلاقاته الإلكترونية عن علاقاته الواقعية.
- **الإدمان المالي:** وهو ولع الشخص بالصرف المالي على الشبكة فيما ليس له حاجة فيه، كالقمار والدخول في المزادات وأسواق المال لأجل المتعة لا التجارة الحقيقية.
- **الإدمان المعرفي:** وهو انبهار الشخص بحجم المعلومات المتوفرة على الشبكة لدرجة انصرافه عن واجبات حياته الأساسية.
- **إدمان الألعاب:** وهو الولع بالألعاب المتوفرة على الشبكة بحيث تؤثر على الوظائف الأساسية في الواقع الحياتي كالدراسة والعمل والواجبات المنزلية.
- **إدمان العلاقات السيبرية: أي** التي تتم عبر الفضاء المعلوماتي".

أسباب إدمان الإنترنت:

"عندما يفرط الإنسان في استخدام الإنترنت بصورة مبالغ فيها، تزيد عن مجرد الاستخدام الطبيعي المعتاد من حيث الاستخدام أو التطبيقات، ويجد الفرد نفسه مدفوعاً بشكل قسري دون حاجة فعلية ملحة إلى استخدام الإنترنت، ولا يستطيع التوقف عن هذا السلوك أو مقاومته أو

السيطرة عليه والتحكم في دفعاته كنوع من السلوك القهري الذي ترتب عليه نتائج سلبية وآثار سيئة على المستويات الاجتماعية والأسرية والجسمية والمهنية والنفسية، عندئذ يكون هذا السلوك اعتمادياً ويصبح الفرد مدمناً ويتحول من نعمة إلى نقمة (زيدان، 2005م، ص 372)".

توجد أسباب متعددة وكثيرة للإدمان على الإنترنت ومنها:

- انعدام الثقة بالنفس، وفقدان الأمل، وعدم الرضا عن الحياة وغياب العلاقات الحميمة مع الآخرين، مما يجعل الفرد عرضه للإدمان.
- الإصابة بالاكتئاب والعزلة والانسحاب والانطواء والقلق الاجتماعي، وعدم القدرة على الدخول في حوارات مباشرة مع المحيطين، مما يدفع الفرد للإنترنت للتعويض.
- سرية العلاقات في محادثات الإنترنت فهي غير مهددة للحياة الطبيعية، وتقلل من الشعور بالوحدة لدى المدمنين حتى إنهم يفضلون أصدقاء الإنترنت على أصدقاء الحياة الطبيعية.
- يرى البعض أن إدمان الإنترنت يحدث نتيجة الإصابة بالاضطرابات النفسية (القرني، 2011م، ص 109).

ترى الباحثة بالرغم من مميزات وإيجابيات شبكة الإنترنت وأهميتها إلا أنه أصبح هاجساً يشكل خطراً حقيقياً فبعض الأشخاص أساؤوا استخدامه لدرجة أصبحوا من مدمني الإنترنت، فالفرد أصبح غير قادر عن منع نفسه من عدم استخدامه أو غير قادر على تركه فأصبح الإنترنت هو من يتحكم به لعل ذلك راجع لانبهار بما تقدمه الشبكة من خدمات، فتجعله يعيش في عالمه الخاص ويكون ملاذاً له فينعزل عن كل ما يحيط به، ويقضي جلّ وقته أمام شبكه الإنترنت، فيؤثر على سلوك الفرد، ويجعله يعاني من الاضطرابات النفسية، فهنا يجب على مدمن الإنترنت أن يتمتع بقوه الإرادة، ويكون حازم في اتخاذ القرار هو التقليل من استخدام شبكة الإنترنت فعليه أن يهتم بذاته في جميع النواحي سواءً أكانت النفسية ومواجهة الواقع، وتكوين صداقات حقيقة وممارسة الأنشطة المختلفة وعليه تحمل مسؤوليته.

2.3.7 الآثار السلبية لاستخدام شبكة الإنترنت من الجانب النفسي:

فتح الإنترنت الباب أمام تدفق المعلومات وتحويل العالم إلى حجرة مدرسية يتعلم في صفها كل أبناء الكرة الأرضية، وهكذا راح عشاق الإنترنت ينعزلون شيئاً فشيئاً عن محيطهم الاجتماعي، وتحولوا إلى موسوعة معلومات تجهل أبسط سبل الاتصال الإنساني الطبيعي، فقد أصبحت كل علاقاتهم وصداقاتهم تنحصر خلف شاشة الحاسوب، وأصبحوا يفتقرون إلى الاحتكاك المباشر مع عامة الناس؛ نتيجةً لعلاقاتهم المنتقاة من عالم يسمح لهم بدمج الخيال مع الحقيقة، فبات

من الواضح أن شبكة الإنترنت العالمية بدأت تكشف عن أمور خطيرة حيث تؤدي إلى آثار سلبية قد تكون مدمرة (الطراونة والفنيخ، 2012م: ص285).

- **المجال الاجتماعي:**

إن إساءة استخدام الإنترنت أصبحت أحد العوامل التي تؤدي إلى تراجع حياتهم الزوجية والعائلية وعلاقاتهم الاجتماعية بما يؤثر سلباً على مستقبلهم والخطورة المرتبطة بالإسراف باستخدام الإنترنت على حساب العلاقات الإنسانية الأخرى، أنه يستتر وراء قناع براق هو قناع العصرية والحداثة والعولمة ومن ثم فهو يلقي الترحيب والمشروعية والمفاخرة في كثير من الأوساط، ويحظى باهتمام الجميع دون أن يدروا ما هي خطورة الجانب الذي ينطوي عليه الإنترنت (الشيخ، 2011م، ص 1022).

- **المشكلات الأسرية :**

لم تعد الأسرة تملك ذلك الدور المثقل بالالتزام الاجتماعي والتقليدي والقيمي، بقدر ما أصبحت مجرد هوية يعرف بها الفرد عن نفسه ضمن سيرته الذاتية، وبات الإنترنت يشكل للأسر العربية خوفاً حقيقياً وهاجساً دائماً بسبب غرف الدردشة، والتي يكون زوارها غالباً من المراهقين وطلاب الجامعة، الذين هم أكثر تعرضاً لإدمان الإنترنت الأمر الذي قد يصل إلى الانتحار، حيث إنه قد أضعف من نسيج العلاقات الاجتماعية، وسبب الكثير من المشكلات الاجتماعية كاعتزال الناس الآخرين والانطواء وفقدان التواصل الاجتماعي وخسارة الأصدقاء (قنيطة،2011م: ص18).

- **المجال النفسي:**

يضيف زيدان(2005م، ص 391) من آثار الإنترنت النفسية التوتر والعصبية خارج الإنترنت وإنكار خطورة المشكلة وأهميتها، الكذب والتبرير لما يحدث في الإنترنت والنكوص والعودة السريعة عند التوقف والانفصال عن الواقع. ويمتد آثاره على الجانب المهني حيث يقوم بإهمال العمل وإضاعة الوقت والجهد في الدردشة والحوارات خارج النطاق المهنية، التأخر عن مواعيد العمل، وقد يطرد من عمل، وأيضاً يسبب نوبات من الاكتئاب الحاد، ويزيد من عزلة الشخص وتفاقم مشاكل الشخص، وتفاقم مشاكل الشخص العائلية والمادية مما يسبب في تفاقم حالته النفسية، ووجد أن الاستخدام المفرط له كان سبباً في رسوب أو طرد طلاب كانوا متفوقين في المدارس والكليات، ويسبب أضراراً مادية نتيجةً لكثرة شراء الأجهزة أو فواتير الاشتراك في اشتراكات شركة الاتصالات أو نتيجة الاشتراك في المواقع للحصول على مواد مرئية أو مسموعة (العصيمي، 2010م، ص 39).

- **العزلة:**

يلعب الإنترنت في عزل الأفراد اجتماعياً وتفكيك العلاقات بين الأفراد في المجتمع، فالأفراد أصبحوا يقضون وقتاً طويلاً في التعامل مع الحاسوب والإنترنت بطريقة لافته تستدعي الاهتمام، بما ينطوي عليه ذلك في كثير من الأحيان من حاجة إلى العزلة عن الآخرين خلال فترة الاستخدام، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى إشاعة حالة من العزلة الاجتماعية، وبالتالي إيجاد نوع من التفكك الاجتماعي، وبخاصة في ظل انتشار أنماط جديدة من القيم والسلوكيات المستحدثة في المجتمع العربي كله، ويشير المختصون في هذا الصدد إلى ما بات يطلق عليه انطوائية الحاسوب وتوجد هذه الحالة عندما يستمر الشخص في الجلوس أمام الحاسوب ساعات طويلة كل يوم بشكل يشبه مدمني القمار، طبعاً باستثناء الأشخاص الذين يستدعى عملهم ذلك، وقد توجد هذه الحال لدى الأفراد الانعزاليين ذوي الشخصيات الانطوائية أو الأشخاص الذين يرغبون في الهروب من ظروفهم ومشكلاتهم الحياتية فيلجئون إلى الحاسوب ليفرغوا فيه طاقتهم وهمومهم، فضلاً عن الإجهاد والتوتر النفسي الذي يتيح من استخدام لفترات طويلة (الدبوبي، 2011م: ص ص334-333).

وترى الباحثة بالرغم من مميزات شبكة الإنترنت وأنه سهل حياة البشر في شتى المجالات بشكل إيجابي، حظي باهتمام ملايين الأشخاص، إلا أنه في الوقت نفسه يرتدى قناعاً زائفاً سلب عقول الكثيرين وانبهروا بهذه التكنولوجيا وغاصوا في هذا العالم، فالإنترنت له كثير من السلبيات التي قد تعصف وتهدد نسيج وتماسك المجتمع فتمددت آثاره لتشمل المناحي المختلفة سواءً أكانت الاجتماعية، والنفسية والأخلاقية والسياسية والاقتصادية، وتكمن الخطورة العظمى أن معظم مستخدميه من الناشئة فقد يتشربوا أفكاراً مسمومة مشوهه ينتج عن ذلك جيلاً بلا هدف بلا هوية واضحة المعالم، بلا قيم وفي ظل الانفتاح الحضاري فالأفراد يطلعوا على ثقافات وعادات مخالفة تماماً عن الدين الإسلامي، ويصرف الكثير من وقته في استغلالها بشكل سيء فيصبح حبيساً وأسيراً لهذه الشبكة، فهناك أشخاص وشركات ومؤسسات من خلف الستار تسعى جاهدة من أجل تدمير ونشر الآفات والرزيلة بالمجتمع وتصرف ملاين بل مليارات الدولار، لذا على الفرد عندما يستخدم هذه التقنية أن يكون على وعى تام بمخاطر شبكة الإنترنت وكيفية التعامل معها.

2.4 تعقيب عام على الإطار النظري

من خلال الاستعراض السابق يتبين للباحثة أهمية الذكاء الاجتماعي، ومفهوم الذات فهذين المفهومين يرتبطان ارتباطاً وثيقاً مع بعضهما البعض، فالذكاء الاجتماعي يلعب دوراً مهماً في حياه الفرد فيبدأ من التنشئة الاجتماعية التي لها أهمية في تكوين شخصيته ومن خلالها يكتسب قيم المجتمع الذي يعيش فيه، فيتمثل بقدرة الفرد على فهم الآخرين وأفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم ودوافعهم، ومفهوم الذات هو فكرة الفرد عن نفسه من خلال ما يتصف به من سمات وصفات جسمية، اجتماعية، انفعالية، عقلية ويتكون منذ الصغر نتيجة تفاعله مع البيئة الاجتماعية ولخبرات الطفولة دوراً في تقبل الذات، وكذلك لعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمي إليه وآراء الآخرين التي تؤثر سلباً أو إيجابياً في حكمه على ذاته.

وعلى الطالب الجامعي أن يمتلك قدر عالٍ من الذكاء الاجتماعي، ومفهوم ذات إيجابي ليستطيع بناء علاقات اجتماعية وأن يحسن التصرف مع الآخرين، وتخطى الصعوبات التي تواجه في حياته ومن هذين خلال المفهومين يتحدد مساره المستقبلي، لأنه يدرك مدى أهميتهم في حياته، وعلى الطالب الجامعي معرفه الآداب العامة للسلوك والالتزام بعادات وتقاليد مجتمعه، فالعلاقات الاجتماعية السليمة تُعزز الفكرة السليمة عن ذاته ونجاحه في العلاقات الاجتماعية تؤدي إلى زيادة تفاعله الإيجابي، ويتوقف تكيفه الاجتماعي مع الآخرين على ما يمتلكه من القيم الاجتماعية.

فالفرد يعيش حالياً في عالم الانفجار المعرفي والرقمي ويقف حائراً أمام القفزة التكنولوجية الهائلة وثورة المعلومات، التي أدت إلى تغير المفاهيم عند الأشخاص فلم نعد كالسابق في انحسار وانغلاق ثقافي وحضاري فأصبح العالم كمدينة واحدة مترابطة مع بعضها بواسطة شبكة الإنترنت حيث أدت إلى الانفتاح الحضاري والفكري والثقافي بين شعوب العالم إذ أصبح يطغى على مختلف مجالات الحياه المختلفة، وتغلل ليصل إلى طرائق الحياه وأسلوب سلوكها ، ويعد اليوم وسيلة للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين واكتساب عادات جديدة لتدخل ضمن أسلوب التنشئة الاجتماعية للفراد، فالفرد بحاجة إلى أرض صلبه، وشخصية واضحة المعالم ليستطيع مجاراة هذا التقدم الهائل بما فيها شبكة الإنترنت ليطور ذاته من الناحية الإيجابية وينمي ذكاؤه الاجتماعي دون أن يؤثر سلباً عليه.

الفصلُ الثالث

الدراساتُ السابقة

الفصلُ الثالث

الدراساتُ السابقة

تمهيد

بعد اطلاع الباحثة على العديد من مصادر المعلومات، وعلى الأدب التربوي السابق فإن هذا الفصل يتناول عرضاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، ولقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى فئتان: الأولى لها علاقة بالذكاء الاجتماعي ثم التعقيب عليها، والثانية ما لها علاقة بمفهوم الذات ثم التعقيب عليها، ولقد تم ترتيب الدراسات حسب الموضوع من جهة، وحسب التسلسل الزمني من الحديث إلى القديم من جهة أخرى.

3.1الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي:

- **دراسة مخيمر وآخرون (2015م):**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات وعلاقتهما بقلق التحدث لدى طلبة التربية العملية في كلية مجتمع الأقصى، واستخدموا الباحثون المنهج الوصفي في الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (98) طالب وطالبة، وكانت أداة الدراسة المستخدمة مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس توكيد الذات، وكانت أهم نتائج التي توصل إليها الباحثون ارتفاع الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لصالح الطلبة الذوي المعدل التراكمي المرتفع.

- **دراسة بينيت (Bennett,2015) :**

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الملتحقين بالتعليم التقليدي والطلبة الملتحقين بالتعليم عن بعد، وبلغت عينة الدراسة (190طالب وطالبة)، واستخدم في دراسته المنهج السببي المقارن، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداده، وكانت من أهم النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء بين الطلبة الملتحقين بصفوف التعليم التقليدي أو الطلبة الملتحقين بالتعليم عن بعد.

- **دراسة جاني ومودسزر(Ganaie & Mudasir,2015):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، واستخدم المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (275) منهم (150) من الطلبة ملتحقين في كليات العلوم (125) من الطلبة ملتحقين في كليات العلوم الاجتماعية،

واستخدم الباحثان مقياس (Chadha & Usha Ganeshan,2001) ومقياس التحصيل الأكاديمي وهي عبارة عن علامات الطلبة، وكان من أهم النتائج أن الطلبة الملتحقين في كليات العلوم الاجتماعية حصلوا على مستوى ذكاء أعلى من الطلبة الملتحقين في كليات العلوم.

- **دراسة جولس تينه وآخرون (Golestaneh al el ,2014):**

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني لدى طلبه جامعة الخليج الفارسي، واستخدم المنهج الوصفي المقارن، حيث بلغت عينة الدراسة (340) طالب وطالبة، واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي سيلفيرا وآخرون Tromso، :TSL) (Silvera et al., 2001 ومقياس الذكاء الوجداني لشوت وآخرون، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوقعات النفسية والذكاء الاجتماعي وكان لصالح الطالبات أي أنهن يتمتعن بمستوى ذكاء أعلى من الطلاب.

- **دراسة نذير (Nazir,2013):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي والمقارنة في مستويات الذكاء بين الطلبة من المناطق الحضرية والطلبة من المناطق الريفية، وبلغت عينة الدراسة (390) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس Chadha) (Usha Ganeshan, 1986 & ومقياس التحصيل الأكاديمي وهي عبارة عن علامات الطلبة، وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن، من أبرز نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات داله إحصائياً بين أن الطالبات والطلاب على أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وكان لصالح الطالبات.

دراسة أبو عمشة (2013م):

هدفت الدراسة إلى دراسة الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالوحدة النفسية، وتكونت عينة الدراسة (603) من طلبة الجامعات في محافظة غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام باستخدام مقياس الذكاء الاجتماعي، مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداده، ومقياس أكسفورد للسعادة تعريب أحمد عبد الخالق(2001م)، توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها: توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تبعا لمتغير الجامعة لصالح جامعة الأزهر من أفراد العينة، لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تبعا لمتغير الكلية.

- **دراسة الخزرجي والعزي (2010م):**

هدفت التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول – الخامس) ، واستخدمتا المنهج الوصفي، قامت الباحثتان بإعداد مقياس للذكاء الاجتماعي، وطبق المقياس على عينة البالغ عددها (140 طالبة)، وكان من أهم النتائج تمتع طالبات معهد إعداد المعلمات –ديالى بذكاء اجتماعي عالٍ، توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي الأول – الخامس) وكان لصالح طالبات الصف الخامس.

- **دراسة المنابري (2010م):**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتخصص الدراسي لدى طالبات الإعداد التربوي في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (629) طالبة من طالبات الإعداد التربوي، استخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الباحثة ومقياس المسئولية الاجتماعية من إعداد الحارثي (1415هـ)، وكانت من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطيه دال إحصائياً بين استجابات العينة على مقياس الذكاء وفقاً لمتغير التخصص.

- **دراسة رجعية (2009م):**

هدفت الدراسة إلى معرفة الاختلاف بين التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياة النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (451) طالب وطالبة من كلية التربية، وكانت أدوات الدراسة مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد المغازي (2004م)، ومقياس رايف لجودة الحياة، من أهم النتائج عدم ووجود فروق بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي، ولا توجد فروق بين الطلاب مرتفعي الذكاء الاجتماعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي في التحصيل الدراسي.

- **دراسة عسقول (2009م)**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة (381) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية المنتظمة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياسين، المقياس الأول مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التفكير الناقد. وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: يوجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء

الاجتماعي والتفكير الناقد، لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد تعزى للمتغيرات التالية: (الجامعة، التخصص).

- **دراسة قاسم (2009م):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين درجات الذكاء الاجتماعي ودرجات أسلوب حل المشكلات، وتألفت عينة الدراسة من (480) طالب وطالبة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها، واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس أسلوب حل المشكلات أداتان رئيسيتان في الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثة لا يوجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي).

- **دراسة أبو هاشم (2008م):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والعلاقات بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، وتكونت عينة الدراسة (755) طالباً وطالبة موزعين وفقا للجنسية (367) طالباً وطالبة مصرين منهم (177 طالبة، 190 طالب)، و(388) طالباً وطالبة سعوديين منهم "(200 طالباً، 188 طالبة)، وطبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي، مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث، وتوصل الباحث إلي عدة نتائج أهمها: وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مكونات الذكاء الاجتماعي ومكونات الذات الوجداني لدى طلبة الجامعة المصريين والسعوديين، وجود مسارات دالة إحصائيا بين مكونات الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين.

- **دراسة أبو ليل (2008م):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين كل من الذكاء العام والذكاء الاجتماعي، من جهة، والتحصيل الأكاديمي، والتكيف الأكاديمي من جهة أخرى، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها، وقامت باستخدام اختبار مصفوفات رافن، مقياس الذكاء الاجتماع ومقياس التكيف الأكاديمي والاجتماعي، وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين الذكاء الاجتماعي والتكيف الأكاديمي، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل.

- **دراسة دوغان و سيتين (Doğan&Çetin,2008) :**

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الطلبة الذين لديهم ذكاء اجتماعي مرتفع والطلبة الذين لديهم الذكاء الاجتماعي في مستويات الاكتئاب لدى طلبة الجامعة، وتم استخدام المنهج الوصفي

المقارن، وتكونت عينة الدراسة (287 طالبة) و(233 طالب) من جامعة ساكريا، وتم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي سيلفيرا وآخرون (TSLS: Silvera et al., 2001) ، واختبار بيك وآخرون للاكتئاب (Beck et al.,1961)، وكانت من أهم النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والاكتئاب فكلما ارتفع مستوى الذكاء الاجتماعي قل مستوى الاكتئاب لدى الطلبة، وجود فروق ذات دالة إحصائياً في أبعاد الذكاء الاجتماعي وكان لصالح الذكور.

- **دراسة العطار (2007م):**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصلابة النفسية ومفهوم الذات لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية، وكذلك التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال أبعاد الذكاء الاجتماعي، ومفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من (92) طالبة، طبق عليهن مقاييس الذكاء الاجتماعي والصلابة النفسية ومفهوم الذات، وأسفرت الدراسة عن نتائج الآتية: توجد علاقة دالة بين الذكاء الاجتماعي (الأبعاد و الدرجة الكلية) والصلابة النفسية ومفهوم الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)، توجد علاقة بين أبعاد مفهوم الذات والصلابة النفسية.

- **دراسة القدرة (2007م):**

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الباحث أدوات الدراسة وهي مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس السلوك الديني على عينة فعلية قوامها (528) طالب وطالبة، وتوصل الباحث إلى أهم النتائج وهي يوجد مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية غزة، لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي درجات طلبة المستوى الأول والرابع في مقياس الذكاء الاجتماعي، لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي تعزى للمعدل التراكمي.

- **دراسة كفنز :(Cavins,2005)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وممارسة القيادية بين الطلاب تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المعدل التراكمي)، وكان المنهج المستخدم الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (83) طالب جامعي، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الذكاء الوجداني لباراون (1997م)، ومقياس ممارسة القيادة لبوسنر (2005م) وكان من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس والعمر والمعدل التراكمي.

- **دراسة عثمان وحسن (2003م):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مسار العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكل من: الدافعية للتعلم، والخجل، والشجاعة، والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (335) طالباً وطالبة منهم (137بالمستوى الأول، 198 بالمستوى الرابع)، و(180) طالبة (54 بالمستوى الأول، 126 بالمستوى الرابع)، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي، مقياس للخجل من إعداد الباحثان، مقياس الشجاعة من إعداد مدحت أبو نصر، استبيان مكونات الدافعية من إعداد عزت عبد الحميد (1999م)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان: وجود تأثير موجب دال إحصائياً للذكاء الاجتماعي على كل من: التحصيل الدراسي، الشجاعة، الدافعية لدى الطلاب وطالبات كلية التربية جامعة الزقازيق.

3.1.1 تعقيب على الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي:

- **من حيث الهدف تنوعت أهداف الدراسات السابقة** فمنها هدفت إلى التعرف إلى علاقة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بعض المتغيرات مثل، (دراسة جاني ومودسر، 2015م)، (دراسة نذير، 2013م)، (مخيمر وآخرون، 2015م)، (أبو عمشة،2013م)، (الخزرجي والعزى، 2010م)، (دراسة المنابري،2010م)، (دراسة عسقول، 2009م)، (دراسة رجيعة، 2009م)، (دراسة القدرة، 2008م)، (دراسة أبو هشام، 2008م) (أبو ليل، 2008م)، (دراسة العطار،2007م)، (دراسة كنفز،2005م)، (دراسة عثمان وحسن، 2003م).

  بينما هدفت إلى إجراء مقارنة بين طلبة الجامعات لتعرف أيهما يتمتع بذكاء الاجتماعي أكثر مثل (دراسة بينيت، 2015م)، (جولس تينه وآخرون،2014م)، (دوغان وبيرم سيتين، 2008م).
- **من حيث الأدوات** الدراسة تفاوتت أدوات الدراسات السابقة فيما بينها إلا أن في الدراسات السابقة في استخدموا مقياس الذكاء الاجتماعي كأداة رئيسية (دراسة بينيت، 2015م)، (دراسة جاني ومودسر، 2015م)، (مخيمر وآخرون، 2015م)،(جولس تينه وآخرون، 2014م)، (دراسة نذير، 2013م)، (أبو عمشة،2013م)، (الخزرجي والعزي،2010م)، (دراسة المنابري،2010م)، (دراسة عسقول، 2009م)، (دراسة رجيعة، 2009م)، (دراسة القدرة، 2008م)، (دوغان وبيرم سيتين، 2008م)، (دراسة أبو هشام، 2008م)، (أبو ليل،2008م)، (دراسة العطار، 2007م)، (دراسة كنفر،2005م)، (دراسة عثمان وحسن، 2003م).

- **من حيث المنهج اتفقت الدراسة الحالية** مع معظم الدراسات السابقة في استخدامهم المنهج الوصفي مثل (مخيمر وآخرون، 2015م)، (أبو عمشة،2013م(، (الخزرجي والعزي،2010م)، (دراسة المنابري،2010م)، (دراسة عسقول، 2009م)، (دراسة رجيعة، 2009م)، (دراسة القدرة، 2008م)، (دراسة العطار، 2007م)، (أبو ليل، 2008م)، (دراسة كنفز،2005م)، (دراسة عثمان وحسن، 2003م)، **واختلفت** الدراسة الحالية مع (دراسة جاني ومودسر، 2015م)، (دراسة نذير، 2013م)، (دوغان وبيرم سيتين، 2008م) في استخدامهم المنهج الوصفي المقارن، وفي استخدم المنهج السببي المقارن مثل (دراسة بينيت، 2015م)، (دراسة جولس تينه وآخرون،2014م).
- **من حيث مجتمع الدراسة عينة الدراسة** اتفقت الدراسة الحالية والدراسات السابقة أنها طبقت على طلاب وطالبات الجامعة **باستثناء** (دراسة العطار، 2007م)، و(دراسة المنابري، 2010م) طبقت على الطالبات فقط.
- **من حيث حجم العينة كان هناك اتفاق مع الدراسات السابقة في العدد الكبير للعينة مثل دراسة** (دراسة بينيت، 2015م)، (دراسة جاني ومودسر، 2015م)، (جولس تينه وآخرون، 2014م)، (دراسة نذير، 2013م)، (أبو عمشة،2013م)، (الخزرجي والعزي،2010م)، (دراسة المنابري،2010م)، (دراسة عسقول، 2009م)، (دراسة رجيعة، 2009م)، (دراسة القدرة، 2008م)، (دوغان وبيرم سيتين، 2008م)، (دراسة أبو هشام، 2008م) (أبو ليل، 2008م)، (دراسة عثمان وحسن، 2003م)، باستثناء (مخيمر وآخرون، 2015م)، (دراسة العطار،2007م)، (دراسة كنفز،2005م) كان حجم العينة صغيراً.
- **من حيث نتائج الدراسة:**
- تشابهت نتيجة الدراسة الحالية أنه لا يوجد فروق في الذكاء الاجتماعي بين كلا الجنسين وذلك في دراسة (مخيمر وآخرون، 2015م)، (عسقول، 2009م)، (قاسم، 2009م)، (رجيعة،2009 م)، (القدرة، 2007م)، (أبو هشام، 2008م)، بينما اختلفت في دراسة (حسن وعثمان، 2003م)، وكان لصالح الذكور، بينما في دراسة (أبو عمشة، 2013م) لصالح الإناث.
- اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (أبو عمشة، 2013م) أن طلبة جامعة الأزهر أكثر ذكاءً من طلبة الجامعة الإسلامية، بينما تختلف مع دراسة (عسقول، 2009م) أنه لا توجد فرق في الذكاء الاجتماعي بين الجامعات (الأزهر، إسلامية، أقصى).

- اتفقت هذه الدراسة أنه لا يوجد فرق في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعاً لنوع التخصص مع دراسة (أبو عمشة، 2013م)، (المنابري، 2010م)، (قاسم، 2009م) (عسقول، 2009م)، (القدرة، 2007م)، بينما اختلفت مع دراسة (عثمان وحسن، 2003م) يوجد فرق في بعد الحكم على المواقف الاجتماعية لصالح التخصصات العلمية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (قاسم،2009م) و(القدرة،2007م) أنه لا يوجد فروق في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، واختلفت مع نتيجة دراسة (حسن وعثمان،2003م) لصالح طلبه المستوى الرابع، و(الخزرجي والغزي، 2010م) لصالح طلبه المستوى الخامس.
- اتفقت الدراسة مع دراسة (القدرة،2007م) بأنه لا توجد فروق بين درجات الذكاء الاجتماعي والمعدل التراكمي لدى طلبة الجامعات، بينما في دراسة (الخزرجي والعزى، 2010م) هناك توجد فروق بين الذكاء الاجتماعي والمعدل التراكمي.

3.2 الدراسات التي تناولت مفهوم الذات:

- **دراسة شين (Chen,2015):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات واستراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في جامعة تايوان، وتكونت عينة الدراسة من (407) طلبة الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس مفهوم الذات من إعداده، وعلامات الطلبة كمقياس للتحصيل الأكاديمي، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي فإذا تمتع الطلبة بمستوى عالٍ من مفهوم الذات انعكس ايجابياً على التحصيل الأكاديمي.

- **دراسة راسو وآخرون (Rash et al., 2015) :**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل الحاسمة التي تؤثر على مفهوم على مفهوم الذات، وتم تطبيق الدراسة على (15) حالة من خريجي كلية المجتمع، واستخدم الباحث المنهج النوعي، وكانت أدوات المستخدمة في دراسة مقياس مفهوم الذات والمقابلات المعمقة، ومن أهم نتائج الدراسة وجود خمسة عوامل تؤثر على مفهوم الذات وهي التطابق، والجرأة، ومواجه التحدي، والرؤية، والمهارات.

- **دراسة لصمادي (2013م):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج إرشاد جمعي قائم على المهارات الحياتية لتنمية مفهوم الذات ومركز الضبط لدى أعضاء المراكز الشبابية، وتكونت عينة الدراسة من

(40) عضواً من أعضاء المراكز الشبابية تم توزيعهم إلى مجموعتين متساويتين: المجموعة التجريبية (20) عضواً والمجموعة الضابطة (20) عضواً، استخدم الباحث المنهج التجريبي، استخدم الباحث مقياس تنسي لمفهوم الذات، بالإضافة إلى مقياس المهارات الحياتية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لبرنامج الإرشاد الجمعي القائم على المهارات الحياتية في تنمية مفهوم الذات .

- **دراسة محمد (2012م):**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة دافعية التحصيل الدراسي بمركز الضبط ومفهوم الذات لدى طلبة بعض الجامعات بولاية الخرطوم، في ضوء متغيري الجنس والمستوي الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة منهم (192) طالباً و(208) طالبة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت الأدوات المستخدمة مقياس دافعية التحصيل (تعديل وتطوير الباحثة)، مقياس مركز الضبط لروت الصورة المعربة الأردنية، مقياس مفهوم الذات لموسي جبريل، وكانت من أهم نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم الذات تعزى لمتغير المستوي الدراسي لصالح المستوي الدراسي الأول.

- **دراسة الخالدي (2012م):**

هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر برنامج تعليمي يستند إلى مهارات الذكاء الانفعالي في تنمية مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة التخصص معلم صف في جامعة الزيتونة الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (123) طالباً وطالبة، ومجموعة ضابطة (62) طالب وطالبة، ومجموعة تجريبية (61) طالب وطالبة، واستخدم المنهج التجريبي، وقام الباحث ببناء أداه لقياس مفهوم الذات والاختبار التحصيلي، وكان من أهم النتائج وجود دلاله إحصائية البرنامج التعليمي في تنمية الذات والتحصيل الأكاديمي لصالح طلبه المجموعة التجريبية.

- **دراسة الحموري وآخرون (2011م):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات لدى طلبة الدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً، وتم استخدام مقياس تنسي لمفهوم الذات، كان من أهم النتائج وجود فروق لصالح الطلبة الذين معدلاتهم في الثانوية العامة ممتاز (الذات الأخلاقية، الذات الاجتماعية، الذات الأسرية)، وجود فروق بين في مفهوم الذات لصالح الطلاب من المدينة.

- **دراسة أحمد وآخرون (Ahmad et al.,2011):**

هدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والانجاز الأكاديمي والقيادة لدى طلبة جامعة بوترا ماليزيا، وتكونت عينة الدراسة من الدراسة من (106) من الطلبة المشتركين في مجلس الطلابي، واستخدم الباحث المنهج الكمي، وطبق مقياس تينسي لمفهوم الذات (TSCS)، والمعدل التراكمي لتقيم تحصيلهم الأكاديمي، ومن أبرز النتائج لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة بوترا ماليزيا.

- **دراسة القطناني (2011م):**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات، وارتباطهما بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأزهر، والتعرف إلى مستوى الطموح باختلاف مستوى الحاجات النفسية، ومفهوم الذات (مرتفع- منخفض)، وبلغت عينة (530) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الأزهر، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة مقياس الحاجات النفسية من إعداد (Dice and ryan,2000)، تعريب وتقنين محمد عليان، مقياس مفهوم الذات إعداد صلاح أبو ناهية (1999)، مقياس الطموح من إعداد الباحث، وكانت أهم النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مفهوم الذات ودرجته الكلية تبعا لمتغير المستوى الدراسي لأفراد العينة ماعدا البعد الجسمي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الكليات الأدبية والعلمية في جميع أبعاد مفهوم الذات ودرجته الكلية من أفراد العينة.

- **دراسة بركات (2009م):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، لهذا الغرض طبق مقياسان هما، الأول مقياس لقياس مفهوم الذات، والأخر لمستوى الطموح على عينة مكونة من (378) طالباً وطالبة (197 طالبة، 181 طالبا)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم النتائج الدراسة أن هناك ارتباط موجباً بين مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح، ووجود فروق ذات دالة إحصائياً في درجات الطلاب على مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذو التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

- **دراسة محافظة والزعبي (2008م):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية، تكونت عينة الدراسة من (751) طالباً وطالبة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم مقياس تنسي لمفهوم الذات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تبعاً لمتغير معدل دخل الأسرة ولصالح الأسر ذات الدخل المرتفع الأكثر من 400 دينار، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الإنسانية، ولصالح طلبة الكليات العلمية ولصالح طلبة الكليات الإنسانية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة، ولصالح طلبة السنة الأولى، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تبعاً لمتغير معدل الطالب التراكمي ولصالح الطلبة الذين معدلاتهم عالية.

- **دراسة كيم (Kim, 2003):**

هدفت الدراسة إلى مقارنة الطموح ومفهوم الذات لدى عينة من طلاب جامعات كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية، وبلغت عين الدراسة (537) منهم (93 طالب، 122 طالبة) من الولايات المتحدة، و(173 طالبة، 149 طالب) من كوريا الجنوبية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، تم استخدام سنجلر (Sngelr, 1994) لمفهوم الذات ومقياس كاسر وريان (Ryan &Kasser, 2001) للطموح، وكانت من أهم النتائج التي توصلت أن الأفراد الذين يتمتعون بطموح داخلي لديهم مفهوم جيد عن الذات، وهناك فروق دالة إحصائيا بين مستوى الطموح ومفهوم الذات وكان لصالح طلبة الولايات المتحدة الأمريكية.

3.2.1 تعقيب على الدراسات التي تناولت مفهوم الذات:

- **من حيث الهدف حيث تنوعت الدراسات السابقة في طرح المواضيع المختلفة كل حسب متغيرات الدراسة :حيث** كان هناك تشابه إلى حد ما بين بعض الدراسات في هدفها وهي التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات وبعض المتغيرات مثل (دراسة شين،2015م)، (دراسة راسو وآخرون،2015م)، (دراسة محمد،2012م)، (دراسة أحمد وآخرون،2011م)، (دراسة الحموري وآخرون،2011م)، (دراسة القطناني،2011م)، (دراسة بركات،2009م)، (دراسة محافظة والزعبي،2008م)، بينما هدفت دراسات أخرى لتنمية مفهوم الذات (كدراسة لصمادي،2013م)، (دراسة الخالدي،2012م).

- **من حيث المنهج تنوعت الدراسات السابقة في تناولها للمنهج الملائم لدراستها فاتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في** استخدم المنهج الوصفي مثل (دراسة شين،2015م)، (دراسة الحموري وآخرون،2011م)، (دراسة القطناني،2011م)، (دراسة بركات، 2009م)، (دراسة محافظة والزعبي،2008م).

بينما استخدم المنهج التجريبي في (دراسة لصمادي،2013م) ، (دراسة الخالدي،2012م) والمنهج النوعي في (دراسة راسو،2015م)، والمنهج الكمي في (دراسة أحمد وآخرون،2011م)، والمنهج الوصفي المقارن في (دراسة كيم، 2003م).

- **من حيث الأدوات اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها استخدامهم مقياس مفهوم الذات كأداة رئيسية لدراسة** مثل (دراسة شين،2015م)، (دراسة راسو وآخرون،2015م)، (دراسة لصمادي،2013م)، (دراسة الخالدي،2012م)، (دراسة محمد،2012م)، (دراسة أحمد وآخرون،2011م)، (دراسة الحموري وآخرون،2011م)، (دراسة القطناني، 2011م)، (دراسة بركات،2009م)، (دراسة محافظة والزعبي،2008م)، (دراسة كيم،2003م).
- **من مجتمع العينة وحجم العينة اتفقت** الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمجتمع الدراسة حيث طبقت على الطلاب والطالبات الجامعات باستثناء دراسة (دراسة الحموري وآخرون،2011م) طبقت على الطلاب فقط، **وكان هناك تشابه مع** الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لحجم الكبير للعينة مثل (دراسة شين،2015م)، (دراسة محمد،2012م)، (دراسة أحمد وآخرون،2011م)، (دراسة الحموري وآخرون،2011م)، (دراسة القطناني،2011م)، (دراسة بركات،2009م)، (دراسة محافظة والزعبي،2008م)، (دراسة كيم،2003م).

واختلفت مع الدراسة الحالية بعض الدراسات السابقة في تناولها لحجم العينة الصغير مثل (دراسة راسو وآخرون،2015م)، (دراسة لصمادي،2013م)، (دراسة الخالدي،2012م)، (دراسة أحمد وآخرون،2011م).

- **من حيث النتائج الدراسة:**
- تشابهت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (بركات،2009م) و(قطناني، 2011م) أنه لا توجد فروق في أبعاد مفهوم الذات بين الجنسين، بينما اختلفت مع دراسة (محمد،2012م) كانت الفروق لصالح الإناث، وفي دراسة (محافظة والزعبي، 2008م) تفوق الذكور على الإناث في بعد الذات الاجتماعية.

- تشابهت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (قطناني،2011م)، (بركات،2009م) أنه لا يوجد فروق في مفهوم الذات وأبعاده حسب نوع التخصص، بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (محافظة والزعبى،2008م) وكان الفروق لصالح التخصصات العلمية.
- اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (القطناني،2011م) أنه يوجد فروق في الدرجة الكلية لمفهوم الذات وأبعاده تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ماعدا المظهر الجسمي.
- اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (محافظة والزعبى،2008م) و(الحموري وآخرون، 2011م) بأنه لا يوجد فروق بين مفهوم الذات وأبعاده تبعاً لمتغير المعدل التراكمي باستثناء دراسة (محافظة والزعبى،2008م) يوجد فرق في بعد الذات الاجتماعية.

3.3 تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الباحثة للدراسات السابقة وجدت هناك أوجه تشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وهي كالتالي:

أوجه التشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

- تناولت الدراسة الحالية والدراسات السابقة موضوع الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات كمتغير أساسي في الدراسة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي).
- اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في تناولها المنهج الوصفي التحليلي.
- معظم الدراسات السابقة طبقت أدوات الدراسة على عينات تكونت من طلبة الجامعات (ذكور، إناث).

أوجه تميزت بها الدراسة الحالية:

في ضوء ما تم عرضه في دراسات سابقة تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدده جوانب ومن أبرزها:

- تناولت الدراسة موضوع الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت كمتغيرات مجتمعة.
- تصميم أدوات الدراسة مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس مفهوم الذات من إعدادها.
- تميزت هذه الدراسة بكبر حجم العينة حيث بلغ عددها (869) طالب وطالبة من الجامعات الفلسطينية الثلاث (الإسلامية، الأزهر، الأقصى).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض الجوانب وأهمها:

- تحديد المصطلحات الدراسة.
- اختيار المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- بناء الإطار النظري للدراسة الحالية.
- تصميم أدوات الدراسة وهي مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس مفهوم الذات.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير النتائج وتحليلها.

3.4 فروض الدراسة

- لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي، ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي، ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تبعاً لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي، ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تبعاً لمتغير الجامعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي، ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تبعاً لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي، ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تبعاً لمتغير المستوى الجامعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي، ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

الفصلُ الرابـعُ

الطـريقــةُ والإجــراءات

الفصلُ الرابع
الطريقة والإجراءات

تعرض **الباحثة** في هذا الفصل الخطوات والإجراءات المتبعة في الجانب الميداني في هذه الدراسة من حيث منهجية البحث، ومجتمع الدراسة الأصلي، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، والأدوات التي استخدمتها الباحثة بدراستها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات الأدوات والتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وضمن الخطوات الاستدلالية التي زودنا بها من برنامج الدراسات العليا وحسب آليات وخطوات البحث العلمي الصحيح والمتفق عليه، للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن لنا أن نقدمها إلى الآخرين مبسطة وذات بناء علمي.

4.1 منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول الإجابة على السؤال الأساسي في العلم وماهية وطبيعة الظاهرة موضوع البحث. ويشمل ذلك تحليل الظاهرة، وبيئتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، ومعنى ذلك أن الوصف يتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات أو التصنيفات أو الأنساق التي توجد بالفعل، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزائها، وكذلك العمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها والمتجهات التي بزغ علها، ومعنى ذلك أن المنهج الوصفي يمتد إلى تناول كيف تعمل الظاهرة (أبو حطب وصادق، 1991م، ص 104).

4.2 مجتمع الدراسة

يتكون المجتمع الأصلي من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى)، وقد بلغ عددهم (47953) طالب وطالبة، وهذه الإحصائية تم الحصول عليها من عمادة القبول والتسجيل في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، والجدول التالي يوضح مجتمع الدراسة حسب الجامعات الثلاثة والمستوى الدراسي ونوع الجنس لطلبة الجامعات:

جدول (1.4): مجتمع الدراسة وحجم العينة المتوقعة حسب الجامعة والجنس

والمستوى الدراسي لعام 2015م

حجم المجتمع				نسبة تمثيل المجتمع				حجم العينة بنسبة 3%		
الجامعة	**المستوى**	**الذكور**	**الإناث**	**الكلي**	**الجامعة**	**المستوى**	**الذكور**	**الإناث**	**الكلي**	**الذكور**	**الإناث**	**الكلي**
الاقصى	المستوى الاول	1173	3235	4408	الاقصى	المستوى الاول	0.27	0.73	0.28	22	61	83
	الثاني	1255	3587	4842		الثاني	0.26	0.74	0.31	23	67	91
	الثالث	973	2838	3811		الثالث	0.26	0.74	0.24	18	53	71
	الرابع	675	2087	2762		الرابع	0.24	0.76	0.17	13	39	52
	المجموع	4076	11747	15823		**المجموع**	**0.26**	**0.74**	**0.34**	**76**	**220**	**296**
الاسلامية	المستوى الاول	1826	2521	4347	الاسلامية	المستوى الاول	0.42	0.58	0.28	34	47	81
	الثاني	1476	2388	3864		الثاني	0.38	0.62	0.25	28	45	72
	الثالث	1255	2229	3484		الثالث	0.36	0.64	0.23	23	42	65
	الرابع	1265	2328	3593		الرابع	0.35	0.65	0.24	24	44	67
	المجموع	**5822**	**9466**	**15288**		**المجموع**	**0.38**	**0.62**	**0.33**	**109**	**177**	**286**
الازهر	المستوى الاول	2451	2420	4871	الازهر	المستوى الاول	0.50	0.50	0.32	46	45	91
	الثاني	2101	2075	4176		الثاني	0.50	0.50	0.27	39	39	78
	الثالث	1751	1729	3480		الثالث	0.50	0.50	0.23	33	32	65
	الرابع	1401	1383	2784		الرابع	0.50	0.50	0.18	26	26	52
	المجموع	**7704**	**7607**	**15311**		**المجموع**	**0.50**	**0.50**	**0.33**	**144**	**142**	**287**
	المجموع الكلي للطلاب	1401		46422						**330**	**539**	**869**

4.3 عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من عينتين:

1. العينة الاستطلاعية:

بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية 100 من مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة، حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة وهي معاملات الصدق والثبات لأدوات الدراسة.

2. العينة الفعلية:

تكونت عينة الدراسة الفعلية من (869) طالب وطالبة من مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة، وقد تم سحبها بطريقة العينة الطبقية العشوائية ، فقد تم أخذ نسبة (2.6%) من مجتمع الدراسة، وهي نسبة مناسبة للإجابة على أهداف وفرضيات الدراسة، حيث أننا سوف نقوم بعرض الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة من خلال التالي:

الخصائص الديمغرافية للعينة:

للتعرف على الخصائص الديمغرافية لطلبة الجامعات في العينة، سوف يتم عرض النتائج المتعلقة بالخصائص الديمغرافية والسكانية من خلال التالي:

جدول (4.1):المتغيرات الديمغرافية لأفراد العينة من طلبة الجامعات في قطاع غزة (ن=869)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	354	40.7
	أنثي	515	59.3
	المجموع	869	100.0
الجامعة	الجامعة الإسلامية	300	34.5
	جامعة الازهر	239	27.5
	جامعة الأقصى	330	38.0
	المجموع	869	100.0
التخصص	كليات إنسانية وشرعية	559	64.3
	كليات علمية	310	35.7
	المجموع	869	100.0
المستوى الدراسي	الأول	342	39.4
	الثاني	220	25.3
	الثالث	167	19.2
	الرابع	140	16.1
	المجموع	869	100.0

المعدل التراكمي	جيد فأقل	351	40.4
	جيد جداً فأعلى	518	59.6
	المجموع	869	100.0
المستوى الاقتصادي	منخفض	92	10.6
	متوسط	708	81.5
	مرتفع	69	7.9
	المجموع	869	100.0

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

الجنس: أظهرت النتائج بأن 59.3% من أفراد العينة إناث، بينما40.7 % من أفراد العينة ذكور.

الجامعة: تبين أن 38.0% من أفراد العينة يدرسون في جامعة الأقصى، بينما 34.5% يدرسون في الجامعة الإسلامية، وفي حين27.5% يدرسون في جامعة الأزهر.

التخصص: تبين أن 64.3% من أفراد العينة يدرسون في كليات إنسانية وشرعية، بينما 35.7% يدرسون في كليات علمية.

المستوى الدراسي: تبين أن 39.4% من الطلبة يدرسون في المستوى الأول، بينما 25.3% يدرسون في المستوى الثاني، في حين 19.2% يدرسون في المستوى الثالث، و16.3% يدرسون في المستوى الرابع.

المعدل التراكمي: تبين أن 59.6% من أفراد العينة معدلهم التراكمي جيد جداً فأعلى، 40.4% معدلهم التراكمي جيد فأقل.

عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً: تبين أن 45.8% من أفراد العينة عدد ساعات استخدامهم للإنترنت في اليوم من 2-4 ساعة، 32.0% يستخدمون الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر، و22.2% يستخدمون الإنترنت لمدة ساعة فأقل.

تعليق عام على الخصائص الديمغرفية:

يلاحظ مما سبق أن كان عدد الإناث أكثر من عدد الذكور، وأن عدد الطلبة الملتحقين بالجامعة الأقصى أكثر عدداً مقارنة بالجامعات الأخرى، وأن أغلب تخصصات الطلبة هي العلوم الإنسانية، وأن المستوى الأول والثاني شمل عدد من الطلبة أكثر مقارنة بالمستوى الثالث والرابع، بالنسبة للمعدل التراكمي للطلبة كان الأكثرية يتراوح معدلهم في جيد جداً فأعلى .

ويلاحظ أن الباحثة لم تتناول متغير المستوى الاقتصادي، وذلك لأن المستوى الاقتصادي لمعظم الطلبة كان يتراوح في المتوسط وبلغت نسبة ذلك (81.5%).

معدل استخدام الإنترنت يومياً

جدول (4.2): معدلات استخدام الإنترنت يومياً من قبل أفراد العينة طلبة الجامعات في قطاع غزة (ن=869)

معدلات استخدام الإنترنت يومياً	التكرار	النسبة %
ساعة فأقل	193	22.2
2- 4 ساعات	398	45.8
5 ساعات فأكثر	278	32.0
المجموع	869	100.0

4.4 أدوات الدراسة:

في ضوء فروض البحث والمتغيرات التي تضمنتها، كان علينا أن نختار الأدوات الملائمة لجمع المادة، وذلك أن الوسائل المستخدمة في جمع المادة هي التي تستخدم بالفعل في اختيار فروض الدراسة، فالهدف من أية دراسة لا يتحقق إلا من خلال الوسائل التي تستخدم في هذه الدراسة، والتي تمكننا من اختبار فروضها، وطالما أن طبيعة الفروض والعينة والمتغيرات المتضمنة فيها هي التي تتحكم في اختيار الأدوات المناسبة، فكان يجب أن نختار الأدوات والمقاييس المناسبة للبيئة الفلسطينية، ولهذا السبب فلقد وقع اختيارها على المقاييس التالية:

1-استبيان الذكاء الاجتماعي (إعداد الباحثة).

2- استبيان مفهوم الذات (إعداد الباحثة).

أولاً: استبيان الذكاء الاجتماعي:

إجراءات بناء الاستبيان:

قامت الباحثة ببناء أدوات الدراسة لتناسب مشكلة الدراسة وأهدافها، والطريقة البحثية المستخدمة لتنفيذ هذه الدراسة من أجل الفرضيات ومن ثم تفسير النتائج، لذلك قامت بمراجعة ما أتيح لها من الأدب التربوي والسيكولوجي والاجتماعي المرتبط بموضوع الذكاء الاجتماعي والاطلاع على العديد من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة منها مقياس المنابري (2013م)، مقياس أبو عمشة(2013م)، مقياس عسقول (2009م)، مقياس رجيعة (2009م)، مقياس أبو هشام (2008م)، مقياس العطار (2007م) والذي ساعد على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة، واستطلاع رأي نخبة من الأساتذة المختصين في علم النفس عن طريق

المقابلات الشخصية ذات الطابع غير رسمي قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

- تحديد المجالات التي شملتها الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (39) والملحق رقم (1) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الاستبانة على الأساتذة المشرفين من أجل اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولى حسب رأي المشرفين.
- عرض الاستبانة على (7) محكمين في مجال علم النفس والقياس والتقويم من الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، أقصى، أزهر) والملحق رقم (2) يبين أسماء المحكمين.
- إجراء التعديلات التي أوصى بها الأساتذة والملحق رقم (3) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

ويهدف الاستبيان إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي من قبل مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات في قطاع غزة، وتضمن المقياس في صورته النهائية (37) فقرة، حيث أن كل فقرة في الاستبيان ترتبط بالذكاء الاجتماعي، حيث أن الاستبيان لديه ثلاث أبعاد وهي (التواصل الاجتماعي، التعاطف، المهارات الاجتماعية)، وأمام كل عبارة ثلاث إجابات تبدأ الإجابة الأولي دائما والثانية أحيانا والثالثة نادراً، ويضع المبحوث/ة إشارة (x) أمام العبارة التي تتفق وتعبر عن مشاعرها والعبارات كلها صحيحة، ويتم الإجابة على واحدة من الخيارات التي أمام العبارة.

وصف الاستبيان:

تتراوح درجات هذا الاستبيان من درجة واحدة وحتى 111 درجة، وتقع الإجابة على الاستبيان في ثلاث مستويات (دائماً، أحياناً، نادراً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (ثلاث درجات، ودرجة واحدة)، بمعنى إذا كانت الإجابة (3: دائماً، 2: أحياناً،1: نادراً)، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى إدراك المستجيب حول ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي، حيث أن الفقرات السلبية تحصل على الدرجات التالية (1: دائماً، 2: أحياناً،3: نادراً)، والفقرات السلبية لاستبيان الذكاء الاجتماعي هي (3، 4، 6، 10، 16، 31) وباقي الفقرات في المقياس إيجابية.

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

للتعرف على الخصائص السيكومترية للاستبيان، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على عينة استطلاعية قوامها (100) من مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وذلك بهدف التحقق من صلاحية الاستبيان للتطبيق على البيئة الفلسطينية، ومن خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة، سوف تقوم الباحثة بعرض النتائج من خلال التالي:

أولاً: معاملات الصدق لاستبيان الذكاء الاجتماعي:

للتحقق من معاملات الصدق لاستبيان قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، والنتائج موضحة من خلال التالي:

أ) صدق المحكمين

عرضت الباحثة الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلاً من (الجامعة الإسلامية- جامعة الأزهر – جامعة الأقصى) وعلى مختصين في العلوم الإنسانية (تخصص علم نفس) والبحث العلمي، وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين، انظر إلى الملحق رقم (2)، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، في صورتها قبل النهائية.

ب) صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، كذلك قامت بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له الفقرة، والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مع بيان مستوى الدلالة في الجدول:

جدول (4.3): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	0.66	**0.001
التعاطف	0.73	**0.001
المهارات الاجتماعية	0.90	**0.001

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05

تبين من خلال الجدول السابق بأن معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الذكاء الاجتماعي تراوحت ما بين (0.66 – 0.90)، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بمعامل صدق مقبول، وبما أن الاستبيان لديه ثلاث أبعاد، فقد تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد والدرجة الكلية للبعد، والنتائج موضحة من خلال التالي:

جدول (4.4): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (التواصل الاجتماعي) والدرجة الكلية للبعد

#	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تربطني علاقة جيدة مع الآخرين.	0.40	**0.001
2	أستطيع تذكر الأشخاص بأسمائهم.	0.31	**0.001
3	أشعر بالحرج إن وجدت نفسي بين الغرباء.	0.40	**0.001
4	أشعر بالارتباك عند طرح أفكاري أمام مجموعة من الناس.	0.46	**0.001
5	أعبّر عن رأيي حتّى لو كنت متأكداً أنه سيرفض	0.49	**0.001
6	أجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين.	0.58	**0.001
7	أمتلك علاقات اجتماعية واسعة.	0.46	**0.001
8	أشعر بالانتماء الاجتماعي عندما أكون مع أصدقائي.	0.32	**0.001
9	أستطيع تذكر الأشخاص بوجوههم.	0.53	**0.001
10	أجد صعوبة في التعامل مع القوانين والأنظمة.	0.33	**0.001

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05

تبين من خلال الجدول السابق بأن معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (التواصل الاجتماعي) تراوحت ما بين (0.31 – 0.58)، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

جدول (4.5): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (التعاطف) والدرجة الكلية للبعد

#	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
11	أستطيع فهم مشاعر الآخرين.	0.48	0.001**
12	أقابل الإساءة بالإحسان.	0.48	0.001**
13	ابتسم في وجه الآخرين عند مقابلتهم.	0.30	0.002**
14	أتجنب الحديث مع الآخرين في أمورهم الخاصة.	0.25	0.008**
15	أشارك الآخرين أفراحهم و أحزانهم.	0.43	0.001**
16	أقوم بإيذاء الآخرين بدون قصد.	0.32	0.001**
17	أستطيع أن أقرأ أفكار الآخرين عن طريق لغة الجسد.	0.38	0.001**
18	أشعر بالسعادة عندما أقدم المساعدة للآخرين.	0.39	0.001**
19	أعتذر للآخرين عندما أكون مخطئاً.	0.45	0.001**
20	لدى القدرة على فهم مشاعر الآخرين من خلال إيماءاتهم الجسدية.	0.39	0.001**

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05

تبين من خلال الجدول السابق بأن معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (التعاطف) تراوحت ما بين (0.25 – 0.48)، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يدل على أن جميع فقرات البعد تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً.

جدول (4.6): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث (المهارات الاجتماعية) والدرجة الكلية للبعد

#	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
21	أميل إلى المرح وتبادل الدعابة.	0.45	0.001**
22	أفكاري و آرائي تنال إعجاب الآخرين.	0.43	0.001**
23	أفضل الأنشطة التي تكون ذات طابع جماعي.	0.46	0.001**
24	أحب المشاركة في العمل التطوعي.	0.45	0.001**
25	أرى أن سلوكي متفق مع معايير المجتمع.	0.43	0.001**
26	أتقبل نقد الآخرين .	0.38	0.001**
27	أستطيع جذب انتباه الآخرين عندما أتحدث.	0.35	0.001**
28	لدي القدرة على إقناع الآخرين والتأثير فيهم.	0.46	0.001**
29	أحب الذهاب إلى المناسبات والحفلات الاجتماعية.	0.45	0.001**
30	يلجأ إليّ أصدقائي لأساعدهم على حل مشاكلهم.	0.50	0.001**
31	أتردد في اتخاذ القرارات.	0.25	0.009**
32	أستطيع حل الخلافات والنزاعات بين الآخرين.	0.55	0.001**
33	أستطيع تحمل الضغوطات التي تواجهني .	0.45	0.001**
34	أتعامل مع الآخرين بالاحترام.	0.31	0.001**
35	استمع لآراء الآخرين مهما كان مخالفاً لرائي.	0.36	0.001**
36	اعتبر نفسي محاوراً ناجحاً.	0.53	0.001**
37	أستغل وقت فراغي جيداً.	0.56	0.001**

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05

تبين من خلال الجدول السابق بأن معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث تراوحت ما بين (0.25 – 0.56)، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يدل على أن فقرات أبعاد استبيان الذكاء الاجتماعي تتمتع بمعاملات صدق مقبولة.

ثانياً: معاملات الثبات للمقياس:

للتحقق من معاملات الثبات للاستبيان قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (4.7): يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الاجتماعي (ن = 100)

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط بيرسون	معادلة سبيرمانبرأون
التواصل الاجتماعي	10	0.85	0.62	0.77
التعاطف	10	0.72	0.55	0.71
المهارات الاجتماعية	17	0.73	0.59	0.74
الدرجة الكلية لمقياس "الذكاء الاجتماعي"	37	0.76	0.54	0.70

معادلة سبيرمان براون المعدلة = ر*2 /ر+1

تبين من الجدول السابق مايلي:

1.معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ:

بعد تطبيق الاستبيان تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي بلغت 0.76، وهذا دليل كافي على أن الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات جيد، وبما أن الاستبيان لديه ثلاث أبعاد، فقد تراوحت معاملات الثبات لأبعاد المقياس بين (0.72– 0.85)، وهذا دليل كافي على أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

2. معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود الاستبيان الكلي إلى نصفين، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس والبعد، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون لدرجات للاستبيان الكلي بهذه الطريقة (0.54)، وبعد استخدام معادلة سبيرمان – براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.70)، وهذا يدل على أن المقياس الكلي يتمتع بدرجة ثبات جيدة، في حين تراوحت معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة (0.71– 0.77)، مما سبق يتبين أن الاستبيان بفقراته يتمتع بمعامل ثبات مرتفع، كما في الجدول التالي، مما يشير إلى صلاحية الاستبيان لقياس الأبعاد المذكورة أعلاه،

وبذلك **اعتمدت الباحثة** هذا الاستبيان كأداة لجمع البيانات وللإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

ثانياً: استبيان مفهوم الذات (إعداد الباحثة):

وصف الاستبيان:

قامت الباحثة بمراجعة ما أتيح لها من الأدب التربوي والسيكولوجي والاجتماعي المرتبط بموضوع مفهوم الذات لإعداد استبيان لمفهوم الذات، والاطلاع على العديد من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة منها مقياس جادالله (2000م)، مقياس العلى(2003)، مقياس الرواشدة (2008م)، مقياس الحموي (2010م)، مقياس الفايز (2010م)، مقياس القطناني (2011م)، مقياس الحموري وآخرون (2011م) واستطلاع رأي نخبة من الأساتذة المختصين في علم النفس عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير رسمي قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

- تحديد المجالات التي شملتها الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (43) والملحق رقم (1) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الاستبانة على الأساتذة المشرفين من أجل اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولى حسب رأي المشرفين.
- عرض الاستبانة على (7) محكمين في مجال علم النفس والقياس والتقويم من الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، أقصى، أزهر) والملحق رقم (2) يبين أسماء المحكمين.
- إجراء التعديلات التي أوصى بها الأساتذة والملحق رقم (3) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

ويهدف الاستبيان إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة ، وتضمن الاستبيان في صورته الأولية (43) فقرة، حيث أن كل فقرة في الاستبيان ترتبط بمفهوم الذات، حيث أن المقياس لديه أربعة أبعاد وهي كالتالي (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا)، وأمام كل عبارة ثلاث إجابات تبدأ الإجابة الأولي دائماً والثانية أحيانا والثالثة نادراً، ويضع المفحوص إشارة (x) أمام العبارة التي

تتفق وتعبر عن مشاعرها والعبارات كلها صحيحة، ويتم الإجابة على واحدة من الخيارات التي أمام العبارة.

تصحيح الاستبيان:

تتراوح درجات هذا الاستبيان من درجة واحدة حتى 149 درجة، وتقع الإجابة على الاستبيان في ثلاث مستويات (دائماً، أحياناً، نادراً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (ثلاث درجات، ودرجة واحدة)، بمعنى إذا كانت الإجابة (3: دائماً، 2: أحياناً،1: نادراً)، حيث تشير ارتفاع الدرجة إلى إدراك المستجيب حول ارتفاع مستوى مفهوم الذات، والفقرات السلبية تحصل على الدرجات التالية (1: دائماً، 2: أحياناً،3: نادراً)، والفقرات السلبية لاستبيان مفهوم الذات هي (5، 6، 7، 8، 12، 15، 16، 17، 22، 24، 29) وباقي الفقرات في المقياس إيجابية.

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

للتعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس، قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان مفهوم الذات على عينة أولية استطلاعية قوامها (100) من مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وذلك بهدف التحقق من صلاحية الاستبيان للتطبيق على البيئة الفلسطينية، ومن خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

أولاً: معاملات الصدق:

للتحقق من معاملات الصدق للاستبيان قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، والنتائج موضحة من خلال التالي:

1. صدق المحكمين

عرضت الباحثة الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلاً من (الجامعة الإسلامية – جامعة الأزهر – جامعة الأقصى) وعلى مختصين في العلوم الإنسانية (تخصص علم نفس) والبحث العلمي، وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين، انظر إلى الملحق رقم (2)، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، في صورتها قبل النهائية.

2. صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، كذلك قامت بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له الفقرة، والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، مع بيان مستوى الدلالة في الجدول:

جدول (4.8):معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
تصور الفرد لنفسه	0.76	**0.001
المظهر الجسمي	0.68	**0.001
الذات الاجتماعية	0.62	**0.001
الرضا	0.73	**0.001

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05

تبين من خلال الجدول السابق بأن معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان تراوحت ما بين (0.62 – 0.76)، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01، ، مما يشير إلى صلاحية الاستبيان للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة، وبما أن الاستبيان يتكون من أربعة أبعاد فقد تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد والدرجة الكلية للبعد، وتتضح النتائج فيما يلي:

جدول (4.9):معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (تصور الفرد لنفسه) والدرجة الكلية للبعد

#	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أنا أتقن عملي بشكل جيد.	0.55	**0.001
2	فكرتي جيدة عن نفسي.	0.58	**0.001
3	أنا صادق مع الآخرين.	0.40	**0.001
4	أنا شخص طموح.	0.48	**0.001
5	أنا شخص مغرور.	0.20	*0.036
6	أنا شخص مندفع.	0.33	**0.001
7	أنا شخص قلق.	0.55	**0.001
8	أنا أكره نفسي عندما أتذكر عيوبي.	0.46	**0.001
9	أنا لا أتنازل عن رأيي بسهولة.	0.05	//0.612
10	أنا شخص متميز.	0.46	**0.001
11	أنا شخص محظوظ.	0.47	**0.001
12	أنا شخص خجول.	0.22	*0.023
13	أفكاري مبدعة و جديدة.	0.43	**0.001
14	معنوياتي عالية .	0.53	**0.001
15	أنا شخص مزعج.	0.47	**0.001
16	أنا شخص أناني.	0.27	**0.004

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق بأن معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (تصور الفرد لنفسه) تراوحت ما بين (0.20 – 0.55)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05)، والفقرة رقم 9، فهي غير دالة إحصائياً، فلذلك تم حذفهما من البعد والمقياس.

جدول (4.10):معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (المظهر الجسمي) والدرجة الكلية للبعد

#	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
17	شكلي محرج.	0.45	0.001**
18	مظهري أنيق.	0.68	0.001**
19	الوقوف أمام المرآة يشعرني بالسعادة.	0.31	0.001**
20	أنا شخص رياضي.	0.40	0.001**
21	العناية بملابسي تعكس ثقتي بنفسي.	0.52	0.001**
22	مظهري أكبر من سني.	0.37	0.001**
23	أنا راض عن شكل وجهي.	0.57	0.001**
24	أنا غير راض عن جسمي.	0.47	0.001**
25	قوامي ممشوق.	0.63	0.001**
26	أنا شخص جميل.	0.50	0.001**

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05

تبين من خلال الجدول السابق بأن معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني تراوحت ما بين (0.31 – 0.68)، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يدل على أن جميع فقرات البعد تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً.

جدول (4.11):معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث (الذات الاجتماعية) والدرجة الكلية للبعد

#	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
27	أنا شخص محبوب من الآخرين.	0.50	0.001**
28	شعبيتي كبيرة بين أصدقائي.	0.69	0.001**
29	نشر الشائعات عن الآخرين يشعرني بالسعادة.	0.46	0.001**
30	أنا حذر عند تعاملي مع الآخرين.	0.23	0.013*
31	الناس يضايقوني بكلامهم عني.	0.19	0.047*
32	علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين ناجحة.	0.52	0.001**
33	معاملتي للآخرين تتسم بالثقة.	0.38	0.001**
34	أسرتي تساعدني في حل مشكلاتي.	0.42	0.001**
35	أعامل الآخرين بود ولطف.	0.56	0.001**

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05

تبين من خلال الجدول السابق بأن معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث تراوحت ما بين (0.25 – 0.56)، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

جدول (4.12): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الرابع (الرضا) والدرجة الكلية للبعد

#	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
36	أنا راض لما وصلت إليه الآن.	0.66	0.001**
37	أنا راض عن تخصصي.	0.56	0.001**
38	ظروف حياتي جيدة	0.63	0.001**
39	أنا راض عن حياتي الاجتماعية.	0.70	0.001**
40	مستوى حياتي أفضل مما كنت أتوقعه .	0.53	0.001**
41	حياتي هادفة وبها ما يثير اهتمامي.	0.59	0.001**
42	أنا شخص ملتزم دينياً.	0.55	0.001**
43	أنا راض عن أدائي للشعائر الدينية.	0.60	0.001**

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05

تبين من خلال الجدول السابق بأن معاملات الارتباط بين فقرات البعد الرابع تراوحت ما بين (0.53– 0.70)، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يدل على أن جميع فقرات البعد تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً.

ثانياً: معاملات الثبات للاستبيان:

للتحقق من معاملات الثبات للاستبيان قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (4.13): يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس مفهوم الذات (ن = 100)

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط بيرسون	معادلة سبيرمانبرأون
تصور الفرد لنفسه	15	0.65	0.51	0.68
المظهر الجسمي	10	0.62	0.52	0.68
الذات الاجتماعية	9	0.73	0.48	0.65
الرضا	8	0.75	0.53	0.69
الدرجة الكلية لمقياس (مفهوم الذات)	42	0.81	0.56	0.71

معادلة سبيرمان براون المعدلة = ر*2 /ر+1

تبين من الجدول السابق ما يلي:

1.معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ:

بعد تطبيق الاستبيان تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان الكلي بلغت 0.81، وهذا دليل كافي على أن الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات عالي، وبما أن الاستبيان لديه ثلاث أبعاد، فقد تراوحت معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان بين (0.62– 0.75)، وهذا دليل كافي على أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

2. معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود المقياس الكلي إلى نصفين، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للاستبيان والبعد، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون لدرجات للاستبيان الكلي بهذه الطريقة (0.56)، وبعد استخدام معادلة سبيرمان –براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.71)، وهذا يدل على أن الاستبيان الكلي يتمتع بدرجة ثبات جيدة، في حين تراوحت معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة (0.65– 0.69)، مما سبق يتبين أن الاستبيان بفقراته يتمتع بمعامل ثبات مرتفع، كما في الجدول التالي، مما يشير إلى صلاحية الاستبيان لقياس الأبعاد المذكورة أعلاه، وبذلك **اعتمدت الباحثة** هذا الاستبيان كأداة لجمع البيانات وللإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

4.5 الاعتبارات الأخلاقية

1. تقدمت **الباحثة** بطلب لعمادة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية محل الدراسة (الجامعة الإسلامية، الأزهر، الأقصى) بهدف الحصول على الموافقة لإجراء البحث على العينة التي تم تحديدها.
2. قامت الباحثة بكتاب موجه من نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية بالجامعة الإسلامية، بهدف الحصول على الإذن بتطبيق الأدوات على عينة البحث، وقد تعهدت الباحثة بالحفاظ على خصوصية المعلومات واقتصارها على البحث العلمي فقط وتم الموافقة من هذه قِبل الإدارات.
3. كما قامت **الباحثة** بالاستئذان الشفهي من الطلبة مباشرة في مقدمة المقاييس وفي كل مقياس بهدف توضيح مسار الاستجابات عليها وإعطاءهم نبذة عن موضوع البحث ومع

التعهد للمفحوصين بأن هذه المعلومات التي سيتم جمعها ستبقى سرية بحيث لم يطلب تسجيل اسم المفحوص على أداة البحث وأن البيانات التي سيتم جمعها ستقتصر على إجراءات البحث العلمي، وكذلك أكدنا على كل المفحوصين أثناء تعبئة الاستمارة شفهياً وذلك لرغبة البعض منهم بتسجيل اسمه، وقد كان التطبيق فردياً.

4.6 الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل النتائج من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 20.0)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- **إحصاءات وصفية منها:** النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

2- **المتوسط الحسابي النسبي (الوزن النسبي):** ويفيد في معرفة مقدار النسبة المئوية لمقاييس الدراسة.

3- **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** لمعرفة ثبات فقرات المقاييس.

4- **معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Splithalf methods):** ويستعمل للتأكد من أن المقاييس لديها درجات ثبات مرتفعة.

5- **معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient):** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية للمقاييس، ولقياس درجة الارتباط يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات.

6- **اختبار (ت) لعينتين مستقلتين:** لكشف دلالة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.

7- **تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA):** لبيان دلالة الفروق ببن متوسطات ثلاث فئات فأكثر.

8- **اختبار شيفيه:** لمعرفة اتجاه الفروق ودلالتها بين فئات كل متغير من متغيرات العوامل الديمغرافية وتأثيرها على مقاييس الدراسة.

9- **اختبار مربع كأي Chi- square** لدراسة الفروق بين متغيرات الدراسة.

الخطوات الإجرائية:

بعد تحديد الإطار العام للدراسة وعرض الإطار النظري وعرض الدراسات السابقة قامت الباحثة بما يلي:

- تصميم أدوات الدراسة.
- عرض الأدوات على المشرف.
- عرض أدوات الدراسة على المحكمين والمختصين.

- تعديل أدوات الدراسة بما أوصى بها المحكمين.
- حصول الباحثة على الصفة الرسمية بتطبيق الأدوات بالجامعات الفلسطينية(الإسلامية، الأزهر، الأقصى).
- تطبيق الأدوات على العينة الاستطلاعية.
- التحقق من صدق وثبات أدوات بعدها قام الباحثة بالخطوات التالية:
- تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة، والتي تكونت من (869) طالب وطالبة من الجامعات الفلسطينية الثلاثة (إسلامية، أزهر، أقصى) بعد أن تم الحصول على إذن مسبق من تلك الجامعات.
- حساب معامل الثبات للأداة الدراسة.
- مراجعة الاستبيانات وإدخال البيانات في برنامج الإحصاء "SPSS"، وإجراء المعادلات الإحصائية المناسبة.
- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- صياغة التوصيات الازمة.

الصعوبات التي واجهت الباحثة في دراستها:

واجهت الباحثة العديد من الصعوبات أثناء إعداد هذه الدراسة ومن هذه العقبات التي اعترضت طريقها:

- رفض بعض أفراد العينة التعاون معها في تعبئة الاستبانة، وكان صعب عليها تطبيقها على الذكور لوحدها فكان هذا أرهق الباحثة كثيراً.
- صعوبة الحصول على بيانات بعدد الطلبة الملتحقين بها من بعض الجامعات، وهذا كان يستغرق وقتاً وجهداً من الباحثة.
- عدم توفر بعض المصادر في المكتبات أو الانترنت، مما دفعها للتواصل مع بعض الأخصائيين من خارج البلاد .
- انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر، أدى إلى ضياع كثير من الوقت بانتظار مجيئ التيار الكهربائي.

الفصلُ الخامس

نتائـجُ الدراسة ومناقشتـها

الفصلُ الخامس
نتائج الدراسة ومناقشتها

5.1 مقدمة:

فيما يلي عرضاً للنتائج التي تم الحصول عليها باستخدام أدوات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفقاً لأسئلة الدراسة وفرضياتها، وسيتم عرض النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة ثم عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة.

5.2 اختبار التوزيع الطبيعي (Normal Test):

يستخدم الباحثون والمختصون اختبارات للتعرف على طبيعة البيانات التي تم جمعها بهدف التعرف على إذا ما كانت تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا، وهذا يفيد في طبيعة الاختبارات التي يجب إتباعها معلميه أو لا معلميه، وعليه تم استخدام اختبار كالمجروف سمر نوف (Sample Kolmogorov-Smirnov)، للتعرف على اعتداليه منحنى البيانات، وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي رقم (5.1):

جدول (5.1): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمقياسي الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات

	المجال	اختبار كالمجروف	القيمة الاحتمالية (Sig.)
مقياس الذكاء الاجتماعي	التواصل الاجتماعي	0.52	//0.95
	التعاطف	0.70	//0.72
	المهارات الاجتماعية	0.55	//0.92
	الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	0.51	//0.96
مقياس مفهوم الذات	تصور الفرد لنفسه	0.65	//0.79
	المظهر الجسمي	0.47	//0.98
	الذات الاجتماعية	0.50	//0.94
	الرضا	0.49	//0.89
	الدرجة الكلية لمفهوم الذات	0.65	//0.79

لقد أظهرت النتائج الخاصة بالتوزيع الطبيعي للبيانات بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وحيث ظهر بأن جميع المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، ولهذا يجب استخدام الإحصاءات المعلمية للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة.

5.3 نتائج تساؤلات الدراسة:

5.3.1 التساؤل الأول: ما تقدير درجة الذكاء الاجتماعي لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وهل توزيع الدرجات متماثل للطلبة ذوي الذكاء المرتفع والمنخفض؟

للتعرف على تقدير درجة الذكاء الاجتماعي لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لدرجات مقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاده الثلاثة (التواصل الاجتماعي، التعاطف، المهارات الاجتماعية)، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (5.2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة (ن=869)

معدل الاستخدام للإنترنت يومياً	الأبعاد	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
ساعة فأقل	التواصل الاجتماعي	10	30	24.28	2.51	80.9	2
	التعاطف	10	30	24.81	2.81	82.7	1
	المهارات الاجتماعية	17	51	40.52	4.24	79.4	3
	الدرجة الكلية "الذكاء الاجتماعي"	37	111	89.61	7.62	80.7	
2 -4 ساعات	التواصل الاجتماعي	10	30	24.11	2.78	80.4	2
	التعاطف	10	30	24.77	2.47	82.6	1
	المهارات الاجتماعية	17	51	40.09	4.37	78.6	3
	الدرجة الكلية "الذكاء الاجتماعي"	37	111	88.97	7.71	80.2	
5 ساعات فأكثر	التواصل الاجتماعي	10	30	23.88	2.89	79.6	2
	التعاطف	10	30	24.40	2.58	81.3	1
	المهارات الاجتماعية	17	51	39.86	4.44	78.2	3
	الدرجة الكلية "الذكاء الاجتماعي"	37	111	88.14	8.02	79.4	

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في 100

ويلاحظ من الجدول السابق التالي: أن درجة الذكاء الاجتماعي بالنسبة لمستخدمي الإنترنت لمدة ساعة فأقل:

أظهرت النتائج إلى أن متوسط الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة من مستخدمي الإنترنت لمدة ساعة فأقل89.61 درجة وبانحراف معياري 7.6 درجة وبوزن نسبي 80.7%، وهذا يدل على أن طلبة الجامعات لديهم مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي، وبما أن المقياس لديه ثلاث أبعاد فقد أحتل بعد التعاطف المرتبة الأولى وبوزن نسبي 82.7%، ويليه في المرتبة الثانية بعد التواصل الاجتماعي بوزن نسبي 80.9%، وثم جاء في المرتبة الثالثة بعد المهارات الاجتماعية وبوزن نسبي 79.4% ومن خلال عرض النتائج نلاحظ بأن طلبة الجامعات الذين يستخدمون الإنترنت لمدة ساعة فأقل لديهم مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي.

درجة الذكاء الاجتماعي بالنسبة لمستخدمي الإنترنت لمدة 2-4 ساعات:

أظهرت النتائج إلى أن متوسط الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة من مستخدمي الإنترنت لمدة 2- 4 ساعات88.97 درجة وبانحراف معياري 7.7 درجة وبوزن نسبي 80.2%، وهذا يدل على أن طلبة الجامعات لديهم مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي، وبما أن المقياس لديه ثلاث أبعاد فقد أحتل بعد التعاطف المرتبة الأولى وبوزن نسبي 82.6%، ويليه في المرتبة الثانية بعد التواصل الاجتماعي بوزن نسبي 80.4%، وثم جاء في المرتبة الثالثة بعد المهارات الاجتماعية وبوزن نسبي 78.6% ، ومن خلال عرض النتائج نلاحظ بأن طلبة الجامعات الذين يستخدمون الإنترنت لمدة 2- 4 ساعات لديهم مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي.

درجة الذكاء الاجتماعي بالنسبة لمستخدمي الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر:

أظهرت النتائج إلى أن متوسط الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة من مستخدمي الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر79.4درجة وبانحراف معياري 8.02 درجة وبوزن نسبي 79.4%، وهذا يدل على أن طلبة الجامعات لديهم مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي، وبما أن المقياس لديه ثلاث أبعاد فقد أحتل بعد التعاطف المرتبة الأولى وبوزن نسبي 81.3%، ويليه في المرتبة الثانية بعد التواصل الاجتماعي بوزن نسبي 79.6%، وثم جاء في المرتبة الثالثة بعد المهارات الاجتماعية وبوزن نسبي 78.2%، ومن خلال عرض

النتائج نلاحظ بأن طلبة الجامعات الذين يستخدمون الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر لديهم مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي.

تعزو الباحثة أن الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي متوسطة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، هذه نتيجة منطقية لأنها طبقت الدراسة الحالية على شريحة متعلمة وهي طلبة الجامعات فهم بحاجة إلى أن يتمتعوا بقدر كافي من الذكاء الاجتماعي، لأنهم لاحقاً سوف يكونون علاقات اجتماعية، ومن الضروري أن يكون لديهم خبرات اجتماعية متنوعة، وأن يحسنوا التعامل مع الآخرين فهم يتعاملون مع الفئة الأكثر رقياً في المجتمع، ويعود إلى ثقافة المجتمع الفلسطيني الذي تسوده ثقافة دينية مستمدة من العقيدة الإسلامية بما تحتويها من أساليب تربوية مميزة في التعامل مع الآخرين، واحترام الغير والتحلي بالصفات الايجابية التي تجعل الشخص محبوباً، وإلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطالب منذ صغره أن يكون شخصية اجتماعية إنسانية، فالأسرة تبدأ بتنمية ذكائه الاجتماعي بتعليمه الأساليب والمعايير الاجتماعية ويتعلم الأدوار الاجتماعية وتنمى مهاراته الاجتماعية فهو يكتسب ذلك من خلال عادات وتقاليد مجتمعه، وأن يكون علاقات اجتماعية مشجعة، وأن يدرك أهمية هذه العلاقات مع الآخرين وعليه أن يتصرف وفق الآداب العامة للمجتمع، وبالتالي يتحمل المسؤولية الاجتماعية .

ولا يمكن أن نغفل عن دور الجامعة التي تنمي الذكاء الاجتماعي لديهم من خلال المحتويات والمواد التعليمية والمساقات التي يتلقها الطالب، وتلعب دوراً فعالاً في صقل شخصية الطالب الجامعي.

ولقد احتل بعد التعاطف المرتبة الأولى وتفسر الباحثة ذلك إلى أن امتلاك الطالب الجامعي للذكاء الاجتماعي يجعله على وعي بذاته وما يمتلكه من قدرات، مستبصراً بنفسه والآخرين، فاهماً لمشاعرهم ويستطيع التجاوب معهم، وقادراً على المشاركة الوجدانية، والشعور بالسعادة عندما يقوم بالمساعدة للآخرين، فلديه القدرة على التعرف على ميولهم ورغباتهم، والتعرف على مطالبهم ويستطيع أن يفسر الاستجابة الصادرة من الأشخاص من أجل أن يتوافق معهم، ويقابل الإساءة بالإحسان عندما يسئ الآخرون له ويحاول التعرف على الأسباب التي دفعتهم لتصرف نحوه هكذا.

واحتل بعد **التواصل الاجتماعي** المرتبة الثانية لأن الشخص الذكي اجتماعياً يكون مستبصراً بالحالة النفسية للفرد ويتعاطف معه دون الاندماج مع حالته، فتربطه علاقات جيدة مع الآخرين ويستطيع أن يبني وينشأ علاقات واسعة مع الآخرين وينمي الثقة بينهم وينسجم معهم، ويمتلك

القدرة على تذكر الاشخاص بوجوههم وأسمائهم، لأنه يدرك أهمية العلاقات الاجتماعية بالنسبة له، في ترتبط بمدى نجاحه في المجتمع لا يستطيع العيش بمعزل عن الجماعة، وفي المرحلة الجامعية نلاحظ يبدأ الطالب يدرك أهمية هذه العلاقات ويميل إلى أصدقائه ويكون مجموعات مع زملائه ويشاركهم ويندمج معهم، وينعكس إيجابياً على علاقاته فهو يسعى للوصول إلى قاعدة مشتركة بينهم للتفاهم، ولا يجد صعوبة في التعامل مع قوانين وأنظمة المجتمع، ولقد احتل **بعد المهارات الاجتماعية** المرتبة الثالثة لأنه بحاجة إلى أن ينمي ويكتسب مهارات جديدة ليستطيع التعامل مع المواقف الجديدة والتحديات، وأن يتأقلم ويتوافق والتعايش مع البيئة المحيطة والأشخاص، فهي مطلب أساسي في حياة الفرد ليكون قادراً على اتخاذ القرارات، واستغلال وقت الفراغ جيداً ويستطيع تحمل المسؤولية الاجتماعية، ولدية القدرة على الإقناع والتأثير في الآخرين ويجذب انتباههم عندما يتحدث، ويتصرف بحكمة مع الأشخاص لأنه قادراً على فهم مشاعر الآخرين، وحل المشكلات وأن يصدر أحكام صحيحة عند تعامله مع المواقف، ويتحمل المواقف الضاغطة.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة الدراسات السابقة مثل دراسة (كتفي، 2015م) ، (أبو عمشة،2013م)، (التميمي وثابت، 2007م)، (عثمان وحسن، 2003م) في أن طلبة الجامعات لديهم ذكاء اجتماعي مرتفع، بينما في الدراسة الحالية يتمتع طلبة الجامعات بذكاء اجتماعي متوسط.

وفي دراسة (عسقول،2009م)، و(التميمي وثابت، 2007م) تبين أن الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في هاتين الدراستين منخفض .

ولتحقق من توزيع طلبة الجامعات حسب معدل استخدام الإنترنت ومدى تماثله للطلبة ذوي الذكاء الاجتماعي المتوسط والمرتفع؟

تم استخدام اختبار χ^2 لكشف الفروق في مستويات الذكاء الاجتماعي بالنسبة لمعدل استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول التالي:

جدول (5.3): نتائج اختبار كا^2 لدراسة الفروق بين مستويات الذكاء الاجتماعي بالنسبة لمعدل استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة

مستويات الذكاء الاجتماعي	معدل الاستخدام للإنترنت			المجموع	χ^2	مستوى الدلالة
	ساعة فأقل	2 - 4 ساعات	5 ساعات فأكثر			
متوسط 62-86	55	146	117	318	12.32	0.015**
	28.5%	36.7%	42.1%	36.6%		
مرتفع 87-111	137	252	161	550		
	71.0%	63.3%	57.9%	63.3%		
المجموع	192	398	278	869		
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		

**** دالة عند 0.01**

أظهرت النتائج إلى أن 71.0% من طلبة الجامعات في قطاع غزة الذين يستخدمون الإنترنت لمدة ساعة فأقل لديهم مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي، في حين 63.3% من الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لمدة تتراوح ما بين (2–4) ساعات لديهم مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي، كما لوحظ بأن 57.9% من الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر لديهم مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي، ومن النتائج ظهر بأن الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لساعات قليلة لديهم مستويات مرتفعة من الذكاء الاجتماعي أكثر من الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لساعات أعلى، مما يدل على أنه كلما ارتفع معدل ساعات أكثر للإنترنت كلما أنخفض مستوى الذكاء الاجتماعي، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية Chi-square=12.32,P-value=0.015).

وتعزو الباحثة أن الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت ساعة فأقل لديهم ذكاء اجتماعي أعلى من الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لمدة أطول، ويرجع إلى أن طلبة الجامعات الذين يقضون ساعة فأقل، ويكونون منشغلون بالأعباء الدراسية وإنجاز المتطلبات الجامعية، والواجبات الاجتماعية، فلديهم علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ويتفاعلون بإيجابيه، وهذا ناتج عن طبيعة المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقهم، ونلاحظ أن الطالب الجامعي يواجه العديد من الضغوطات أثناء التحاقه بالجامعة قد تكون تحديات اقتصادية، أو تحديات علمية، أو تحديات سياسية من حصار وانقسام، وتحديات اجتماعية سواء متمثلة مع زملاءه أو أعضاء الهيئة التدريسية فهنا أمامه خياران إما أن يتحمل المسؤولية الاجتماعية ويواجه المشكلات بجرأة وشجاعة ويتقبل نقد الآخرين ويستطيع إيجاد البدائل وينظم ما لديه من أفكار ومقترحات من شأنها أن تساعده في السيطرة عليها، وتجعله قادراً على مواجهه الاحباطات اليومية، وهذا يتجلى

واضحاً بالأشخاص الذين يقضون ساعة فأقل على الإنترنت، بينما الخيار الآخر الإبحار في عالم الإنترنت فيؤثر سلباً على ذكاءه الاجتماعي، وبالتالي علاقاته مع الآخرين لأنه يحجب التواصل الحقيقي، والجلوس أمامه لساعات طويلة يؤدي لتفكك الأسري ويهمل المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وعدم القدرة على الدخول في إجراء محادثات مع المحيطين، ويقلل شعوره بالاستقلالية والاعتماد على الذات ويشعر بضعف الثقة بالنفس، العزلة والاغتراب النفسي وغيرها من الاضطرابات النفسية وهذا ما تؤكد عليه (دراسة قنيطة،2011م)،(العمري،2008م)، (ساري،2008م)، (العوضي،2003م) .

فنحن في وقتنا الحاضر بحاجة لطلبه لديهم استقرار نفسي وانفعالي، ويتسمون بالإيجابية اتجاه ذواتهم ويتحملون مسؤوليتهم الاجتماعية ويعتمدون على ذواتهم، حتى يؤدي عمله بفاعلية ويستطيع النجاح الوظيفي من خلال إدراكه فيما بعد لأهمية العلاقات المهنية.

5.3.2 التساؤل الثاني: ما تقدير درجة مفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وهل توزيع الدرجات متماثل للطلبة ذوي الذكاء المرتفع والمنخفض؟

للتعرف على تقدير درجة مفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لدرجات مفهوم الذات وأبعاده، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة (ن=869)

الاستخدام	الأبعاد	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
ساعة فأقل	تصور الفرد لنفسه	15	45	35.50	3.69	78.9	4
	المظهر الجسمي	10	30	24.85	3.05	82.8	2
	الذات الاجتماعية	9	27	22.55	2.31	83.5	1
	الرضا	8	24	19.56	3.01	81.5	3
	الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	42	126	102.47	8.48	81.3	
2 – 4 ساعات	تصور الفرد لنفسه	15	45	35.15	3.88	78.1	4
	المظهر الجسمي	10	30	24.72	3.33	82.4	2
	الذات الاجتماعية	9	27	22.39	2.35	82.9	1
	الرضا	8	24	19.04	3.01	79.3	3
	الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	42	126	101.29	9.06	80.4	
5 ساعات فأكثر	تصور الفرد لنفسه	15	45	34.12	4.30	75.8	4
	المظهر الجسمي	10	30	25.01	3.21	83.4	1
	الذات الاجتماعية	9	27	22.32	2.41	82.7	2
	الرضا	8	24	18.66	3.47	77.7	3
	الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	42	126	100.11	9.60	79.5	

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في 100

وتبين من الجدول السابق أن درجة مفهوم الذات بالنسبة لمستخدمي الإنترنت لمدة ساعة فأقل:

أظهرت النتائج إلى أن متوسط الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة من مستخدمي الإنترنت لمدة ساعة فأقل102.47 درجة وبانحراف معياري 8.5 درجة وبوزن نسبي 81.3%، وهذا يدل على أن طلبة الجامعات لديهم مستوى متوسط من مفهوم الذات، وبما أن المقياس لديه أربعة أبعاد فقد أحتل بعد الذات الاجتماعية المرتبة الأولى وبوزن نسبي 83.5%، ويليه في المرتبة الثانية بعد المظهر الجسمي بوزن نسبي 82.8%، وثم جاء في المرتبة الثالثة بعد الرضا وبوزن نسبي 81.5%، في حين جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بعد تصور الفرد لنفسه بوزن نسبي 78.9%، ومن خلال عرض النتائج نلاحظ بأن طلبة الجامعات الذين يستخدمون الإنترنت لمدة ساعة فأقل لديهم رضا عن ذواتهم بشكل متوسط.

درجة مفهوم الذات بالنسبة لمستخدمي الإنترنت لمدة 2-4 ساعات:

أظهرت النتائج إلى أن متوسط الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة من مستخدمي الإنترنت لمدة 2-4 ساعات 101.29 درجة وبانحراف معياري 9.06 درجة وبوزن نسبي 80.4%، وهذا يدل على أن طلبة الجامعات لديهم مستوى متوسط من مفهوم الذات، وبما أن المقياس لديه أربعة أبعاد فقد أحتل بعد الذات الاجتماعية المرتبة الأولى وبوزن نسبي 82.9%، ويليه في المرتبة الثانية بعد المظهر الجسمي بوزن نسبي 82.4%، وثم جاء في المرتبة الثالثة بعد الرضا وبوزن نسبي 79.3%، في حين جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بعد تصور الفرد لنفسه بوزن نسبي 78.1%، ومن خلال عرض النتائج نلاحظ بأن طلبة الجامعات الذين يستخدمون الإنترنت لمدة 2-4 ساعات لديهم رضا عن ذواتهم بشكل متوسط.

درجة مفهوم الذات بالنسبة لمستخدمي الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر:

أظهرت النتائج إلى أن متوسط الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة من مستخدمي الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر 100.1 درجة وبانحراف معياري 9.60 درجة وبوزن نسبي 79.5%، وهذا يدل على أن طلبة الجامعات لديهم مستوى متوسط من مفهوم الذات، وبما أن المقياس لديه أربعة أبعاد فقد أحتل بعد المظهر الجسمي المرتبة الأولى وبوزن نسبي 83.4%، ويليه في المرتبة الثانية بعد الذات الاجتماعية بوزن نسبي

82.7%، وثم جاء في المرتبة الثالثة بعد الرضا وبوزن نسبي 77.7%، في حين جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بعد تصور الفرد لنفسه بوزن نسبي 75.8%، ومن خلال عرض النتائج نلاحظ بأن طلبة الجامعات الذين يستخدمون الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر لديهم رضا عن ذواتهم بشكل متوسط.

وترى الباحثة أن الدرجة الكلية لمفهوم الذات متوسطة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بالرغم ما يعانيه الطلبة من ضغوطات اجتماعية وسياسية واقتصادية، إلا أنهم يتمتعون بمفهوم ذات متوسط يرجع إلى اهتمام الأسرة بنمو مفهوم الذات لديهم منذ طفولتهم من خلال أساليب التنشئة ، والتطبيع الاجتماعي فتعلم المعاير الاجتماعية وعادات وتقاليد مجتمعه، ويتعلم كيف يدرك ذاته وكيف يحققها، ويتعود على تحمل المسؤولية ومواجهه المصاعب، ويتعلم الأدوار الاجتماعية المنوطة إليه، ويتعلم مهارات حياتية كالتفاعل والتواصل مع الآخرين كل هذا يساهم في بناء تصور ايجابي للذات .

وللدين أهمية بالغة في تحلى الفرد بمفهوم ايجابي وهذا ما أكده الشيخي (2003م، ص 32) يعتبر الدين أهم وأقوى المعايير الاجتماعية بل ومن أهم النظم الاجتماعية، وذلك لما يؤديه من وظائف في حياة الفرد والمجتمع واستقرار النظم الاجتماعية فليس هنا كعاطفة إنسانية أرسخ وأكثر تأثيرًا في مشاعر الفرد والمجتمع من عاطفة الدين.

ثم تأتي المدرسة داعمة لدور الأسرة لتنمية مفهوم الذات بما توفره لإشباع حاجاتهم النفسية فتقيم واتجاهات المعلمين والاهتمام بميولهم، وتساعدهم في الفهم العميق لذواتهم وتشجعهم لبناء مفهوم ايجابي لذاتهم.

ويكون الطالب أكثر وعياً في المرحلة الجامعية فيسعى لبناء جسر التواصل مع زملاءه، ويتكيف ويتناغم مع البيئة الجامعية يواجه النكسات والاحباطات التي تعرقل تقدمه، قادراً على تحديد اتجاهاته وأهدافه، والجامعة تزيد من امتلاك الطلبة لمفهوم الذات فهي تفتح له العلم والثقافة وتنمي مداركه العقلية وتكسبه مزيداً من المعلومات، فهي أول عتبة يخطوها نحو مستقبل مشرق فيضمن النجاح الوظيفي، ويكون لديه القدرة على خوض غمار الحياة فالفرد المحقق لذاته يسعى لتحقق طموحاته ورغباته إلى واقع ويفهم نقاط قوته وضعفه، فيشعر بثقة بنفسه ويكون أكثر اتزاناً ولديه القدرة على ضبط الذات ويسعى لتحقيق مكانة اجتماعية مناسبة له فيكون لديه هوية تميزه عن الآخرين.

واحتل بعد الذات الاجتماعية المرتبة الأولى لدى الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لساعات قليلة لوعيهم لأهمية العلاقات الاجتماعية، وضرورة البقاء على علاقات حسنة مع الآخرين خاصة داخل الجامعة، وأن يمتلك شعبية بين زملائه وأن يعامل الآخرين بثقة وود ولطف، أن يمتلك مقومات واستراتيجيات الذكاء الاجتماعي ليتسنى له التعامل مع الآخرين والتحديات اليومية، ويسعى جاهداً لاكتساب مزيد من المهارات وتطويرها.

واحتل بعد **المظهر الجسمي** المرتبة الثانية لدى الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لساعات قليلة بينما الأشخاص الذين يقضون 5 ساعات فأكثر احتل المرتبة الأولي لديهم، وترى الباحثة أن المظهر الجسمي يلعب دوراً مهماً في مفهوم الذات للأفراد فيتأثر بالتقييمات الثقافية والمجتمعية ويكون أكثر حساسية تجاه مظهره، فاهتمام الفرد بمظهره الجسمي وتمتعه بجسد صحي رياضي وقوام ممشوق، ومظهر أنيق يعكس مدى ثقة بالنفس وذوقه وتفكيره وتكسبه شخصية جذابة، فالآخرين لهم الانطباع الأول لشخصيته فيبعث السرور لدى الآخرين، وهذا أمر طبيعي أن نلاحظ أن الطالب الجامعي في هذا العمر يهتم الطالب بمظهره لأنه يترك انطباع جيد عن ذاته لدى الآخرين، لكن السبب في حصول بعد المظهر الجسمي المرتبة الأولى لدى الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لمدة ساعة فأقل لانشغالهم أكثر بالحياة الاجتماعية، بينما الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لساعات أطول يرجع إلى تأثرهم بالمواضيع التي تعرض على مواقع الإنترنت التي تهتم بالموضة والجمال، وتقليدهم لنجوم ومشاهير شبكات التواصل الاجتماعي.

أما **بعد الرضا** احتل المرتبة الثالثة الطلبة من مستخدمو الإنترنت فالطالب الجامعي عندما حقق أهدافه التي سعى إليها جاهداً، وتفاعل واندمج لديه علاقات اجتماعية ناجحة وحظي باهتمام وتقدير الغير له، وترك انطباع جيد عن مدى اهتمامه بمظهره، فأصبح رضياً لما وصل إليه الآن، وقناعته اختياره لتخصصه الذي يتلاءم مع قدراته، وتقبل واقعه واستبشر خيراً بمستقبله يؤدي ذلك إلى تعزز الفكرة الإيجابية عن مفهوم الذات.

" فمفهوم الرضا في نظريه ماسلو في إشباع الحاجات متدرجاً من الحاجات الفسيولوجية الدنيا إلى الحاجات العليا في تحقيق الذات، لأن الإنسان يسعى لتحقيق أهدافه الهامة من أجل الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، وتتحقق الحياة الجيدة، عندما تلبى متطلبات الأمن، والانتماء والاستقلال وتأكيد الذات"(سليمان، 2003م، ص14).

واحتل **بعد تصور الفرد لنفسه** المرتبة الأخيرة وتسند الباحثة هذا إلى الخصائص الشخصية للطالب الجامعي، والتي برزت من خلال التنشئة الاجتماعية والظروف المجتمعية التي يعيشها، وإلى المؤسسات التعليمية المتمثلة بالمدرسة أولاً، ثم الجامعة ثانياً بفلسفتها التعليمة أنها تعطي اهتماماً للجوانب المعرفية أكثر من التركيز على الجوانب الشخصية للطلبة، فعلى الطالب الجامعي أن يعرف ذاته ويتقبلها ويكون قادراً على إدارتها كي يكون له تصور واضح لذاته ويحترم ويقدر ذاته.

واختلفت هذه نتيجة مع الدراسات السابقة كدراسة (القطناني، 2011م)، و(بركات،2009م)، أن طلبة الجامعات لديهم مستوى مرتفع من مفهوم الذات.

وأيضاً اختلفت مع دراسة (محافظة والزعبي، 2011م) أن طلبة الجامعة لديهم مستوى منخفض من مفهوم الذات.

ولتحقق من توزيع طلبة الجامعات حسب معدل استخدام الإنترنت، ومدى تماثله للطلبة مفهوم الذات المتوسط والمرتفع؟

للتحقق من ذلك ثم استخدام اختبار χ^2 لكشف الفروق في مستويات مفهوم الذات بالنسبة لمعدل استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول التالي:

جدول (5.5): نتائج اختبار كا^2 لدراسة الفروق بين مستويات مفهوم الذات بالنسبة لمعدل استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة

مفهوم الذات	معدل الاستخدام للإنترنت			المجموع	χ^2	مستوى الدلالة
	ساعة فأقل	ساعات 4 - 2	5 ساعات فأكثر			
متوسط 70- 97	47	125	101	273	7.5	*0.023
	24.4%	31.4%	36.3%	31.4%		
مرتفع 98- 126	146	273	177	596		
	75.6%	68.6%	63.7%	68.6%		
المجموع	193	398	278	869		
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		

*** دالة عند 0.05**

أظهرت النتائج إلى أن 75.6% من طلبة الجامعات الذين يستخدمون الإنترنت لمدة ساعة فأقل لديهم مستوى متوسط من مفهوم الذات، في حين 68.6% من الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لمدة تتراوح ما بين (2–4) ساعات لديهم مستوى مرتفع من مفهوم الذات، كما لوحظ بأن

63.7% من الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر لديهم مستوى متوسط من مفهوم الذات، ومن النتائج ظهر بأن الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لساعات قليلة لديهم مستويات مرتفعة من مفهوم الذات أكثر من الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لساعات أكثر، مما يدل على أنه كلما ارتفع معدل ساعات أكثر للإنترنت كلما أنخفض مستوى مفهوم الذات، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية (Chi-square=7.5,P-value=0.023).

وتعزو الباحثة بأن الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لمدة ساعة فأقل على الإنترنت لديهم مفهوم لذاتهم أعلى ممن يقضون ساعات أطول، ويرجع إلى أنهم يدركون أهمية الوقت فيقضون جُلّ وقتهم من أجل تطوير ذواتهم، واكتساب مزيداً من الخبرة لزيادة ثقتهم بأنفسهم وينشغلون بالواجبات الجامعية، فليس لديهم الوقت الكافي للجلوس الطويل أمام الإنترنت ويدركون أهمية هذه المرحلة وما يترتب عليها في المستقبل فيعلقون آمالهم وطموحاتهم، ومشاركتهم الفاعلة مع الآخرين وتقوية أواصر المحبة ويسعى جاهداً لرسم صورة ايجابية لذاته لدى الآخرين، فيعتمد على مدى كفاءته في القيام بأمور اجتماعية، ولديه روح الجماعة فيشارك بالأندية والأنشطة الطلابية في المناسبات الاجتماعية وغيرها، ولديه حس لتحمل المسؤولية الاجتماعية والالتزام بالقيم والمبادئ الأخلاقية فيحقق ذاته ويقدرها، فالطالب الجامعي يعيش في بيئة اجتماعية تتطلب منه الاستجابة بطريقة واعية وملائمة ومتماشية مع متطلبات المجتمع، فيشعر بالاستقرار النفسي والثقة بالنفس عندما يقبله ويقدره المجتمع ويثني عليه، فينظر للحياة نظرة يغلفها الشعور بالرضا والايجابية.

5.3.3 التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي وبين مفهوم الذات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت في قطاع غزة .

ويتفرع من التساؤل فرضية التالية:

1.1: لا توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي وبين مفهوم الذات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت في قطاع غزة تبعاً لمتغير عدد الساعات استخدام الإنترنت.

لاختبار صحة هذه الفرضية تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط لبيرسون لدراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وبين مفهوم الذات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت

باختلاف عدد ساعات استخدام الإنترنت(Pearson's Correlation Coefficient)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.6): مصفوفة معاملات الارتباط لبيرسون لكشف العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لطلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت باختلاف عدد ساعات استخدام الإنترنت

معدل ساعات الاستخدام	الأبعاد	التصور الفكري	المظهر الجسمي	الذات الاجتماعية	الرضا	الدرجة الكلية مفهوم الذات
ساعة فأقل	التواصل الاجتماعي	0.372**	0.220**	0.261**	0.207**	0.385**
	التعاطف	0.298**	0.258**	0.303**	0.257**	0.396**
	المهارات الاجتماعية	0.469**	0.309**	0.459**	0.402**	0.583**
	الدرجة الكلية الذكاء الاجتماعي	0.493**	0.340**	0.453**	0.387**	**0.597****
من 2-4 ساعات	التواصل الاجتماعي	0.387**	0.177**	0.341**	0.316**	0.424**
	التعاطف	0.353**	0.243**	0.401**	0.210**	0.414**
	المهارات الاجتماعية	0.507**	0.241**	0.444**	0.347**	0.536**
	الدرجة الكلية الذكاء الاجتماعي	0.539**	0.278**	0.502**	0.378**	**0.589****
5 ساعات فأكثر	التواصل الاجتماعي	0.450**	0.308**	0.353**	0.248**	0.483**
	التعاطف	0.298**	0.207**	0.368**	0.201**	0.368**
	المهارات الاجتماعية	0.488**	0.337**	0.391**	0.347**	0.555**
	الدرجة الكلية الذكاء الاجتماعي	0.528**	0.364**	0.462**	0.346**	**0.599****

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

أن فئة الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لمدة ساعة واحدة فأقل:

الدرجة الكلية الذكاء الاجتماعي: لوحظ وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي وبين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده التالية:

(تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت لمدة ساعة فأقل، وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات الذكاء الاجتماعي كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات وأبعاده السابقة لدى طلبة الجامعات من مستخدمي الإنترنت لمدة ساعة فأقل والعكس صحيح.

بعد التواصل الاجتماعي: لوحظ وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين بعد التواصل الاجتماعي وبين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده التالية (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت لمدة ساعة فأقل في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات التواصل الاجتماعي كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات وأبعاده السابقة لدى طلبة الجامعات من مستخدمي الإنترنت لمدة ساعة فأقل في قطاع غزة والعكس صحيح.

بعد التعاطف: لوحظ وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين بعد التعاطف وبين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده التالية (تصور الفرد لنفسه ، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت لمدة ساعة فأقل في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات التعاطف كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات وأبعاده السابقة لدى طلبة الجامعات من مستخدمي الإنترنت لمدة ساعة فأقل في قطاع غزة والعكس صحيح.

بعد المهارات الاجتماعية: لوحظ وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين بعد المهارات الاجتماعية وبين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده التالية (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت لمدة ساعة فأقل في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات المهارات الاجتماعية كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات وأبعاده السابقة لدى طلبة الجامعات من مستخدمي الإنترنت لمدة ساعة فأقل في قطاع غزة والعكس صحيح.

- **<u>فئة الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لمدة (2-4) ساعات:</u>**

الدرجة الكلية الذكاء الاجتماعي: لوحظ وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي وبين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده التالية (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت لمدة 2-4 ساعات في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات الذكاء الاجتماعي كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات وأبعاده السابقة لدى طلبة الجامعات من مستخدمي الإنترنت لمدة 2-4 ساعات في قطاع غزة والعكس صحيح.

بعد التواصل الاجتماعي: لوحظ وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين بعد التواصل الاجتماعي وبين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده التالية (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت لمدة 2-4 ساعات في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات التواصل الاجتماعي كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات وأبعاده السابقة لدى طلبة الجامعات من مستخدمي الإنترنت لمدة 2-4 ساعات في قطاع غزة والعكس صحيح.

بعد التعاطف: لوحظ وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين بعد التعاطف وبين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده التالية (تصور الفرد لنفسه ، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت لمدة 2-4 ساعات في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات التعاطف كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات وأبعاده السابقة لدى طلبة الجامعات من مستخدمي الإنترنت لمدة 2-4 ساعات في قطاع غزة والعكس صحيح.

بعد المهارات الاجتماعية: لوحظ وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين بعد المهارات الاجتماعية وبين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده التالية (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت لمدة 2-4 ساعات في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات المهارات الاجتماعية كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات وأبعاده السابقة لدى طلبة الجامعات من مستخدمي الإنترنت لمدة 2-4 ساعات في قطاع غزة والعكس صحيح.

- **<u>فئة الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر :</u>**

الدرجة الكلية الذكاء الاجتماعي: لوحظ وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي وبين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده التالية (تصور الفرد لنفسه ، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت 5 ساعات فأكثر في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات الذكاء الاجتماعي كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات وأبعاده السابقة لدى طلبة الجامعات من مستخدمي الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر والعكس صحيح.

بعد التواصل الاجتماعي: لوحظ وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين بعد التواصل الاجتماعي وبين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده التالية (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت 5 ساعات فأكثر في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات التواصل الاجتماعي كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات وأبعاده السابقة لدى طلبة الجامعات من مستخدمي الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر والعكس صحيح.

بعد التعاطف: لوحظ وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين بعد التعاطف وبين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده التالية (تصور الفرد لنفسه ، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت 5 ساعات فأكثر في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات التعاطف كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات وأبعاده السابقة لدى طلبة الجامعات من مستخدمي الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر والعكس صحيح.

بعد المهارات الاجتماعية: لوحظ وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين بعد المهارات الاجتماعية وبين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده التالية (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من مستخدمي الإنترنت 5 ساعات فأكثر في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات المهارات الاجتماعية كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات وأبعاده السابقة لدى طلبة الجامعات من مستخدمي الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر والعكس صحيح.

تفسر الباحثة أن هناك علاقة طردية بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات يعني هذا أن كلما تمتع الفرد بذكاء اجتماعي مرتفع يكون لديه مفهوم ذات، فالشخص الذكي اجتماعياً يستطيع أن يدرك ذاته واتجاهات الآخرين فيتفاعل مع الآخرين لامتلاكه مهارات وصفات تجعله قادراً على التعامل مع الآخرين، ويفهمهم ويحسن التصرف معهم في المواقف التي تقابله حتى يتسنى له أن يتوافق اجتماعياً، وينجح في حياته ويبني علاقات ايجابية ويرتبط معهم وفقاً للمعايير المجتمعية ويتحمل المسؤولية الاجتماعية، وينعكس الذكاء الاجتماعي في سلوكيات الفرد والتزامه بالقيم والمعايير والقبول الاجتماعي الذي يحظى به فيحقق المكانة الاجتماعية، ويحافظ على هويته وفرديته وكينونته دون الانصهار في شخصيات الآخرين.

فالطالب الذكي اجتماعياً يظهر مفهومه لذاته من خلاله إدراكه العميق لنقاط قوته وضعفه، ويفهم الآخرين ويتفاعل معه وتعبيره الدقيق عن مشاعره وطموحاته، يستطيع توجيه ذاته والتحكم بأفكاره وعواطفه ويحول أهدافه لواقع ملموس، ولا يستسلم جراء الإخفاقات التي واجهته فيواجها بجرأة وإرادة قوية، فيشعر بالكفاءة والاستقرار والثقة بالنفس والرضا، والمحقق لذاته يدرك أن نجاحه الاجتماعي يرتبط بمدى نجاحه في الحياة الاجتماعية، لأنه يعيش في وسط اجتماعي يتوجب عليه التعامل مع شتى الأمور المختلفة بأسلوب ملائم كي يتمتع بمنظور ايجابي للذات.

وعليه فإن الطالب الجامعي بغض النظر عن استخدامه لعدد ساعات الإنترنت يتمتع بذكاء اجتماعي، ومفهوم ذات مرتفع لأنه يكون أكثر قدرة على التعاطف مع الآخرين ولديه علاقات وتواصل جيد ويمتلك مهارات اجتماعية تؤهله لمواجه المواقف الحياتية المختلفة، فينعكس ايجابياً على تصورات وفكرة الفرد عن نفسه ويشعر بأهميته أنه يمتلك إمكانيات تساعده على فهم ذاته والآخرين، فيهتم بمظهره الجسمي لأنه يسعى لرسم صورة ايجابية فالانطباع الخارجي مهم لدى الآخرين، ويكون بشكل أنيق وينال إعجاب واحترام الآخرين له، فينسجم ويتألف مع محيطه الاجتماعي وينظر بعين الرضا نحو حاضره ومستقبله ويقبل على الحياة بإيجابية وسعادة وسرور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العطار،2007م)أنه يوجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات.

5.3.4 التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب المتغيرات الديمغرافية التالية (الجنس، الجامعة، التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي).

ويتفرع من التساؤل عدة فرضيات حسب كل متغير كل حده، وسوف يتم عرض ذلك من خلال التالي:

2.1: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجنس.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب نوع الجنس(ذكور، إناث)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.7): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجنس (ن= 869)

أبعاد المقياس	ذكور ن = 354		إناث ن= 515		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التواصل الاجتماعي	24.1	2.7	24.0	2.8	0.48	//0.63	غير دالة
التعاطف	24.7	2.8	24.6	2.5	0.51	//0.61	غير دالة
المهارات الاجتماعية	40.4	4.3	39.9	4.4	1.55	//0.12	غير دالة
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي	89.2	7.9	88.6	7.8	1.20	//0.23	غير دالة

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "الذكاء الاجتماعي"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعيلدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجنس (ذكور، إناث)، وهذا يدل أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة باختلاف نوع الجنس لديهم مستوى متساوي من الذكاء الاجتماعي.

• **أبعاد الذكاء الاجتماعي:** لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في أبعاد الذكاء الاجتماعي التالية (التواصل الاجتماعي، التعاطف، المهارات الاجتماعية) لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب متغير الجنس (ذكور، إناث)، وهذا يدل أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة باختلاف الجنس لديهم مستوى متساوي من أبعاد الذكاء الاجتماعي التالية (التواصل الاجتماعي، التعاطف، المهارات الاجتماعية).

تفسر الباحثة أنه لا يوجد فروق في الدرجة الكلية لذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، تعد هذه نتيجة مقبولة في ظل التطور التكنولوجي والحضاري الذي طرأ على المجتمعات أدى إلى تغيير بعض المفاهيم حول الجنسين، حيث لم تعد تفرض تلك القيود الاجتماعية على الفتاه كالسابق، واستطاعت أن يكون لها مكانة مرموقة في شتى ميادين الحياة المختلفة، وهذا لم يعد حكراً على الذكور فحسب وشاركت في تحمل المسؤولية الاجتماعية، فهي تحتك بالمجتمع وتندمج معه وتشارك بشكل واضح من خلال ذهابها للجامعة ولعملها، فأصبح المجتمع الفلسطيني أكثر وعياً من ذي قبل ويظهر جلياً في أسلوب التنشئة الاجتماعية التي ترسخ العادات والتقاليد التي تحث إكرام الفتاه والحفاظ عليها، ولا يمكن أن نغفل عن الجانب الديني الذي أعطى للمرأة حريتها وكرمها ولم يمنعها المشاركة في الحياة الاجتماعية، وأيضاً دور الجامعة التي ساهمت في أن لا يكون هناك فرق بين الجنسين كونها استوعبت فئة طلابية متقاربة في الفئة العمرية، وأنهم عايشوا الظروف الجامعية تلقوا المساقات متقاربة، وشاركوا في أنشطة وفعاليات ومهارات تشجع علي امتلاك الذكاء الاجتماعي.

وفي دراسة (قاسم، 2009م، ص 44) حسب نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة أن جميع الأفراد الذين يمتلكون ذكاء والفرق بين الأفراد ليس في الدرجة إنما في كيفية تنميه وتفعيله.

وتشابهت نتيجة هذه الدراسة أنه لا يوجد فروق في الدرجة الكلية لذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس مع دراسة كلاٍ من (مخيمر وآخرون، 2015م)، (رجيعة، 2009م) و(القدرة،2007م)، و(قاسم،2009م) و(أبو هشام،2008م)، (القط،2011م)، (عسقول،2009م).

بينما اختلفت في دراسة (حسن وعثمان،2003م)، (التميمي وثابت، 2007م)، وكانت الفروق لصالح الذكور، بينما في دراسة (أبوعمشة،2013م) كانت الفروق لصالح الإناث.

لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.01) في الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي ودرجات المهارات الاجتماعية لدى مستخدمي الإنترنت لمدة 2-4 ساعات من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب متغير الجنس (ذكور، إناث)، الفروق كانت لصالح

الذكور، وهذا يدل على أن الطلبة الذكور لديهم ذكاء اجتماعي ومهارات اجتماعية أكثر من الطالبات من مستخدمي الإنترنت لمدة 2-4 ساعات، **انظر ملحق (4)**.

وتعزو الباحثة أن الطلبة الذكور الذين يستخدمون الإنترنت لمدة (4-2) لديهم ذكاء اجتماعي ومهارات اجتماعية أكثر من الطالبات من مستخدمي الإنترنت لمدة 2-4 ساعات، لأن الطلاب الذكور يشاركون في الحياة الاجتماعية بصورة أوسع من الفتيات بحكم عادات وتقاليد المجتمع في تنشئة الذكور فيقع العبء الاجتماعي عليهم أكثر من الاناث، لأن لديهم حريه في التنقل وإقامة علاقات اجتماعية أكثر من الفتيات، فمن خلال شبكة العلاقات يطور وينمي مهاراته الاجتماعية، ويكون لديه القدرة على مواجهه المواقف والتحديات، والتحلي بشجاعة والجرأة أكثر من الفتيات.

2.2: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب متغير الجنس.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب متغير الجنس (ذكور، إناث)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.8): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجنس

أبعاد المقياس	ذكور ن = 354		إناث ن= 515		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تصور الفرد لنفسه	35.0	4.0	34.8	4.0	0.63	0.53//	غير دالة
المظهر الجسمي	24.4	3.4	25.2	3.1	-3.58	10.00**	لصالح الإناث
الذات الاجتماعية	22.2	2.6	22.5	2.2	-1.77	0.08//	غير دالة
الرضا	18.9	3.2	19.1	3.2	-0.72	0.47//	غير دالة
الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	100.5	9.6	101.6	8.8	-1.69	0.09//	غير دالة

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "مفهوم الذات"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب متغير الجنس (ذكور، إناث)، وهذا يدل أن

مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة باختلاف متغير الجنس لديهم مستوى متساوي من مفهوم الذات.

- **أبعاد مفهوم الذات:** لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في أبعاد مفهوم الذات التالية (تصور الفرد لنفسه، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب متغير الجنس (ذكور، إناث)، وهذا يدل أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة باختلاف متغير الجنس لديهم مستوى متساوي من أبعاد مفهوم الذات التالية (تصور الفرد لذاته، الذات الاجتماعية، الرضا).
- **بعد المظهر الجسمي:** لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.01) في درجات المظهر الجسمي لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب متغير الجنس (ذكور، إناث)، الفروق كانت لصالح الإناث، وهذا يدل على أن الطالبات لديهن تقدير لمظهرهن الجسمي أكثر من الطلبة الذكور.

تفسر الباحثة عدم وجود فروق بين الجنسين يعود إلى التغير الذي طرأ على الوسط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه كلا الجنسين خصوصاً أعطى مزيداً من الحرية للفتاه، وأصبحت تتقلد مناصب عالية وتنافس الذكور، وأنهم من نفس المرحلة التعليمية، وإلى تشابه الظروف الجامعية التي يعيشونها أثناء الدراسة وبعد تخرجهم من الجامعة هل سيحصلون على فرص عمل في ظل الارتفاع في نسبة البطالة في صفوف الخرجين، أم هل سيلتحقون في برنامج الدراسات العليا، أثر هذا على مفهوم الذات لديهم وساهم بشكل مباشر في جعل مفهوم الذات لديهم متساوٍ .

وأكدت الحموري (2010م، ص 202) إن ازدياد الوعي والثقافة لدى الآباء والأمهات، وتطور أساليب التنشئة الاجتماعية، أدت جميعها إلى الاهتمام بالإناث والذكور على حد سواء، والمساواة بينهم في نواحي الحياة جميعها، مما ينعكس إيجابياً على نمو الإناث وتبلور شخصياتهم، ونمو مفهوم ذات موضوعي لديهم، وحيث إن فرص النمو أمامهم واحدة، والتنشئة الاجتماعية لم تعد تميز فيما بينهم، وتكرس الدور الأنثوي أو الذكوري في السلوك والتصرفات وغيرها.

تشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلاٍ من (جبر وكاظم،2013م) و(الحموي، 2010م) و(بركات، 2009م) و(قطناني، 2011م) أنه لا توجد فروق في أبعاد مفهوم الذات بين الجنسين، بينما اختلفت مع دراسة (محمد، 2012م) كانت الفروق في مفهوم الذات لصالح

الإناث، وفي دراسة (الزعبي، 2008م) كانت الفروق في مفهوم الذات تفوق لصالح الذكور في بعد الذات الاجتماعية.

ولوحظ في بعد المظهر الجسمي: لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p−value<0.01) في درجات المظهر الجسمي لدى مستخدمي الإنترنت لمدة 2 ساعة فأكثر من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة حسب متغير الجنس (ذكور، إناث)، الفروق كانت لصالح الإناث، وهذا يدل على أن الطالبات لديهن تقدير لمظهرهن الجسمي أكثر من الطلبة الذكور من مستخدمي الإنترنت لمدة ساعتين فأكثر، **انظر ملحق (4)**.

وتعزو الباحثة في المظهر الجسمي كانت لصالح الإناث الذين يستخدمون الإنترنت لمدة (2−4) ساعة ، يرجع إلى أن الإناث بطبيعتهم يميلون للاهتمام بمظهرهم أكثر من الذكور، فيواكبون كل جديد في صيحة الموضة، ويتصفحون مواقع الإنترنت التي تهتم بالجمال والموضة، ويميلون إلى الاقتداء بالمشاهير من خلال متابعة صفحاتهم على الفيس بوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب، فيسعون لظهور بإطلالة عصرية، ويحرصوا على الظهور بشكل أنيق وجذاب، فيتبعون حمية غذائية للتمتع بقوام رشيق، فشكلهم الجسمي مهم جداً فيعكس مدى ثقتهم بنفسهم وبالتالي ينعكس ايجابياً على مفهوم الذات لديهم.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (جاد الله، 2000م) في تفوق الإناث على الذكور في بعد المظهر الجسمي.

3.1: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجامعة.

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب نوع الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.9): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب متغير الجامعة(ن= 869)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	40.28	2.00	20.14	2.66	0.07//
	داخل المجموعات	6552.71	866.00	7.57		
	المجموع	6592.99	868.00			
التعاطف	بين المجموعات	8.11	2.00	4.05	0.60	0.55//
	داخل المجموعات	5802.75	866.00	6.70		
	المجموع	5810.86	868.00			
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	121.94	2.00	60.97	3.22	0.04*
	داخل المجموعات	16403.78	866.00	18.94		
	المجموع	16525.72	868.00			
الدرجة الكلية لمقياس للذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	390.39	2.00	195.20	3.22	0.04*
	داخل المجموعات	52438.16	866.00	60.55		
	المجموع	52828.55	868.00			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "الذكاء الاجتماعي":** لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.01) في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين يدرسون في جامعة الأزهر لديهم ذكاء اجتماعي أكثر من الطلبة الذين يدرسون في الجامعة الإسلامية، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين الجامعات الأخرى.
- **التواصل الاجتماعي:** لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في درجات بعد التواصل الاجتماعي لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى).

- **التعاطف:** لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في درجات التعاطفلدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى).
- **المهارات الاجتماعية:** لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في درجات المهارات الاجتماعية لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين يدرسون في جامعة الأزهر لديهم مهارات اجتماعية أكثر من الطلبة الذين يدرسون في الجامعة الإسلامية، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين الجامعات الأخرى.

جدول (5.10): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في الذكاء الاجتماعي وأبعاده بالنسبة لمتغير الجامعة لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

الأبعاد	نوع الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الجامعة الإسلامية	جامعة الازهر	جامعة الأقصى
المهارات الاجتماعية	الجامعة الإسلامية	300	39.7	1	*0.04	//0.56
	جامعة الأزهر	239	40.7	-	1	//0.28
	جامعة الأقصى	330	40.1	-	-	1
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	الجامعة الإسلامية	300	88.1	1	*0.04	//0.39
	جامعة الأزهر	239	89.8	-	1	//0.42
	جامعة الأقصى	330	88.9	-	-	1

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

ترى الباحثة في ظل معايشة طلبة الجامعات تقريباً لشبه الظروف الأكاديمية، إلا أن طلبة جامعة الأزهر لديهم قدرة على التواصل الاجتماعي ومهارات اجتماعية يعود إلى اختلاف النظام الإداري والبيئة الجامعية لجامعة الأزهر التي تعطي الحرية للطلبة مقارنةً بالجامعات التي يغلب عليها طابع المحافظ، فكل جامعة لها خصوصيتها التي تميزها، ولها عناصرها المختلفة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (أبو عمشة، 2013م) أن طلبة جامعة الأزهر أكثر ذكاءً من طلبة الجامعة الإسلامية، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(عسقول،2009م) أنه لا توجد فرق في الذكاء الاجتماعي بين الجامعات (الأزهر، إسلامية، أقصى).

3.2: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجامعة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.11): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجامعة (ن=869)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تصور الفرد لنفسه	بين المجموعات	1.55	2.00	0.77	0.05	//0.95
	داخل المجموعات	13977.13	866.00	16.14		
	المجموع	13978.68	868.00			
المظهر الجسمي	بين المجموعات	20.75	2.00	10.37	0.99	//0.37
	داخل المجموعات	9040.65	866.00	10.44		
	المجموع	9061.40	868.00			
الذات الاجتماعية	بين المجموعات	7.90	2.00	3.95	0.71	//0.49
	داخل المجموعات	4825.13	866.00	5.57		
	المجموع	4833.03	868.00			
الرضا	بين المجموعات	20.59	2.00-	10.30	1.02	//0.36
	داخل المجموعات	8751.57	866.00	10.11		
	المجموع	8772.16	868.00			
الدرجة الكلية لمفهوم الذات	بين المجموعات	116.67	2.00	58.33	0.70	//0.50
	داخل المجموعات	72447.44	866.00	83.66		
	المجموع	72564.11	868.00			

• ** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "مفهوم الذات"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى)، وهذا يدل على أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة في الجامعات الثلاثة (الإسلامية، والأزهر، الأقصى) لديهم مستوى متساوي من مفهوم الذات.

- **أبعاد مفهوم الذات:** لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في أبعاد مفهوم الذات التالية (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى)، وهذا يدل على أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة في الجامعات الثلاثة (الإسلامية، والأزهر ، الأقصى) لديهم مستوى متساوي من أبعاد مفهوم الذات التالية (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا).

- وهذا يدل على أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة في الجامعات الثلاثة (الإسلامية، والأزهر، الأقصى) لديهم مستوى متساوي من مفهوم الذات باختلاف عدد ساعات استخدامهم للإنترنت، **انظر ملحق (4)**.

وتعزو الباحثة تلاشي الفروق بين مفهوم الذات وأبعاده بين الجامعات الثلاثة (إسلامية، أزهر، أقصى) إلى معايشة طلبة الجامعات لظروف متشابهة من الناحية الاجتماعية، والاقتصادية، التربوية، ويتعرضون لنفس الضغوطات التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني، وأنهم ويخضعون إلى فلسفة تربوية متقاربة تجمع بين الجامعات الثلاث من حيث النظام الإداري، المناهج التدريسية والبرامج التعليمة، الظروف الجامعية نظراً لهذا لا توجد فروقات بين طلبة الجامعات في مفهوم الذات وأبعاده.

4.1: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب التخصص.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب نوع التخصص (كليات إنسانية، كليات علمية)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.12): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب التخصص (ن= 869)

أبعاد المقياس	كليات إنسانية وشرعية ن = 559		كليات علمية ن= 310		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التواصل الاجتماعي	24.06	2.71	24.11	2.84	0.24-	//0.81	غير دالة
التعاطف	24.65	2.54	24.69	2.68	0.23-	//0.82	غير دالة
المهارات الاجتماعية	40.18	4.21	39.99	4.64	0.62	//0.53	غير دالة
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي	88.89	7.47	88.78	8.38	0.19	//0.85	غير دالة

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "الذكاء الاجتماعي"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب نوع التخصص (كليات إنسانية وشرعية، كليات علمية)، وهذا يدل أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة باختلاف نوع التخصص لديهم مستوى متساوي من الذكاء الاجتماعي.
- **أبعاد الذكاء الاجتماعي:** لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في أبعاد الذكاء الاجتماعي التالية (التواصل الاجتماعي، التعاطف، المهارات الاجتماعية) لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب نوع التخصص (كليات إنسانية وشرعية، كليات علمية)، وهذا يدل أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة باختلاف متغير التخصص لديهم

مستوى متساوي من أبعاد الذكاء الاجتماعي التالية (التواصل الاجتماعي، التعاطف، المهارات الاجتماعية).

- وهذا يدل أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة باختلاف التخصص لديهم مستوى متساوي من الذكاء الاجتماعي وأبعاده باختلاف مدة استخدامهم للإنترنت، **انظر ملحق (4)**.

وتعزو الباحثة أنه لا يوجد فرق في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص (كليات إنسانية، وكليات علمية) ، ويرجع إلى طبيعة التنشئة الأسرية وما توفره من مواقف للمشاركة الاجتماعية، ومعايشتهم لنفس الظروف البيئية المحيطة بهم، فهم من بيئة اجتماعية واحدة، ولتقارب الثقافي الذي يجمعهم وعاداتهم وتقاليدهم الواحدة، فضلاً عن أن الجامعات بدأت تركز على بعض المفاهيم التي تنمي الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة، وتوفر لهم البيئة المناسبة لكي تتفاعلوا اجتماعياً وينخرطوا ايجابياً داخل المجتمع الجامعي، فيكون لديهم القدرة على الاستجابة بشكل لائق على مشاعر الآخرين وفهمها، والتواصل البناء والفعال معهم والتحلي بمهارات الذكاء الاجتماعي، وإلى شبه التقارب في الفلسفة التربوية والأنظمة الجامعية، والبرامج التعليمية، وهناك بعض المساقات المتشابهة تجمع بين الجامعات الثلاثة، وأيضاً خضوع الطلبة لدراسة بعض مساقات (متطلبات جامعة) يدرسها كلاٍ من طلبة(الكليات الإنسانية، والكليات العلمية) .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كلاٍ من (قاسم، 2009م)، (القدرة، 2007م)، (المنابري، 2010م)، (أبو عمشة، 2013م)، (عسقول،2009م) أنه لا يوجد فرق في الذكاء الاجتماعي لدى طلبه الجامعة تبعاً لنوع التخصص، بينما اختلفت نتيجة هذه الدراسة نتيجة مع دراسة (التميمي وثابت،2007م) أنه يوجد فروق لصالح الكليات العلمية.

في دراسة (عثمان وحسن،2003م) يوجد فرق في بعد الحكم على المواقف الاجتماعية لصالح التخصصات العلمية.

4.2: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب التخصص.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب نوع التخصص (كليات إنسانية وشرعية، كليات علمية)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.13): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب نوع التخصص

أبعاد المقياس	كليات إنسانية وشرعية ن = 559		كليات علمية ن= 310		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تصور الفرد لنفسه	34.88	3.99	34.92	4.07	0.14	//0.89	غير دالة
المظهر الجسمي	24.95	3.19	24.64	3.31	1.36	//0.17	غير دالة
الذات الاجتماعية	22.43	2.28	22.35	2.50	0.54	//0.59	غير دالة
الرضا	19.05	3.17	18.99	3.21	0.26	//0.80	غير دالة
الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	101.32	9.02	100.90	9.36	0.65	//0.52	غير دالة

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "مفهوم الذات"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب نوع التخصص(كليات إنسانية وشرعية، كليات علمية)، وهذا يدل أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة باختلاف نوع التخصص لديهم مستوى متساوي من مفهوم الذات.
- **أبعاد مفهوم الذات:** لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في أبعاد مفهوم الذات التالية (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب نوع التخصص (كليات إنسانية وشرعية، كليات علمية)، وهذا يدل أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة باختلاف نوع التخصص لديهم مستوى متساوي من أبعاد مفهوم الذات التالية (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا).
- وهذا يدل أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة باختلاف التخصص لديهم مستوى متساوي من مفهوم الذات باختلاف عدد ساعات استخدام الإنترنت، **انظر ملحق (4).**

وترى الباحثة عدم وجود فروق في مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات، يرجع إلى تغير النظرة السائدة التي طرأت على التخصصات فأصبح يشعرون بأهميته وقيمته في ظل التطور التكنولوجي الذي أتاح له الفرصة لمنافسة التخصصات العلمية في مجال القبول والوظيفة، فلم تعد المهن المرموقة حكراً على أصحاب التخصصات العلمية فلكل تخصص وزنه وثقله في المجتمع، ولا ننسى للجامعات دور في تقليص الفجوات بين الطلاب والكليات الإنسانية والعليمة بما تقدمه من إسهامات في سبيل ذلك، وتقع على الطلبة أعباء ومسؤوليات دراسية بغض النظر على نوع التخصص الذي يدرسه، ومواجهتهم لنفس المصير بعد التخرج.

وتشابهت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كلاٍ من (قطناني،2011م)، (بركات،2009م) أنه لا يوجد فروق في مفهوم الذات وأبعاده حسب نوع التخصص.

بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة(محافظة والزعبي،2008م) وكان الفروق في الدرجة الكلية لمفهوم الذات لصالح التخصصات العلمية.

5.1: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للمستوى الدراسي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(One-WayANOVA) لدراسة الفروقات في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للمستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.14): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للمستوى الدراسي (ن=869)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	63.6	3	21.21	2.81	*0.04
	داخل المجموعات	6529.4	865	7.55		
	المجموع	6593.0	868			
التعاطف	بين المجموعات	9.6	3	3.19	0.47	//0.70
	داخل المجموعات	5801.3	865	6.71		
	المجموع	5810.9	868			
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	146.1	3	48.70	2.57	//0.055
	داخل المجموعات	16379.6	865	18.94		
	المجموع	16525.7	868			
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	390.9	3	130.31	2.15	//0.09
	داخل المجموعات	52437.6	865	60.62		
	المجموع	52828.6	868			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "الذكاء الاجتماعي"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للمستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)، وهذا يدل على أن الطلبة الذين يدرسون في المستوى الأول والثاني والثالث والرابع لديهم مستوى متساوي من الذكاء الاجتماعي، مما يشير على أن المستوى الدراسي لطلبة الجامعات ليس متغير مؤثر على الذكاء الاجتماعي عندهم.

- **التعاطف:** لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في درجات بعد التعاطف لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للمستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).

- **التواصل الاجتماعي:** لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في درجات التواصل الاجتماعي لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للمستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين

يدرسون في المستوى الرابع لديهم تواصل اجتماعي أكثر من الطلبة الذين يدرسون في المستوى الثالث، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المستويات الأخرى.

جدول (5.15): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في بعد التواصل الاجتماعي بالنسبة للمستوى الدراسي لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

البعد	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	المقارنات البعدية			
				الأول	الثاني	الثالث	الرابع
التواصل الاجتماعي	الأول	342	24.1	1	0.95	0.69	0.26
	الثاني	220	23.9		1	0.94	0.15
	الثالث	167	23.8			1	0.05*
	الرابع	140	24.6				1

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

وتعزو الباحثة تفوق طلبة المستوى الرابع في بعد التواصل الاجتماعي على المستويات الدراسية الأخرى، يرجع إلى أن الذكاء الاجتماعي ينمو لدى الطلبة من خلال احتكاكهم وتفاعلهم بالواقع وعلاقاتهم الديناميكية مع المجتمع، ومع تراكم الخبرات في المواقف الحياتية التي يمرون بها، ووعيهم وإدراكهم بأهمية هذه العلاقات فسعوا إلى امتلاك وتطوير مهارتهم الاجتماعية، أما الطلبة في المستويات الأخرى ليس لديهم خبرات كافية في كيفية التعامل مع الآخرين، ولا يمتلكون الجرأة اللازمة التي تساعدهم على تكوين علاقات اجتماعية والاندماج بشكل أوسع مقارنة بطلبة المستوى والرابع، وللجامعة أهمية في تعزيز التواصل الاجتماعي وامتلاكهم العديد من المهارات من خلال المساقات العلمية، ومشاركتهم على مدى الأربع سنوات بالأنشطة والفعاليات، ويعود إلى وعيهم أنهم بعد التخرج سوف يزاولون عمل، ويواجهون عقبات وتحديات ويحتكون بأنواع مختلفة من البشر، لذا عليهم بامتلاك الاتصال والتواصل الفعال وامتلاكهم العديد من المهارات التي تؤهلهم للتعامل والاندماج والانسجام الإيجابي مع الأخرين .

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كلاٍ من(الخزرجي والغزي،2010م) و(حسن وعثمان،2003م) في بعد المهارات الاجتماعية وكان لصالح طلبه المستوى الرابع.

ويرجع أن الطلبة من مستخدمي الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر ويدرسون في المستوى الرابع لديهم تواصل اجتماعي، ومهارات اجتماعية أعلى من المستويات الدراسية الأخرى بالرغم من جلوسهم على الإنترنت لمدة طويلة إلا أن الخبرة التي اكتسبوها في بناء وتكوين علاقات

اجتماعية مع الآخرين خلال السنوات السابقة لعبت دوراً كبيراً في تفوق طلبة المستوى الرابع على باقي المستويات.

5.2: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للمستوى الدراسي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للمستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.16): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للمستوى الدراسي (ن=869)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تصور الفرد لنفسه	بين المجموعات	22.2	3	7.39	0.46	//0.71
	داخل المجموعات	13956.5	865	16.13		
	المجموع	13978.7	868			
المظهر الجسمي	بين المجموعات	12.5	3	4.17	0.40	//0.75
	داخل المجموعات	9048.9	865	10.46		
	المجموع	9061.4	868			
الذات الاجتماعية	بين المجموعات	34.4	3	11.48	2.07	//0.10
	داخل المجموعات	4798.6	865	5.55		
	المجموع	4833.0	868			
الرضا	بين المجموعات	10.4	3	3.46	0.34	//0.80
	داخل المجموعات	8761.8	865	10.13		
	المجموع	8772.2	868			
الدرجة الكلية لمفهوم الذات	بين المجموعات	196	3	65.24	0.78	//0.51
	داخل المجموعات	72368	865	83.66		
	المجموع	72564	868			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "مفهوم الذات"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p–value>0.05) في الدرجة الكلية لمفهوم الذات وأبعاده التالية (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للمستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)، وهذا يدل على أن طلبة

الجامعات باختلاف مستواهم الدراسي لديهم مفهوم لذاتهم بشكل متساوي، مما يشير على أن متغير المستوى الدراسي ليست متغير مؤثر على مفهوم الذات لطلبة الجامعات من مستخدمي الإنترنت في قطاع غزة.

- وهذا يدل على أن طلبة الجامعات باختلاف مستواهم الدراسي وباختلاف مدة استخدامهم للإنترنت لديهم مفهوم لذاتهم بشكل متساوي، **انظر ملحق (4)**.

وترجع الباحثة أنه لا يوجد فروق في الدرجة الكلية لمفهوم الذات وأبعاده تبعاً لمتغير المستوى الدراسي يرجع إلى تكرار معايشتهم لنفس الظروف الحياتية والأحداث الضاغطة التي يمر بها الشعب الفلسطيني بمختلف شرائحه بما فيه شريحة طلبة الجامعات، والمتمثل بالحصار الخانق الذي فرضه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة وماله من آثار وخيمة على الوضع الاقتصادي والسياسي، أوجد لديهم القدرة على التكيف الاجتماعي ومكنهم من مواجهه الصعوبات والتحديات التي يفرضها الواقع، والاستفادة من المواقف الحياتية في توظيفها لإدارة وفهم وتقبل ذواتهم بشكل إيجابي، ووعى الطالب بذاته والتأقلم معها بمنطقية، والسعي الدؤوب إلى تطوير الذات ليتمكنوا من النجاح والاستمرار وخوض غمار الحياة، وللأسرة دوراً مهم فمنذ نعومة أظافره تهتم بطفلها وترعاه وتعمل جاهدة لإكسابه سلوكيات ومهارات ويستوعب ثقافة وقيم وأهداف مجتمعه، ثم تأتي المؤسسات التعليمية تحمل هذه الراية لتخريج أجيال يمتلكون مقومات الشخصية الإيجابية بما فيها المحققة لذاتها.

واختلف نتيجة هذه الدراسة نتيجة دراسة (القطناني،2011م) أنه يوجد فروق في الدرجة الكلية لمفهوم الذات وأبعاده تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ماعدا المظهر الجسمي .

6.1: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب المعدل التراكمي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب المعدل التراكمي (جيد فأقل، جيد جداً فأعلى)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.17):نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب المعدل التراكمي (ن= 869)

أبعاد المقياس	جيد فأقل ن = 351		جيد جداً فأعلى ن= 518		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التواصل الاجتماعي	24.13	2.72	24.04	2.78	0.48	//0.63	غير دالة
التعاطف	24.66	2.56	24.66	2.61	0.03	//0.98	غير دالة
المهارات الاجتماعية	40.09	4.37	40.13	4.37	0.14	//0.89	غير دالة
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي	88.88	7.75	88.83	7.84	0.10	//0.92	غير دالة

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "الذكاء الاجتماعي"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب المعدل التراكمي (جيد فأقل، جيد جداً فأعلى)، وهذا يدل أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة باختلاف المعدل التراكمي لديهم مستوى متساوي من الذكاء الاجتماعي.
- **أبعاد الذكاء الاجتماعي:** لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في أبعاد الذكاء الاجتماعي التالية (التواصل الاجتماعي، التعاطف، المهارات الاجتماعية) لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب المعدل التراكمي (جيد فأقل، جيد جداً فأعلى)، وهذا يدل أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة باختلاف المعدل التراكمي لديهم مستوى متساوي من أبعاد الذكاء الاجتماعي التالية (التواصل الاجتماعي، التعاطف، المهارات الاجتماعية).

وترى الباحثة أنها نتيجة مقبولة لما تم عرضه سابقاً فكيف ينمى الذكاء الاجتماعي بدءً من دور الأسرة حتى وصوله للمرحلة الجامعية، فالطلبة لديهم ذكاء اجتماعي قبل التحاقهم بالجامعة وتسعى إلى تطويره وصقله، فليس شرطاً كما يعتقد البعض أن الشخص الذي يمتلك معدل تراكمي مرتفع لديه ذكاء اجتماعي يكون قادر على النجاح في إقامة علاقات اجتماعية

ومن ثم النجاح في العلاقات المهنية في المستقبل القريب وأحياناً قد يكون العكس، فالباحثة لا تقلل من أهمية المعدل التراكمي فقد يكون في بعض الأحيان هو دافع للتحلي بذكاء اجتماعي، لكنه في هذه الدراسة لم يتأثر بالذكاء الاجتماعي.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة مع دراسة (القدرة،2007م) بأنه لا توجد فروق بين درجات الذكاء الاجتماعي والمعدل التراكمي لدى طلبة الجامعات، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الخزرجي والعزي،2010م) أن هناك علاقة ارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي والمعدل التراكمي.

في حين تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p-value<0.05$) في درجات التعاطف لدى مستخدمي الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب المعدل التراكمي (جيد فأقل، جيد جداً فأعلى)، الفروق كانت لصالح الذين معدلهم التراكمي جيد فأقل، وهذا يدل على أن الطلبة الذين معدلهم التراكمي جيد فأقل لديهم تعاطف أكثر من الطلبة الذين معدلهم التراكمي جيد جداً فأعلى من مستخدمي الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر، **انظر ملحق (4)**.

تفسر الباحثة أن الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لمدة (5 ساعات فأكثر) ومعدلهم التراكمي جيد فأقل لديهم تعاطف أكثر، فتمتع الفرد بذكاء اجتماعي لا يعتمد على معدله التراكمي بدرجة أساسية، فهؤلاء الطلبة يهتمون بمواقع الإنترنت أكثر من دراستهم الجامعية فيتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي التي تتمثل في الفيس بوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب، وبرامج الدردشة مثل الفايبر، الواتس أب، سناب شات وغيرها، ويسعون إلى تكوين صداقات عبر الإنترنت ويهتمون و يتفاعلون بما ينشره الآخرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فساهم في تعميق وتعزيز بعد التعاطف لديهم، فأصبحوا أكثر حساسية لمشاعر الآخرين، ويشاركون الآخرون أفراحهم وأحزانهم من خلال متابعتهم وتعليقاتهم الايجابية عبر صفحات الإنترنت.

6.2: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب المعدل التراكمي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة حسب المعدل التراكمي (جيد فأقل، جيد جداً فأعلى)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.18): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب المعدل التراكمي

أبعاد المقياس	جيد فأقل ن = 351		جيد جداً فأعلى ن= 518		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تصور الفرد لنفسه	34.81	4.29	34.95	3.82	0.49	//0.62	غير دالة
المظهر الجسمي	24.74	3.42	24.91	3.10	0.78	//0.43	غير دالة
الذات الاجتماعية	22.41	2.35	22.40	2.37	0.05	//0.96	غير دالة
الرضا	18.76	3.22	19.21	3.14	2.05	*0.04	غير دالة
الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	100.72	9.48	101.48	8.91	1.19	//0.23	غير دالة

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "مفهوم الذات"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة المعدل التراكمي (جيد فأقل، جيد جداً فأعلى)، وهذا يدل أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة باختلاف المعدل التراكمي لديهم مستوى متساوي من مفهوم الذات.
- **أبعاد مفهوم الذات:** لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في أبعاد مفهوم الذات التالية (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية) لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة حسب المعدل التراكمي (جيد فأقل، جيد جداً فأعلى)، وهذا يدل أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة باختلاف المعدل التراكمي لديهم مستوى متساوي من أبعاد مفهوم الذات التالية (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية).
- **بعد الرضا:** لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في درجات الرضا لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب المعدل التراكمي (جيد فأقل، جيد جداً فأعلى)، الفروق كانت لصالح الذين معدلهم

التراكمي جيد جداً فأعلى، وهذا يدل على أن الطلبة الذين معدلهم التراكمي جيد جداً فأعلى لديهم رضا أكثر من الطلبة الذين معدلهم التراكمي جيد فأقل.

- لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية لمفهوم الذات وأبعاده التالية (تصور الفرد لنفسه، المظهر الجسمي، الذات الاجتماعية، الرضا) لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة المعدل التراكمي (جيد فأقل، جيد جداً فأعلى)، وهذا يدل أن مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة باختلاف المعدل التراكمي وباختلاف مدة استخدام الإنترنت لديهم مستوى متساوي من مفهوم الذات وأبعاده، **انظر ملحق (4)**.

ترى الباحثة أن المعدل التراكمي لدى الطلبة لم يؤثر على مفهوم الذات لديهم، لأنهم يتمتعون بمفهوم ذات مرتفع وهذا ينعكس إيجابياً إزاء تحملهم للأعباء الدراسية، ويهتمون بصورتهم الايجابية أمام زملائهم والكادر التدريسي، فهم يسعون إلى رسم صورة إيجابية عن ذاتهم.

فيما يتعلق ببعد الرضا كان لصالح الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية جيد جداً فأعلى، فالشخص المحقق لذاته يستطع أن يحول إمكانياته وأهدافه وغاياته لحقيقة واقعية من خلال الدراسة الجامعية، فهي الجسر الذي سيمر من خلاله للوصول إلى القمة وتحقيق ما يرنو إليه، وفي ظل الانفجار التكنولوجي والتطور الهائل في ميادين العلم أصبح لديه حافزاً لتمتع بمعدل تراكمي أعلى ليحقق طموحاته وليشعره بالرضا والفخر عما أنجز، لأنه يدرك أهميه ذلك فهو يحتاج لتعزيز مكانه الاجتماعية في المجتمع خاصةً بين محيط الأسرى والجامعي، ويحتاج لتوفير فرصة عمل له فيما بعد بالتالي يصبح شخص محقق لذاته، فالرضا عن الحياة ما هي إلا تقييم لنوعية التي يعشها في إطار قيمه ومعتقداته .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كلاٍ من (جادالله،2000م) و(محافظة والزعبي،2008م) و(الحموري وآخرون، 2011م) بأنه لا يوجد فروق بين مفهوم الذات وأبعاده تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، باستثناء نتيجة دراسة (محافظة والزعبي،2008م) يوجد فرق في بعد الذات الاجتماعية.

5.4 توصيات الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة تقدم الباحثة التوصيات التالية:

- عقد ورش عمل وندوات لطلبة الجامعيين لتطوير الذكاء الاجتماعي وتنمية مفهوم الذات لديهم.
- تهيئة الطلبة الجدد من خلال توفير البيئة الجامعية المشجعة على نمو ذكاء اجتماعي وتصور ذاتي سليم .
- الاهتمام بالإرشاد النفسي والتربوي من خلال تقديم خدمات نفسية يمكن من خلالها مساعدة الطلبة في بناء مفهوم ذات إيجابي.
- العمل على توظيف أساليب ومهارات الذكاء الاجتماعي في المساقات الدراسية لكل من التخصصات العلمية والأدبية.
- وضع استراتيجيات تهدف لتطوير طلبة الجامعة من خلال إشراكهم في المجتمع واستثمار طاقاتهم بالشكل الايجابي.
- توجيه الآباء والمربين إلى إتباع أساليب التنشئة الصحيحة، وتشجيع الطلبة على إقامة علاقات إنسانية مع الآخرين .
- تطبيق برامج إرشادية لرفع مستوى الذكاء الاجتماعي وبالتالي رفع مفهوم الذات لدى الطلبة الجامعيين.

5.5 مقترحات الدراسة:

وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة فأنها توصي بعدده مقترحات.

- إجراء دراسة تجريبية لبيان مدى فعالية برنامج إرشادي لرفع مستوى مفهوم الذات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.
- إجراء دراسة مقارنة بين الذكور والإناث حول إدمان الإنترنت.
- إجراء دراسة حول تأثر استخدام الإنترنت على طلبة الجامعات الفلسطينية من الناحية الايجابية والسلبية.
- إجراء دراسة نفسية حول الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات (الطموح، قلق المستقبل، الاغتراب النفسي، توكيد الذات) لدى طلبة الجامعات.
- إجراء دراسات مشابه للدراسة الحالية على شرائح آخري من المجتمع

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

إبراهيم، إبراهيم (2010م). إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة دراسات نفسية، 3*(20)، 472-437.

ابريعم، سامية. (2014م). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة أم البواقي الجزائر، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 10*(28)، 2310-2340 .

الأسطل، يعقوب. (2011م). *المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الإنترنت بمحافظة خانيونس* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الآغا، ريهام. (2011م). *التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

ألبرخت، كارل. (2008م). *الذكاء الاجتماعي علم النجاح الجديد*. الرياض: مكتبة جرير.

العويضي، إلهام. (2004م). *أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة وكالة كليات البنات، المملكة العربية السعودية.

أنو، فاطمة، وشنان، أحمد. (2011م). الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهبين والعاديين من تلاميذ مرحلة الأساسية. *مجلة العربية لتطوير التفوق، 3*(2)، 122-100 .

الجماصي، إياد. (2013م). *استخدام الإنترنت وعلاقته بمستوى الخدمة المقدمة للمرضى في مستشفيات وزارة الصحة في قطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

بخاري، إيمان. (2009م). *أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهه نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدية جدة*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

بخش، أميرة. (2005م). *جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً والعاديين بالمملكة العربية السعودية*. تاريخ الاطلاع 22 فبراير 2016م، الموقع: faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=53392

بخيت، السيد. (2004م). *الإنترنت وسيلة اتصال جديدة*. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

البرازنجي، ذكريات. (2010م). *التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات وموقع الضبط*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

بركات، زياد. (2008م). *واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي* (ورقة علمية مقدمة المؤتمر الدولي الرابع لجامعة القاهرة). جامعة القدس المفتوحة، طولكرم.

بركات، زياد. (2009م). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتهما ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، *1*(2)، 32 -1.

التح، زياد، وعليمات، حمود. (2014م). مدى استخدام وسائط التفاعل الاجتماعي على شبكة الإنترنت لدى طلبة جامعة آل البيت، *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، *20*(2)، 73-55.

التميمي، محمود، وثابت، غيد. (2007م). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته باتخاذ القرار*. تاريخ الاطلاع 1 يناير 2016، الموقع: www.ircoedu.uobaghdad.edu.iq/.../الذكاء%20الاجتماعي%20وعلاقته%20

جاد الله، خليفة. (2000م). *أثر التربية الموسيقية على مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

جبر، حسين، وكاظم، بشرى. (2013م). السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*، *2*(4)،43-102.

الحجري، سالمة. (2011م). *فعالية برنامج إرشادي جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصرياً في سلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، عُمان.

الحربي، عواض. (2003م). *العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى طلاب الصم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

حسامو، سها، والعبد الله، فواز. (2011م). واقع استخدام التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهه نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. *مجلة جامعة دمشق، 27*، 243- 278.

أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال. (1991م). *مناهج البحث العلمي وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

أبو حلاوة، محمد. (2005م). *وضعية الذكاء الاجتماعي في إطار منظومة الشخصية*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر ضمن فعاليات أنشطة إدارة الخدمة الاجتماعية المدرسية بمدرية التربية والتعليم بمحافظة البحيرة، جمهورية مصر العربية.

الحمورى، خالد، والصالحي، عبد الله، والعناتي، ختام. (2011م). مفهوم الذات لدى طلبة الدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم في ضوء بعض العوامل المؤثرة فيه. *مجلة الجامعة الإسلامية، 1*(19)، 459-485.

الحموي، منى. (2010م). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية). *مجلة جامعة دمشق، 26*، 208-173.

الحميدان، عصام، وهوساوي، عبد الرحمن. (2010م). *معالم الشخصية الإسلامية المعاصرة*. الرياض: مكتبة العبيكان.

حيمود، أحمد. (2010م). *المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة منتوري، الجزائر.

الخالدي، عطاالله. (2008م). *قضايا إرشادية معاصرة*. عمان: دار صفاء للنشر.

الخرزجي، ضمياء، والعزي، أحلام. (2010م). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات. *مجلة الديالي*، ع(47)، 351-319.

الخواجة، عبد الفتاح. (2014م). *إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة السلطان قابوس. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 2*(8)، 102-80.

الدبوبي، منصور. (2011م). إدمان الإنترنت وآثاره الاجتماعية السلبية لدى طلبة الثانوية العامة في عمان كما يدركها الأخصائيون الاجتماعيون. *مجلة كلية التربية، 2* (35)، 331- 353.

الدسوقي، محمد. (2003م). الذكاء الاجتماعي تحديد هو قياسه لعينة من مشرفي الأنشطة الاجتماعية بمرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي، *مجلة عالم التربية*، ع (9)، 218-207.

أبو دف، محمود. (2002م). *مقدمة في التربية الإسلامية*. غزة: مكتبة آفاق .

الدليم، فهد. (2004م). الفروق في أبعاد الذات لدى المراهقين والشباب. تاريخ الاطلاع 22 فبراير 2016م، الموقع http://faculty.ksu.edu.sa/12498/Pages/res.aspx

الدندراوي، سامية صابر. (2007م). تأثير برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا على توكيد الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين. *مجلة القراءة والمعرفة*، ع(67)، 120 -155.

دينا، زيد. (2008م). *مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، سوريا.

ران، رامي. (2005م). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين لشبكة الإنترنت في البحث العلمي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تشرين، سوريا.

ربيعة، فندوشي. (2005م). *الإعلان عبر الإنترنت " دراسة وصفية تحليلية مقارنة"* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزائر، الجزائر.

رجيعة، عبد الحميد عبد العظيم. (2009م). التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياة النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي من طلاب كلية التربية بالسويس. *مجلة كلية التربية بالإسكندرية، 1*(19)، 227-172.

رشدي، سرى. (2007م). مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*، *2*، 34-1.

الرواشدة، عاطف. (2008م). *أثر مفهوم الذات في السلوك العدواني لدى أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.

الزعبي، أحمد. (2011م). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى طلبة العاديين والمتفوقين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 7* (4)، 419-431.

زهران، حامد عبد السلام.(2000م). *علم النفس الاجتماعي*. ط6. القاهرة: عالم الكتب.

زيدان، عصام. (2008م). إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس. *دراسات عربية في علم النفس، 7* (2)، 371- 452.

ساري، حلمي. (2008م). تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقة الاجتماعية، *مجلة جامعة دمشق، 2+1* (24)، 351- 295.

أبو سكينة، نادية، وخضر، منال. (2011م). *العلاقات والمشكلات الأسرية*. عمان: دار الفكر.

سليمان، عادل محمود محمد. (2003م). *الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات شمال فلسطين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

السيد، شريف. (2002م). *التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

شاهين، محمد. (2015م). فعالية برنامج إرشادي معرفي- سلوكي في خفض إدمان الإنترنت لدى عينة من طلبة الجامعيين. *مجلة جامعة الأقصى، 2* (19)، 390-358.

أبو شعبان، رضوان. (2013م). *تصميم مدونة الكترونية وصفحة تعليمية على موقع الفيس بوك وأثرهما على التحصيل لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مبحث التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوها* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الشمري، هدى. (2008م). *الأخلاق في السنة النبوية*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الشهري، حنان.(2013م). *أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

الشيخ، محمد. (2011م). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض السلوك. *دراسات في الخدمة الاجتماعية، 3* (31)، 1012- 1042.

الشيخي، حسن. (2003م). *للامعيارية (الأنومي) ومفهوم الذات والسلوك الانحرافي لدي المنحرفين وغير المنحرفين في مدينة الرياض* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

طاحون، حسين (2009م). الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض متغيرات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، *8* (3)، 469-531.

الطراونة، نايف، والفنيح، لمياء. (2012م). استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم. *مجلة الجامعة الإسلامية، 1* (20)، 331 -283.

طلافحة، حامد. (2014م). مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء وعلاقته بأنماط التفاعل الصفي. *دراسات العلوم التربوية،41* (2)،-746 760.

الظاهر، قحطان أحمد. (2004م). *مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق*. عمان: دارا لأوائل للنشر والتوزيع.

العاج، نورية. (2013م). *استخدام الشبكة العنكبوتية الإنترنت في الدراسة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة.

عاصله، وائل. (2014م). *الذكاء الاجتماعي واستراتيجيات إدارة النزاع لدى الطلبة العاديين والطلبة ذوي السلوك المشكل في المرحلة الثانوية في منطقة الجليل* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الجليل.

عاصي، عماد. (2012م). *أثر استخدام مواقع الإنترنت الثقافية على التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني عشر في شمال قطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

العامرية، منى. (2014م). أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتوافق الأسري بمحافظة الداخلية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوي، عُمان.

عباس، وسام. (2010م). إدمان الإنترنت وبعض المشكلات الأكثر شيوعاً لدى المراهقين من الجنسين، *مجلة كلية التربية، 4*(34)، 817- 799.

عبد العزيز، حنان. (2012م). *نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.

عبد العليم، صالح. (2011م). *اتجاهات الشباب السوداني نحو الإنترنت* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان .

عبد الفتاح، فوقية. (2001م). الذكاء الاجتماعي لمعلمة الروضة وعلاقته بكفاءة أدائها والذكاء الاجتماعي للطفل. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 4*(2)، 255-285.

عثمان، عبدالرحمن، وحسن، عبدالحميد. (2003م). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من: الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الزقازيق. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، ع (44)، 192-272.

عدس، محمد عبد الرحيم. (1997م). *الذكاء من منظور جديد*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

العريان، سميرة. (2010م). عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين. *دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (155)*، 39-88.

عسقول، خليل. (2009م). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

العصيمي، سلطان. (2010). *إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق بالنفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

عطار، إقبال. (2007م). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والصلابة النفسية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبدالعزيز. *مجلة كلية التربية – جامعة طنطا، 1*(36)، 37-64.

عقل، وفاء. (2009م). *الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

العلي، مهند. (2003م). *مفهوم الذات وأثر بعد المتغيرات الديمغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

العمري، علي. (2008م). *إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

أبو عمشة، إبراهيم. (2013م). *الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

العيسوي، عبد الرحمن. (2000م). *التربية النفسية للطفل والمراهق*. بيروت: دار الراتب الجامعية.

عيسى، حسين. (2013م). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتزان الانفعالية والرضا عن الحياة لدى أفراد شرطة المرور بمحافظة غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الغامدي، أحمد. (2010م). *تردد المراهقين على مقاهي الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الغوص، وليد. (2005م). *دور استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

غباري، ثائر، وأبو شعيرة، خالد.(2010م). *القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع*. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الفاير، سعود. (2010م). *مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين من مجهولي الهوية (ذوي الظروف الخاصة)* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

فوده، فاتن عبد المجيد السعودي. (2007م). أثر استخدام بعض نماذج التعلم البنائي على تنمية مهارات التفكير والذكاء الاجتماعي في أداء مهارات البيع والتوزيع لدى طلاب مدارس الإدارة والخدمات. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ع (127)، 120-176.

فورة، تهاني. (2012م). *فعالية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم بالاستخدام الشبكة الاجتماعية الفيس بوك في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

قاسم، انتصار. (2009م). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع (21)*، 51-1.

القاضي، وفاء. (2009). *قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

القدرة، صبحي. (2007م). *الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

قديسات، سمير. (2007م). *الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جيل الشباب في المجتمعات المستهلكة للتكنولوجيا* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الملك بن سعود، المملكة العربية السعودية.

قرعوش، كايد، وآخرون. (2001م). *الأخلاق في الإسلام*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

القرني، محمد. (2011م). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز. *مجلة كلية التربية، 3* (75)، 101- 111.

القط، جيهان سيد بيومي. (2011م). دراسة مقارنة للذكاء الاجتماعي بين المتفوقين والمتفوقات دراسيا : برنامج مقترح من منظور العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 1* (30)، 180-210.

القطناني، علاء. (2011م). *الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبه جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

قنيطه، أحمد. (2011م). *الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهه نظر طلبه الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

كتفي، جميلة. (2015م). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد خضير، الجزائر.

الكيال، مختار. (2003م). البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي. *مجلة كلية التربية جامعة بنها، ع (27)*، 208-159.

لافي، أحمد. (2012م). *دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بمخاطر الإنترنت وسبل تفعيله* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

لصمادي، أحمد. (2014م). فعالية برنامج إرشادي جمعي مستند إلى التعلم الاجتماعي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى أعضاء المراكز الشبابية. *دراسات نفسية تربوية*، ع(13)، 1-20.

أبو ليل، حنان، ونصر، محمد.(2008م). *القدرة التنبئية لكل من الذكاء العام والذكاء الاجتماعي بالتحصيل والتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

محافظة، سامح ، وزهير، الزغبي. (2008م). أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية. *دراسات العلوم التربوية، 1* (35)، 110-127.

محمد، زهراء عبدالرحمن. (2012م). *دافعية التحصيل الدراسي بمركز الضبط ومفهوم الذات لدي طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

محمود، أماني، والمحاربة، لينا. (2012م). مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي التربية الخاصة في الأردن. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 1* (10)، 740-727.

المحمودي، محمد. (2006م). *مفهوم الذات والتكيف لدى الأحداث الجانحين بالمجتمع الليبي* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر، الجزائر.

مخيمر، سمير، والعبسي، سمير، وأبو عبيد، دعاء. (2015م). الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات وعلاقتهما بقلق التحدث لدى طلبة التربية العملية في كلية مجتمع الأقصى. *مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات، ع (8)*، 376-346.

المغازي، إبراهيم محمد. (2003م). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأصالة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية – جامعة طنطا، 1*(32)، 136-182.

منصور، محمد. (2012م). *تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

موافي، سوسن محمد عز الدين. (2011م). فاعلية استخدام استراتيجية علاجية مقترحة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الهندسي وتنمية الذكاء الاجتماعي لدى بطيئات التعلم في الصف الثاني المتوسط بمحافظة جدة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، *5*(2)، 378-331.

موسى، ماجدة. (2010م). مفهوم الذات الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الكفيف (دراسة ميدانية في جمعية رعاية المكفوفين في دمشق). *مجلة جامعة دمشق*، مج 26، 451 -409.

النجار، طارق. (2014م). *أثر توظيف الفصول الافتراضية في تنمية المهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى طلبة كلية الدعوة الإسلامية*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

نصر، حسني. (2006م). *الإنترنت والإعلام*. القاهرة: مكتبة الفلاح للتوزيع.

أبو هاشم ، السيد محمد. (2008م). مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين" دراسة مقارنة". *مجلة كلية التربية (جامعة بنها)، 18*(76)، 224- 156.

يونسي، تونسية. (2012م). *تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مولود معمري، الجزائر.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

Ahmad, J., Ghazali, M., & Hassan, A. (2011). The Relationship between Self Concept and Response Towards Student's Academic Achievement among Students Leaders in University Putra Malaysia. *International Journal of Instruction*, *4*(2), 55-78.

Akhter, N. (2013). Relationship between internet addiction and academic performance among university undergraduates. *Educational Research and Reviews*, *8* (19), 1793.

Bennett, B . S.(2015). social intelligence of Undergraduates Enrolled in Traditional vs. Distance Higher Education a Leaning Programs.

Cavins, Bryan Jeremy.(2005). The relationship between emotional - social intelligence and leadership practices among college student Leaders Diss (Unpublished PhD thesis). Bowling Green State University.

Chen, B. H., Chiu, W. C., & Wang, C. C. (2015). The Relationship Among Academic Self-concept, Learning Strategies, and Academic Achievement: A Case Study of National Vocational College Students in Taiwan via SEM. *The Asia-Pacific Education Researcher*, *24*(2), 419-431.

Doğan, T., & Çetin, B. (2008). The investigation of relationship between social intelligence, depression and some variables at university students. *International Journal of Human Sciences*, *5* (2), 76-99.

Ganaie, M. Y., & Mudasir, H. (2015). A Study of Social Intelligence & Academic Achievement of College Students of District Srinagar, J&K, India. *Journal of American Science*, *11*(3), 178-198.

Golestaneh, S. M., Zarei, S., & Rajabi, S (2014). Predicting Psychological Well-Being on the basis of Spiritual, Emotional and Social Intelligences in Iranian's College Students, *Journal of Social Issues & Humanities*, *2*(11), 361-366.

Karl Perera. (2006). *self-concept and self-esteem.* Retrieved Fbruary,11, 2016, from: http://www.more-selfesteem.com/self_concept.com

Kim ,Y.,& Kasser ,T., & Lee, H.,(2003).Self-Concept, Aspirations ,and Well-Being in South Korea and United Stetes , *The Journal of Social Psychology* ,*143*(3), 277-290.

Kobe, L,M, palmon, R.& Richers, J.D.(2001). Self- Reported leadership Experience in Relation to Inventoried Social and Emotional

Intelligence, *current Psychology*, *Developmental Learning*, *personally Social*, *20*(2), 154-152.

Nazir, A. (2013). *Social Intelligence and Academic Achievement of College Students –A Study of District Srinagar* (PhD dissertation). University of Kashmir.

Rasul, M. S., Nor, A. R. M., Amat, S., & Rauf, R. A. A. (2015). Exploring Critical Factors of Self Concept among High Income Community College Graduates. *International Education Studies*, *8*(12), 43-78.

الملاحق

ملحق رقم (1)
الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة تحكيم لمقياس الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات

السيد الدكتور/ة ..... الفاضل/ة

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع / تحكيم مقياس لذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات

تقوم الباحثة / **زهور سمير سعيد قنيطه**

بإعداد بحث لنيل درجة الماجستير من قسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بعنوان:

الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة.

وذلك تطلب من الباحثة إعداد وتحكيم أدوات للدراسة وهي

أولاً: الذكاء الاجتماعي.

ثانياً: مفهوم الذات.

أولا: إعداد أداة لقياس الذكاء الاجتماعي

بحيث تقع الإجابة على فقرات الاستبانة في خمس مستويات هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)

لذلك يرجى من سيادتكم التكرم بتحكيم هذه الأدوات وفق التعريفات الإجرائية التالية لمتغيرات الدراسة.

الذكاء الاجتماعي: قدرة الفرد على فهم وإدراك مشاعر وأفكار الآخرين، و تكوين علاقات ايجابية ناجحة، وحل المشكلات التي تواجهه التي تؤدي إلى توافقه الاجتماعي والنجاح في حياته .

أبعاد الذكاء الاجتماعي:

- **التواصل الاجتماعي:** قدرة الفرد على بناء وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية والارتباط بالآخرين وفق المعايير والقيم المجتمعية.
- **التعاطف:** قدرة الفرد على فهم ذاته ومراقبة انفعالاته و إدراك مشاعر الاخرين والتأثير والتأثر بهم.
- **حل المشكلات:** قدرة الفرد على توظيف قدراته وامكانياته في مواجه المشكلات التي تواجهه واتخاذ القرارات المناسبة، والتكيف مع المواقف الجديدة.
- **المهارات الاجتماعية** : إدراك الفرد وفهمه للآخرين وما يتمتع به ومهارات في تعامله مع الآخرين وحسن تصرفه في المواقف الاجتماعية المختلفة.

مفهوم الذات: هي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال ما يتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية و نظرة المجتمع له.

أبعاد مفهوم الذات

- **التصور الفكري:** يعكس تصورات الفرد عن نفسه و كفاءته وأهميته وتقديره لذاته.
- **المظهر الجسمي:** مدى رضا الفرد وتقبله عن مظهره وشكله الخارجي.
- **القلق:** خبرة انفعالية غير سارة يشعر بها الفرد عندما يتعرض لموقف صراعي أو إحباطي ويتمثل بالانزعاج والعصبية والنرفزة والارتباك.
- **الاجتماعية:** قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية و تفاعله ومشاركته الاجتماعية مع الآخرين، ومدى أهمية هذه العلاقات بالنسبة للفرد.
- **الرضا:** تحمس الفرد وتوجهه نحو الحياة والمستقبل ومدى رضاه عن الحياة التي يعيشها.

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة جمع بيانات

عزيزتي الطالبة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أمامك استبانة لقياس (**الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة**) وهى جزء من بحث لنيل درجة الماجستير في علم النفس بالجامعة الإسلامية ، لذلك نأمل منك بعد قراءة فقرات الاستبانة قراءة متأنية الإجابة عليها بما يناسبك مع مراعاة ما يلي :

1. قراءة العبارات جيدا قبل البدء بالإجابة.
2. لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة .
3. الإجابة على جميع الفقرات .
4. وضع علامة (x) في الخانة التي تناسبك .

مثال:

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أميل إلى المرح وتبادل الدعابة			X		

عزيزتي الطالبة يرجى تعبئة البيانات التالية بدقة:

الجامعة : الجامعة الاسلامية ( ) جامعة الأزهر ( )

جامعة الأقصى ( )

التخصص : كلية إنسانية ( ) كلية علمية ( ) كلية شرعية ( )

المستوي الدراسي : الأول ( ) الثاني ( ) الثالث ( )

الرابع ( )

المعدل التراكمي : مقبول ( ) متوسط ( ) جيد ( )

جيد جداً ( ) ممتاز ( )

عدد ساعات استخدام الإنترنت : ( ) ساعة يومياً .

المستوى الاقتصادي: أقل من1000 ( ) 1000 -2000 ( )

أكثر من 2000 ( )

ملاحظة:

إن المعلومات التي تصدر عنك ستكون في غاية السرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

الباحثة / زهور سمير قنيطه

مقياس الذكاء الاجتماعي

أولاً: بعد التواصل الاجتماعي

م	العبارات	تنتمي	لا تنتمي	تحتاج إلى تعديل
1	علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين ناجحة.			
2	لدي القدرة على تذكر الأشخاص بأسمائهم أو وجوههم.			
3	أشعر بالحرج إن وجدت نفسي بين أناس لا أعرفهم			
4	أشعر بالارتباك عند طرح أفكاري أمام مجموعة من الناس.			
5	أفضل أن أكون في المقدمة في اللقاءات الاجتماعية.			
6	أستطيع التحدث أمام الغرباء بسهولة.			
7	أقضي وقتاً عصيباً في الانسجام مع الآخرين.			
8	يشعرني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة عن محيطي الاجتماعي.			
9	علاقاتي الاجتماعية تأثرت سلباً بسبب قضائي مدة طويلة على الإنترنت.			
10	استخدمي لشبكة الإنترنت ساهم بزيادة عدد أصدقائي.			
11	أشعر بالانتماء الاجتماعي مع أصدقاء مواقع التواصل الاجتماعي.			
12	أجد صعوبة في التواصل مع الآخرين.			

ثانياً: بعد التعاطف

13	احترم وجهه نظر الآخرين.			
14	أتعامل مع الآخرين بالاحترام.			
15	لدى القدرة على فهم مشاعر الآخرين.			
16	أقابل الاساءة بالإحسان.			
17	ابتسم في وجهه الآخرين عند مقابلتهم.			
18	أتجنب الحديث مع الآخرين في أمورهم الخاصة.			
19	أشارك الآخرون أفراحهم و أحزانهم.			
20	أقوم بإيذاء الآخرون بدون إدراك.			
21	أحب الاستماع إلى رأي الآخرين مهما كان مختلفاً لرائي.			
22	أعتذر للآخرين عندما أكون مخطئاً.			

ثالثاً: بعد حل المشكلات الاجتماعية

23	أستطيع انجاز الأعمال المكلف بها.			
24	لدي القدرة على تحمل الضغوطات التي تواجهني.			
25	لدى القدرة على حل الخلافات والنزاعات بين الآخرين.			
26	أجد نفسي متردداً في اتخاذ القرارات.			
27	يلجأ إليّ أصدقائي لأساعدهم على حل مشاكلهم.			
28	يعجب أصدقائي بطريقة أسلوبي في حل المشكلات.			

رابعاً: بعد المهارات الاجتماعية

29	**أميل إلى المرح وتبادل الدعابة**			
30	**أفكاري و آرائي تنال إعجاب الآخرين.**			
31	**علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين ناجحة.**			
32	**أفضل الأنشطة التي تكون ذات طابع جماعي.**			
33	**أشارك في العمل التطوعي.**			
34	يمكنني قيادة فريق في مشروع ما.			
35	**لديّ شعبية كبيرة بين أصدقائي.**			
36	**يتفق سلوكي مع معايير المجتمع.**			
37	**يمكنني تفسير المواقف بصورة يتقبلها الآخرون.**			
38	**لدي القدرة على جذب انتباه الأخرين عندما أتحدث.**			
39	**لدي القدرة على اقناع الآخرين والتأثير فيهم.**			

مقياس مفهوم الذات

أولاً: بعد التصور الفكري

م	العبارات	تنتمي	لا تنتمي	تحتاج إلى تعديل
1	أقوم بأداء الأعمال بشكل جيد.			
2	لدي فكرة جيدة عن نفسي.			
3	أتقبل النقد من الآخرين.			
4	أنا شخص محبوب من الآخرين.			
5	أطمح بأن أكون الأفضل.			
6	أعتقد أن حياتي هادفة وبها ما يثير اهتمامي.			
7	أستغل وقت فراغي جيداً.			
8	أكره نفسي عندما أتذكر عيوبي.			
9	أفهم نفسي جيداً.			
10	استغرق وقتاً في تخيل ما سأكون عليه لاحقاً.			
11	أكون صادقة مع الآخرين غالباً.			
12	أغرق في خيالات الحب والمشاعر الجياشة.			
13	أمتلك أفكار مبدعة و جديدة.			
14	استطيع اتخاذ القرارات التي تخصني.			

ثانياً: بعد المظهر الجسمي

15	أشعر بالحرج من شكل جسمي.			
16	لدي مظهر أنيق.			
17	أشعر بالسعادة عندما أقف أمام المرآه.			
18	أمارس الأنشطة الرياضية.			
19	العناية بملابسي تعكس ثقتي بنفسي.			
20	يبدو مظهري أكبر من سني.			
21	يدخل وجهي السرور لدى الأخرين.			

ثالثاً: بعد القلق

22	أشعر بالانزعاج أغلب الوقت.			
23	أشعر بالغضب لأتفه الأسباب.			
24	أشعر بالانزعاج عندما يستخدم الآخرين أشيائي.			
25	أتوقع الفشل مستقبلاً.			
26	يقلقني التفكير بالمستقبل.			
27	عندما أشعر بالغضب أتناول الطعام كثيراً.			
28	أشعر بالضيق في كثير من الأحيان.			
29	أتشاجر مع الآخرين بسهولة.			
30	كثيراً ما أشعر بالندم على بعض الأعمال التي اقترفتها بالماضي.			

رابعاً: بعد الذات الاجتماعية :

31	**سلوكي يتماشى مع معايير المجتمعية.**			
32	**أعامل الآخرين معاملة سيئة.**			
34	**أصغي باهتمام إلى آراء الآخرين.**			
35	**لدي القدرة على الاحتفاظ بعلاقات حسنة مع الأخرين.**			
36	**استمتع بنشر الشائعات عن الآخرين.**			
37	**عند مقابلتي لشخص ما لأول مرة أتحدث معه بسهولة.**			
38	**أحب الذهاب إلي المناسبات والحفلات الاجتماعية.**			
39	**أجد صعوبة في التعامل مع القوانين والأنظمة.**			
40	**أتجنب الدخول في مناقشات مخالفة لرأيي.**			
41	**يتصف سلوكي مع الآخرون بالتسامح.**			
41	أشعر بالسعادة لوجود علاقات جيدة تربطني بالآخرين			
42	يتنظر إليّ الآخرون نظرة احترام وتقدير.			

خامساً: بعد الرضا

43	**أشعر بالرضا لما وصلت إليه الآن.**			
44	**أنا غير راض عن التخصص الذي أدرسه.**			
45	**أشعر بالرضا والارتياح عن ظروفي الحياتية**			
46	**أشعر بالارتياح عندما اتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.**			
47	**أشعر بعدم الرضا من حياتي الاجتماعية.**			
48	**أعيش في مستوى حياة أفضل مما كنت أتوقعه**			

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	العضو	مكان العمل
1	د. أنور العباسة	قسم علم النفس– الجامعة الإسلامية
2	د. أسامة حمدونة	قسم علم النفس– جامعة الأزهر
3	د. جميل الطهراوي	قسم علم النفس– الجامعة الإسلامية
4	د. عبد الفتاح الهمص	قسم علم النفس– الجامعة الإسلامية
5	د. عايدة صالح	قسم علم النفس– جامعة الأقصى
6	د. محمد عسلية	قسم علم النفس– جامعة الأقصى
7	د. وفاء عابد	قسم علم النفس– جامعة الأقصى

ملحق رقم (3)
الاستبانة في صورتها النهائية

استمارة جمع بيانات

أعزائي الطلبة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أمامك استبانة لقياس **(الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة)** وهي جزء من بحث لنيل درجة الماجستير في علم النفس بالجامعة الإسلامية، لذلك نأمل منك بعد قراءة فقرات الاستبانة قراءة متأنية الإجابة عليها بما يناسبك مع مراعاة ما يلي:

5. قراءة العبارات جيدا قبل البدء بالإجابة.
6. لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.
7. الإجابة على جميع الفقرات.
8. وضع علامة (x) في الخانة التي تناسبك.

أعزائي الطلبة يرجى تعبئة البيانات التالية بدقة:

الجنس: ذكر ( ) **أنثى** ( )

الجامعة : الجامعة الإسلامية ( ) جامعة الأزهر ( ) جامعة الأقصى ( )

التخصص : كليات إنسانية ( ) كليات علمية ( ) كليات شرعية ( )

المستوي الدراسي : الأول ( ) الثاني ( ) الثالث ( )

الرابع ( ) الخامس ( )

المعدل التراكمي : جيد فأقل ( ) جيد جيداً فأعلى ( )

عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً: ساعة فأقل ( ) 2- 4 ( ) 5 فأكثر ( )

ملاحظة:

إن المعلومات التي تصدر عنك ستكون في غاية السرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

الباحثة / زهور سمير قنيطه

مقياس الذكاء الاجتماعي

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
1	تربطني علاقة جيدة مع الآخرين.			
2	أستطيع تذكر الأشخاص بأسمائهم.			
3	أشعر بالحرج إن وجدت نفسي بين الغرباء.			
4	أشعر بالارتباك عند طرح أفكاري أمام مجموعة من الناس.			
5	أعبّر عن رأيي حتّى لو كنت متأكداً أنه سيرفض.			
6	أجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين.			
7	أمتلك علاقات اجتماعية واسعة.			
8	أشعر بالانتماء الاجتماعي عندما أكون مع أصدقائي.			
9	أستطيع تذكر الأشخاص بوجوههم.			
10	أجد صعوبة في التعامل مع القوانين والأنظمة.			
11	أستطيع فهم مشاعر الآخرين.			
12	أقابل الإساءة بالإحسان.			
13	ابتسم في وجه الآخرين عند مقابلتهم.			
14	أتجنب الحديث مع الآخرين في أمورهم الخاصة.			
15	أشارك الآخرين أفراحهم و أحزانهم.			
16	أقوم بإيذاء الآخرين بدون قصد.			
17	أستطيع أن أقرأ أفكار الآخرين عن طريق لغة الجسد.			
18	أشعر بالسعادة عندما أقدم المساعدة للآخرين.			

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
19	أعتذر للآخرين عندما أكون مخطئاً.			
20	لدى القدرة على فهم مشاعر الآخرين من خلال إيماءاتهم الجسدية.			
21	أميل إلى المرح وتبادل الدعابة.			
22	أفكاري و آرائي تنال إعجاب الآخرين.			
23	أفضل الأنشطة التي تكون ذات طابع جماعي.			
24	أحب المشاركة في العمل التطوعي.			
25	أرى أن سلوكي متفق مع معايير المجتمع.			
26	أتقبل نقد الآخرين .			
27	أستطيع جذب انتباه الآخرين عندما أتحدث.			
28	لدي القدرة على إقناع الآخرين والتأثير فيهم.			
29	أحب الذهاب إلى المناسبات والحفلات الاجتماعية.			
30	يلجأ إليّ أصدقائي لأساعدهم على حل مشاكلهم.			
31	أتردد في اتخاذ القرارات.			
32	أستطيع حل الخلافات والنزاعات بين الآخرين.			
33	أستطيع تحمل الضغوطات التي تواجهني .			
34	أتعامل مع الآخرين بالاحترام.			
35	استمع لآراء الآخرين مهما كان مخالفاً لرائي.			
36	اعتبر نفسي محاوراً ناجحاً.			
37	أستغل وقت فراغي جيداً.			

مقياس مفهوم الذات

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أنا أتقن عملي بشكل جيد.			
2	فكرتي جيدة عن نفسي.			
3	أنا صادق مع الآخرين.			
4	أنا شخص طموح.			
5	أنا شخص مغرور.			
6	أنا شخص مندفع.			
7	أنا شخص قلق.			
8	أنا أكره نفسي عندما أتذكر عيوبي.			
9	أنا شخص متميز.			
10	أنا شخص محظوظ.			
11	أنا شخص خجول.			
12	أفكاري مبدعة وجديدة.			
13	معنوياتي عالية .			
14	أنا شخص مزعج.			
15	أنا شخص أناني.			
16	شكلي محرج.			
17	مظهري أنيق.			

18	الوقوف أمام المرآة يشعرني بالسعادة.			
19	أنا شخص رياضي.			
20	العناية بملابسي تعكس ثقتي بنفسي.			
21	مظهري أكبر من سني.			
22	أنا راض عن شكل وجهي.			
23	أنا غير راض عن جسمي.			
24	قوامي ممشوق.			
25	أنا شخص جميل.			
26	أنا شخص محبوب من الآخرين.			
27	شعبيتي كبيرة بين أصدقائي.			
28	نشر الشائعات عن الآخرين يشعرني بالسعادة.			
29	أنا حذر عند تعاملي مع الآخرين.			
30	الناس يضايقوني بكلامهم عني.			
31	علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين ناجحة.			
32	معاملتي للآخرين تتسم بالثقة.			
33	أسرتي تساعدني في حل مشكلاتي.			
34	أعامل الآخرين بود ولطف.			
35	أنا راض لما وصلت إليه الآن.			
36	أنا راض عن تخصصي.			
37	ظروف حياتي جيدة			
38	أنا راض عن حياتي الاجتماعية.			

39	مستوى حياتي أفضل مما كنت أتوقعه .			
40	حياتي هادفة وبها ما يثير اهتمامي.			
41	أنا شخص ملتزم دينياً.			
42	أنا راض عن أدائي للشعائر الدينية.			

ملحق رقم (4)

الجداول الإحصائية

جدول (1) نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجنس باختلاف عدد ساعات استخدام الإنترنت

عدد ساعات استخدام الإنترنت	ابعاد المقياس	ذكور ن =63		إناث ن= 130		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ساعة فأقل	التواصل الاجتماعي	24.60	2.19	24.13	2.64	1.23	//0.22	غير دالة
	التعاطف	24.48	3.03	24.97	2.70	-1.14	//0.25	غير دالة
	المهارات الاجتماعية	40.38	4.48	40.58	4.14	-0.31	//0.76	غير دالة
	مقياس الذكاء الاجتماعي	89.46	8.20	89.68	7.36	-0.19	//0.85	غير دالة
عدد ساعات استخدام الإنترنت	**ابعاد المقياس**	**ذكور ن = 170**		**إناث ن= 228**		**قيمة (ت)**	**مستوى الدلالة**	**اتجاه الفروق**
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
2-4 ساعات	التواصل الاجتماعي	24.14	2.65	24.09	2.87	0.15	//0.88	غير دالة
	التعاطف	25.02	2.52	24.58	2.42	1.76	//0.08	غير دالة
	المهارات الاجتماعية	40.83	4.19	39.54	4.42	2.93	**0.00	لصالح الذكور
	مقياس الذكاء الاجتماعي	89.99	7.35	88.22	7.90	2.28	*0.02	لصالح الذكور
عدد ساعات استخدام الإنترنت	**ابعاد المقياس**	**ذكور ن =121**		**إناث ن= 157**		**قيمة (ت)**	**مستوى الدلالة**	**اتجاه الفروق**
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
5 ساعات فأكثر	التواصل الاجتماعي	23.88	2.87	23.89	2.91	-0.03	//0.98	غير دالة
	التعاطف	24.40	2.89	24.39	2.32	0.03	//0.98	غير دالة
	المهارات الاجتماعية	39.78	4.36	39.93	4.51	-0.28	//0.78	غير دالة
	مقياس الذكاء الاجتماعي	88.06	8.30	88.21	7.82	-0.16	//0.88	غير دالة

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

جدول (2) نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجنس باختلاف عدد ساعات استخدام الإنترنت

عدد ساعات استخدام الإنترنت	ابعاد المقياس	ذكور ن =63		إناث ن= 130		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ساعة فأقل	تصو الفرد لنفسه	35.89	3.75	35.32	3.66	1.01	//0.31	غير دالة
	المظهر الجسمي	24.97	2.90	24.79	3.13	0.38	//0.71	غير دالة
	الذات الاجتماعية	22.24	2.57	22.71	2.17	-1.33	//0.19	غير دالة
	الرضا	19.05	3.48	19.81	2.73	-1.52	//0.13	غير دالة
	مقياس مفهوم الذات	102.14	9.09	102.62	8.20	-0.37	//0.71	غير دالة
عدد ساعات استخدام الإنترنت	**ابعاد المقياس**	**ذكور ن = 170**		**إناث ن= 228**		**قيمة (ت)**	**مستوى الدلالة**	**اتجاه الفروق**
		المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**			
ساعات 2-4	تصو الفرد لنفسه	35.32	3.91	35.02	3.87	0.76	//0.45	غير دالة
	المظهر الجسمي	24.18	3.56	25.13	3.10	-2.78	*0.01	لصالح الإناث
	الذات الاجتماعية	22.28	2.41	22.46	2.31	-0.77	//0.44	غير دالة
	الرضا	19.05	2.93	19.03	3.08	0.07	//0.95	غير دالة
	مقياس مفهوم الذات	100.82	9.43	101.64	8.78	-0.88	//0.38	غير دالة
عدد ساعات استخدام الإنترنت	**ابعاد المقياس**	**ذكور ن =121**		**إناث ن= 157**		**قيمة (ت)**	**مستوى الدلالة**	**اتجاه الفروق**
		المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**			
5 ساعات فأكثر	تصو الفرد لنفسه	34.09	4.10	34.14	4.47	-0.09	//0.92	غير دالة
	المظهر الجسمي	24.34	3.46	25.53	2.91	-3.04	**0.00	لصالح الإناث
	الذات الاجتماعية	22.16	2.79	22.45	2.07	-0.95	//0.34	غير دالة
	الرضا	18.73	3.42	18.61	3.53	0.29	//0.77	غير دالة
	مقياس مفهوم الذات	99.31	9.97	100.72	9.30	-1.21	//0.23	غير دالة

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

جدول (3) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجامعة باختلاف عدد ساعات استخدام الإنترنت

عدد ساعات استخدام الإنترنت	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ساعة فأقل	**التواصل الاجتماعي**	بين المجموعات	13.71	2	6.85	1.09	//0.34
		داخل المجموعات	1,191.62	190	6.27		
		المجموع	1,205.33	192			
	التعاطف	بين المجموعات	15.45	2	7.73	0.98	//0.38
		داخل المجموعات	1,504.45	190	7.92		
		المجموع	1,519.91	192			
	المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	1.96	2	0.98	0.05	//0.95
		داخل المجموعات	3,454.22	190	18.18		
		المجموع	3,456.19	192			
	الدرجة الكلية لمقياس للذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	41.82	2	20.91	0.36	//0.70
		داخل المجموعات	11,112.03	190	58.48		
		المجموع	11,153.85	192			
ساعات 2-4	**التواصل الاجتماعي**	بين المجموعات	0.27	2	0.14	0.02	//0.98
		داخل المجموعات	3,058.86	395	7.74		
		المجموع	3,059.14	397			
	التعاطف	بين المجموعات	12.03	2	6.02	0.99	//0.37
		داخل المجموعات	2,408.16	395	6.10		
		المجموع	2,420.19	397			
	المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	48.87	2	24.44	1.28	//0.28
		داخل المجموعات	7,516.69	395	19.03		
		المجموع	7,565.56	397			
	الدرجة الكلية لمقياس للذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	97.18	2	48.59	0.82	//0.44
		داخل المجموعات	23,500.57	395	59.50		
		المجموع	23,597.75	397			
5 ساعات فأكثر	**التواصل الاجتماعي**	بين المجموعات	88.62	2	44.31	5.49	**0.00
		داخل المجموعات	2,220.46	275	8.07		
		المجموع	2,309.08	277			
	التعاطف	بين المجموعات	9.98	2	4.99	0.75	//0.47
		داخل المجموعات	1,832.70	275	6.66		
		المجموع	1,842.68	277			

	المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	154.21	2	77.11	4.00	*0.02
		داخل المجموعات	5,300.59	275	19.27		
		المجموع	5,454.81	277			
	الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	585.71	2	292.86	4.67	*0.01
		داخل المجموعات	17,234.53	275	62.67		
		المجموع	17,820.24	277			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

جدول (4) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في الذكاء الاجتماعي وأبعاده بالنسبة لنوع الجامعة لدى مستخدمي الإنترنت لمدة 5 ساعات فأكثر من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

عدد ساعات استخدام الإنترنت	الأبعاد	نوع الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الفروقات الفردية		
					1	2	3
5 ساعات فأكثر	التواصل الاجتماعي	الجامعة الاسلامية	85	23.06	1	**0.001	*0.021
		جامعة الازهر	104	24.40	-	1	//0.398
		جامعة الأقصى	89	24.06	-	-	1
	المهارات الاجتماعية	الجامعة الاسلامية	85	38.81	1	**0.005	//0.078
		جامعة الازهر	104	40.62	-	1	//0.324
		جامعة الأقصى	89	39.99	-	-	1
	الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	الجامعة الاسلامية	85	86.01	1	**0.003	*0.028
		جامعة الازهر	104	89.44	-	1	//0.496
		جامعة الأقصى	89	88.66	-	-	1

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

جدول (5) نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب الجامعة باختلاف عدد ساعات استخدام الإنترنت

عدد ساعات استخدام الإنترنت	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ساعة فأقل	تصو الفرد لنفسه	بين المجموعات	76.71	2	38.35	2.88	//0.06
		داخل المجموعات	2,531.54	190	13.32		
		المجموع	2,608.25	192			
	المظهر الجسمي	بين المجموعات	19.58	2	9.79	1.05	//0.35
		داخل المجموعات	1,765.06	190	9.29		
		المجموع	1,784.64	192			
	الذات الاجتماعية	بين المجموعات	2.99	2	1.50	0.28	//0.76
		داخل المجموعات	1,020.69	190	5.37		
		المجموع	1,023.68	192			
	الرضا	بين المجموعات	33.07	2	16.53	1.84	//0.16
		داخل المجموعات	1,704.50	190	8.97		
		المجموع	1,737.56	192			
	مقياس مفهوم الذات	بين المجموعات	126.18	2	63.09	0.88	//0.42
		داخل المجموعات	13,675.85	190	71.98		
		المجموع	13,802.03	192			
ساعات 4-2	تصو الفرد لنفسه	بين المجموعات	5.08	2	2.54	0.17	//0.85
		داخل المجموعات	5,976.47	395	15.13		
		المجموع	5,981.55	397			
	المظهر الجسمي	بين المجموعات	1.14	2	0.57	0.05	//0.95
		داخل المجموعات	4,406.91	395	11.16		
		المجموع	4,408.04	397			
	الذات الاجتماعية	بين المجموعات	4.06	2	2.03	0.37	//0.69
		داخل المجموعات	2,186.35	395	5.54		
		المجموع	2,190.41	397			
	الرضا	بين المجموعات	7.58	2	3.79	0.42	//0.66
		داخل المجموعات	3,593.93	395	9.10		
		المجموع	3,601.51	397			
	مقياس مفهوم الذات	بين المجموعات	62.56	2	31.28	0.38	//0.68
		داخل المجموعات	32,505.21	395	82.29		
		المجموع	32,567.77	397			
5 ساعات	تصو الفرد	بين المجموعات	61.57	2	30.78	1.67	//0.19

فأكثر	لنفسه	داخل المجموعات	5,063.51	275	18.41		
		المجموع	5,125.08	277			
	المظهر الجسمي	بين المجموعات	15.35	2	7.68	0.74	//0.48
		داخل المجموعات	2,839.61	275	10.33		
		المجموع	2,854.97	277			
	الذات الاجتماعية	بين المجموعات	5.80	2	2.90	0.50	//0.61
		داخل المجموعات	1,606.71	275	5.84		
		المجموع	1,612.51	277			
	الرضا	بين المجموعات	14.72	2	7.36	0.61	//0.54
		داخل المجموعات	3,325.81	275	12.09		
		المجموع	3,340.54	277			
	مقياس مفهوم الذات	بين المجموعات	185.79	2	92.90	1.01	//0.37
		داخل المجموعات	25,364.97	275	92.24		
		المجموع	25,550.76	277			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

جدول (6) نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب نوع التخصص باختلاف عدد ساعات استخدام الإنترنت

عدد ساعات استخدام الإنترنت	ابعاد المقياس	كليات إنسانية وشرعية =142		كليات علمية=51		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ساعة فأقل	التواصل الاجتماعي	24.44	2.37	23.86	2.84	1.41	0.16	غير دالة
	التعاطف	24.84	2.78	24.73	2.94	0.24	0.81	غير دالة
	المهارات الاجتماعية	40.85	4.02	39.59	4.72	1.84	0.07	غير دالة
	مقياس الذكاء الاجتماعي	90.13	7.21	88.18	8.59	1.57	0.12	غير دالة
عدد ساعات استخدام الإنترنت	**ابعاد المقياس**	**كليات إنسانية وشرعية=251**		**كليات علمية=147**		**قيمة (ت)**	**مستوى الدلالة**	**اتجاه الفروق**
		المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**			
2-4 ساعات	التواصل الاجتماعي	23.99	2.70	24.31	2.90	-1.11	0.27	غير دالة
	التعاطف	24.68	2.43	24.93	2.53	-0.99	0.32	غير دالة
	المهارات الاجتماعية	40.00	4.26	40.25	4.55	-0.55	0.58	غير دالة
	مقياس الذكاء الاجتماعي	88.67	7.43	89.50	8.16	-1.03	0.30	غير دالة
عدد ساعات استخدام الإنترنت	**ابعاد المقياس**	**كليات إنسانية وشرعية= 166**		**كليات علمية=112**		**قيمة (ت)**	**مستوى الدلالة**	**اتجاه الفروق**
		المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**			
5 ساعات فأكثر	التواصل الاجتماعي	23.84	2.97	23.95	2.78	-0.31	0.76	غير دالة
	التعاطف	24.43	2.47	24.35	2.74	0.27	0.79	غير دالة
	المهارات الاجتماعية	39.89	4.24	39.83	4.73	0.10	0.92	غير دالة
	مقياس الذكاء الاجتماعي	88.16	7.66	88.13	8.56	0.03	0.97	غير دالة

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

جدول (7) نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية قطاع غزة حسب نوع التخصص

عدد ساعات استخدام الإنترنت	ابعاد المقياس	كليات إنسانية وشرعية =142		كليات علمية=51		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ساعة فأقل	تصو الفرد لنفسه	35.69	3.69	34.98	3.66	1.18	0.24	غير دالة
	المظهر الجسمي	25.11	3.01	24.14	3.08	1.96	0.05	غير دالة
	الذات الاجتماعية	22.61	2.21	22.41	2.59	0.51	0.61	غير دالة
	الرضا	19.70	3.03	19.18	2.94	1.06	0.29	غير دالة
	مقياس مفهوم الذات	103.10	8.47	100.71	8.32	1.74	0.08	غير دالة
عدد ساعات استخدام الإنترنت	**ابعاد المقياس**	**كليات إنسانية وشرعية=251**		**كليات علمية=147**		**قيمة (ت)**	**مستوى الدلالة**	**اتجاه الفروق**
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ساعات 2-4	تصو الفرد لنفسه	34.98	3.83	35.42	3.97	-1.09	0.28	غير دالة
	المظهر الجسمي	24.92	3.29	24.37	3.39	1.59	0.11	غير دالة
	الذات الاجتماعية	22.43	2.34	22.32	2.38	0.44	0.66	غير دالة
	الرضا	18.94	3.01	19.19	3.02	-0.79	0.43	غير دالة
	مقياس مفهوم الذات	101.28	8.94	101.31	9.28	-0.03	0.98	غير دالة
عدد ساعات استخدام الإنترنت	**ابعاد المقياس**	**كليات إنسانية وشرعية = 166**		**كليات علمية=112**		**قيمة (ت)**	**مستوى الدلالة**	**اتجاه الفروق**
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
5 ساعات فأكثر	تصو الفرد لنفسه	34.04	4.31	34.24	4.30	-0.39	0.70	غير دالة
	المظهر الجسمي	24.87	3.19	25.22	3.24	-0.91	0.37	غير دالة
	الذات الاجتماعية	22.30	2.25	22.35	2.64	-0.16	0.87	غير دالة
	الرضا	18.66	3.44	18.65	3.54	0.03	0.98	غير دالة
	مقياس مفهوم الذات	99.87	9.38	100.46	9.96	-0.51	0.61	غير دالة

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للمستوى الدراسي باختلاف عدد ساعات استخدام الإنترنت

عدد ساعات استخدام الإنترنت	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ساعة فأقل	التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	64.59	3	21.53	3.57	*0.02
		داخل المجموعات	1,140.73	189	6.04		
		المجموع	1,205.33	192			
	التعاطف	بين المجموعات	23.22	3	7.74	0.98	//0.40
		داخل المجموعات	1,496.68	189	7.92		
		المجموع	1,519.91	192			
	المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	99.74	3	33.25	1.87	//0.14
		داخل المجموعات	3,356.45	189	17.76		
		المجموع	3,456.19	192			
	الدرجة الكلية لمقياس للذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	483.80	3	161.27	2.86	*0.04
		داخل المجموعات	10,670.05	189	56.46		
		المجموع	11,153.85	192			
ساعات 2-4	التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	42.44	3	14.15	1.85	//0.14
		داخل المجموعات	3,016.70	394	7.66		
		المجموع	3,059.14	397			
	التعاطف	بين المجموعات	17.25	3	5.75	0.94	//0.42
		داخل المجموعات	2,402.95	394	6.10		
		المجموع	2,420.19	397			
	المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	94.67	3	31.56	1.66	//0.17
		داخل المجموعات	7,470.89	394	18.96		
		المجموع	7,565.56	397			
	الدرجة الكلية لمقياس للذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	190.39	3	63.46	1.07	//0.36
		داخل المجموعات	23,407.36	394	59.41		
		المجموع	23,597.75	397			
5 ساعات	التواصل	بين المجموعات	65.16	3	21.72	2.65	*0.05

فأكثر	**الاجتماعي**	داخل المجموعات	2,243.92	274	8.19		
		المجموع	2,309.08	277			
	التعاطف	بين المجموعات	38.58	3	12.86	1.95	//0.12
		داخل المجموعات	1,804.10	274	6.58		
		المجموع	1,842.68	277			
	المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	179.14	3	59.71	3.10	*0.03
		داخل المجموعات	5,275.67	274	19.25		
		المجموع	5,454.81	277			
	الدرجة الكلية لمقياس للذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	714.38	3	238.13	3.81	*0.01
		داخل المجموعات	17,105.87	274	62.43		
		المجموع	17,820.24	277			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

جدول (9) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في بعد التواصل الاجتماعي بالنسبة للمستوى الدراسي لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

عدد ساعات استخدام الإنترنت	الأبعاد	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الفروقات البعدية			
					1	2	3	4
ساعة فأقل	التواصل الاجتماعي	الاول	80	23.63	1	0.005**	//0.069	0.024*
		الثاني	53	24.85	-	1	//0.480	//0.757
		الثالث	41	24.49	-	-	1	//0.408
		الرابع	19	25.05	-	-	-	1
	مقياس الذكاء الاجتماعي	الاول	80	87.74	1	0.025*	0.018*	//0.096
		الثاني	53	90.75	-	1	//0.790	//0.924
		الثالث	41	91.17	-	-	1	//0.915
		الرابع	19	90.95	-	-	-	1
5 ساعات فأكثر	التواصل الاجتماعي	الاول	105	24.25	1	0.032*	//0.092	//0.636
		الثاني	72	23.31	-	1	//0.783	0.030*
		الثالث	56	23.45	-	-	1	//0.070
		الرابع	45	24.49	-	-	-	1
	المهارات الاجتماعية	الاول	105	40.12	1	//0.099	//0.239	//0.116
		الثاني	72	39.01	-	1	//0.746	0.005**
		الثالث	56	39.27	-	-	1	0.018*
		الرابع	45	41.36	-	-	-	1
	مقياس الذكاء الاجتماعي	الاول	105	88.92	1	0.022*	//0.179	//0.194
		الثاني	72	86.14	-	1	//0.469	0.002**
		الثالث	56	87.16	-	-	1	0.024*
		الرابع	45	90.76	-	-	-	1

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للمستوى الدراسي باختلاف عدد ساعات استخدام الإنترنت

عدد ساعات استخدام الإنترنت	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ساعة فأقل	تصو الفرد لنفسه	بين المجموعات	96.64	3	32.21	2.42	//0.07
		داخل المجموعات	2,511.61	189	13.29		
		المجموع	2,608.25	192			
	المظهر الجسمي	بين المجموعات	10.70	3	3.57	0.38	//0.77
		داخل المجموعات	1,773.94	189	9.39		
		المجموع	1,784.64	192			
	الذات الاجتماعية	بين المجموعات	26.83	3	8.94	1.70	//0.17
		داخل المجموعات	996.85	189	5.27		
		المجموع	1,023.68	192			
	الرضا	بين المجموعات	19.98	3	6.66	0.73	//0.53
		داخل المجموعات	1,717.59	189	9.09		
		المجموع	1,737.56	192			
	مقياس مفهوم الذات	بين المجموعات	208.61	3	69.54	0.97	//0.41
		داخل المجموعات	13,593.43	189	71.92		
		المجموع	13,802.03	192			
ساعات 2-4	تصو الفرد لنفسه	بين المجموعات	65.52	3	21.84	1.45	//0.23
		داخل المجموعات	5,916.03	394	15.02		
		المجموع	5,981.55	397			
	المظهر الجسمي	بين المجموعات	6.79	3	2.26	0.20	//0.89
		داخل المجموعات	4,401.26	394	11.17		
		المجموع	4,408.04	397			
	الذات الاجتماعية	بين المجموعات	7.50	3	2.50	0.45	//0.72
		داخل المجموعات	2,182.91	394	5.54		

		المجموع	2,190.41	397			
	الرضا	بين المجموعات	44.54	3	14.85	1.64	//0.18
		داخل المجموعات	3,556.97	394	9.03		
		المجموع	3,601.51	397			
	مقياس مفهوم الذات	بين المجموعات	233.41	3	77.80	0.95	//0.42
		داخل المجموعات	32,334.36	394	82.07		
		المجموع	32,567.77	397			
5 ساعات فأكثر	تصو الفرد لنفسه	بين المجموعات	105.55	3	35.18	1.92	//0.13
		داخل المجموعات	5,019.53	274	18.32		
		المجموع	5,125.08	277			
	المظهر الجسمي	بين المجموعات	26.51	3	8.84	0.86	//0.46
		داخل المجموعات	2,828.45	274	10.32		
		المجموع	2,854.97	277			
	الذات الاجتماعية	بين المجموعات	33.78	3	11.26	1.95	//0.12
		داخل المجموعات	1,578.73	274	5.76		
		المجموع	1,612.51	277			
	الرضا	بين المجموعات	17.38	3	5.79	0.48	//0.70
		داخل المجموعات	3,323.16	274	12.13		
		المجموع	3,340.54	277			
	مقياس مفهوم الذات	بين المجموعات	492.47	3	164.16	1.79	//0.15
		داخل المجموعات	25,058.29	274	91.45		
		المجموع	25,550.76	277			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

جدول (11) نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب المعدل التراكمي باختلاف عدد ساعات استخدام الإنترنت

عدد ساعات استخدام الإنترنت	ابعاد المقياس	جيد فأقل ن =78		جيد جداً فأعلى ن= 115		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ساعة فأقل	التواصل الاجتماعي	24.42	2.64	24.19	2.42	0.63	0.53	غير دالة
	التعاطف	24.44	2.40	25.06	3.04	- 1.52	0.13	غير دالة
	المهارات الاجتماعية	40.38	4.74	40.61	3.89	- 0.36	0.72	غير دالة
	مقياس الذكاء الاجتماعي	89.24	8.22	89.86	7.22	- 0.55	0.58	غير دالة
عدد ساعات استخدام الإنترنت	ابعاد المقياس	جيد فأقل ن =158		جيد جداً فأعلى ن= 240		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ساعات 2-4	التواصل الاجتماعي	24.07	2.61	24.14	2.89	- 0.24	0.81	غير دالة
	التعاطف	24.68	2.60	24.83	2.38	- 0.58	0.57	غير دالة
	المهارات الاجتماعية	40.01	4.28	40.15	4.43	- 0.32	0.75	غير دالة
	مقياس الذكاء الاجتماعي	88.76	7.62	89.12	7.78	- 0.45	0.65	غير دالة
عدد ساعات استخدام الإنترنت	ابعاد المقياس	جيد فأقل ن =115		جيد جداً فأعلى ن= 163		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
5 ساعات فأكثر	التواصل الاجتماعي	24.02	2.93	23.79	2.86	0.66	0.51	غير دالة
	التعاطف	24.79	2.63	24.12	2.51	2.14	0.03	لصالح جيد فأقل
	المهارات الاجتماعية	40.00	4.25	39.77	4.58	0.43	0.67	غير دالة
	مقياس الذكاء الاجتماعي	88.81	7.67	87.67	8.25	1.16	0.25	غير دالة

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

جدول (12) نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات مفهوم الذات وأبعاده لدى مستخدمي الإنترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حسب المعدل التراكمي

عدد ساعات استخدام الإنترنت	ابعاد المقياس	جيد فأقل ن =78		جيد جداً فأعلى ن= 115		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ساعة فأقل	تصو الفرد لنفسه	35.15	4.14	35.74	3.34	- 1.08	0.28	غير دالة
	المظهر الجسمي	24.81	3.13	24.88	3.01	- 0.16	0.88	غير دالة
	الذات الاجتماعية	22.54	2.66	22.57	2.05	- 0.08	0.94	غير دالة
	الرضا	19.05	3.22	19.90	2.82	- 1.95	0.05	غير دالة
	مقياس مفهوم الذات	101.55	9.28	103.09	7.87	- 1.24	0.22	غير دالة
عدد ساعات استخدام الإنترنت	ابعاد المقياس	جيد فأقل ن =158		جيد جداً فأعلى ن= 240		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ساعات 4-2	تصو الفرد لنفسه	35.11	4.02	35.17	3.80	- 0.16	0.87	غير دالة
	المظهر الجسمي	24.47	3.66	24.89	3.09	- 1.19	0.24	غير دالة
	الذات الاجتماعية	22.29	2.32	22.45	2.37	- 0.66	0.51	غير دالة
	الرضا	18.75	3.00	19.22	3.01	- 1.52	0.13	غير دالة
	مقياس مفهوم الذات	100.62	9.58	101.73	8.69	- 1.20	0.23	غير دالة
عدد ساعات استخدام الإنترنت	ابعاد المقياس	جيد فأقل ن =115		جيد جداً فأعلى ن= 163		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
5 ساعات فأكثر	تصو الفرد لنفسه	34.18	4.70	34.07	4.01	0.21	0.84	غير دالة
	المظهر الجسمي	25.06	3.26	24.98	3.19	0.22	0.83	غير دالة
	الذات الاجتماعية	22.48	2.16	22.21	2.58	0.92	0.36	غير دالة
	الرضا	18.58	3.51	18.71	3.45	- 0.30	0.76	غير دالة
	مقياس مفهوم الذات	100.30	9.51	99.97	9.70	0.29	0.78	غير دالة

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

ملحق رقم (5)

عدد الطلاب في الجامعات (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

Deanery Of Admission & Registration
عمادة القبول والتسجيل

Ref الرقم 56
Date التاريخ 2016/04/06

لمن يهمه الأمر

تفيد عمادة القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية بغزة بأن أعداد طلبة الجامعة الإسلامية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2015-2016 مبينة في الجدول التالي:

الجنس	الكلية	نوع الكلية	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس	المجموع
أنثى	اصول الدين	شرعية	96	112	42	57	0	0	307
أنثى	الآداب	انسانية	283	260	321	336	0	0	1200
أنثى	التجارة	انسانية	244	205	196	190	0	0	835
أنثى	التربية	انسانية	785	843	869	963	0	0	3460
أنثى	التمريض	علمية	241	184	168	118	0	0	711
أنثى	الشريعة والقانون	شرعية	313	332	227	216	0	0	1088
أنثى	الطب	علمية	70	43	32	40	28	19	232
أنثى	العلوم	علمية	73	38	65	64	0	0	240
أنثى	العلوم الصحية	علمية	176	112	112	138	0	0	538
أنثى	الهندسة	علمية	178	202	160	154	93	0	787
أنثى	تكنولوجيا المعلومات	علمية	62	57	37	52	0	0	208
ذكر	أصول الدين	شرعية	92	65	38	38	0	0	233
ذكر	الآداب	انسانية	134	98	102	121	0	0	455
ذكر	التجارة	انسانية	380	307	246	254	0	0	1187
ذكر	التربية	انسانية	83	98	109	160	0	0	450
ذكر	التمريض	علمية	213	95	109	92	0	0	509
ذكر	الشريعة والقانون	شرعية	318	364	277	247	0	0	1206
ذكر	الطب	علمية	81	36	28	16	33	24	218
ذكر	العلوم	علمية	51	42	34	46	0	0	173
ذكر	العلوم الصحية	علمية	32	25	26	18	0	0	101
ذكر	الهندسة	علمية	337	276	237	232	167	0	1249
ذكر	تكنولوجيا المعلومات	علمية	105	70	49	41	0	0	265
	المجموع		4347	3864	3484	3593	321	43	15652

والله ولي التوفيق،،،

عميد القبول والتسجيل
د. سفيان عبد الرحمن تايه

القبول والتسجيل / Admission & Registration Office

P.O. Box 108, Kimal, Gaza, Palestine ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف Tel. +970 (8) 286 0700 فاكس Fax +970 (8) 286 0800
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

عدد الطلبة في جامعة الأزهر

	الفصل الدراسي	الكلية	الجنس	العدد
1	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الصيدلة	ذكر	173
2	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الصيدلة	أنثى	586
3	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	العلوم الطبية التطبيقية	ذكر	338
4	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	العلوم الطبية التطبيقية	أنثى	604
5	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	العلوم	ذكر	359
6	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	العلوم	أنثى	316
7	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الزراعة والبيئة	ذكر	267
8	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الزراعة والبيئة	أنثى	60
9	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الاقتصاد والعلوم الإدارية	ذكر	1239
10	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الاقتصاد والعلوم الإدارية	أنثى	656
11	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الآداب والعلوم الإنسانية	ذكر	773
12	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الآداب والعلوم الإنسانية	أنثى	898
13	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	التربية	ذكر	1171
14	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	التربية	أنثى	2756
15	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الحقوق	ذكر	1036
16	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الحقوق	أنثى	328
17	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الطب	ذكر	96
18	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الطب	أنثى	161
19	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	ذكر	418
20	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	أنثى	306
21	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الدكتور حيدر عبدالشافي لطب الأسنان	ذكر	49
22	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الدكتور حيدر عبدالشافي لطب الأسنان	أنثى	140
23	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	العلوم الطبية التطبيقية - تأهيل الخليج	ذكر	4
24	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	العلوم الطبية التطبيقية - تأهيل الخليج	أنثى	1
25	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الشريعة	ذكر	117
26	الفصل الأول ٢٠١٢/٢٠١٣	الشريعة	أنثى	10
27	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الصيدلة	ذكر	160
28	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الصيدلة	أنثى	566
29	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	العلوم الطبية التطبيقية	ذكر	324
30	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	العلوم الطبية التطبيقية	أنثى	570
31	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	العلوم	ذكر	322
32	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	العلوم	أنثى	304
33	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الزراعة والبيئة	ذكر	254
34	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الزراعة والبيئة	أنثى	64
35	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الاقتصاد والعلوم الإدارية	ذكر	1168
36	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الاقتصاد والعلوم الإدارية	أنثى	635
37	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الآداب والعلوم الإنسانية	ذكر	692
38	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الآداب والعلوم الإنسانية	أنثى	815
39	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	التربية	ذكر	1040
40	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	التربية	أنثى	2593
41	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الحقوق	ذكر	956
42	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الحقوق	أنثى	297
43	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الطب	ذكر	93
44	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الطب	أنثى	160
45	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	ذكر	393
46	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	أنثى	289
47	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الدكتور حيدر عبدالشافي لطب الأسنان	ذكر	43
48	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الدكتور حيدر عبدالشافي لطب الأسنان	أنثى	141
49	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الشريعة	ذكر	107
50	الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣	الشريعة	أنثى	12
51	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الصيدلة	ذكر	185
52	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الصيدلة	أنثى	677
53	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	العلوم الطبية التطبيقية	ذكر	398
54	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	العلوم الطبية التطبيقية	أنثى	696

55	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	العلوم	أنثى	343
56	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	العلوم	أنثى	313
57	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الزراعة والبيئة	ذكر	281
58	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الزراعة والبيئة	أنثى	76
59	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الاقتصاد والعلوم الإدارية	ذكر	1217
60	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الاقتصاد والعلوم الإدارية	أنثى	680
61	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الآداب والعلوم الإنسانية	ذكر	734
62	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الآداب والعلوم الإنسانية	أنثى	944
63	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	التربية	ذكر	1041
64	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	التربية	أنثى	2747
65	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الحقوق	ذكر	1306
66	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الحقوق	أنثى	416
67	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الطب	ذكر	135
68	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الطب	أنثى	177
69	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	ذكر	522
70	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	أنثى	337
71	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الدكتور حيدر عبدالشافي لطب الأسنان	ذكر	53
72	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الدكتور حيدر عبدالشافي لطب الأسنان	أنثى	168
73	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الشريعة	ذكر	111
74	الفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤	الشريعة	أنثى	5
75	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الصيدلة	ذكر	163
76	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الصيدلة	أنثى	632
77	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	العلوم الطبية التطبيقية	ذكر	367
78	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	العلوم الطبية التطبيقية	أنثى	655
79	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	العلوم	ذكر	288
80	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	العلوم	أنثى	284
81	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الزراعة والبيئة	ذكر	271
82	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الزراعة والبيئة	أنثى	77
83	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الاقتصاد والعلوم الإدارية	ذكر	1125
84	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الاقتصاد والعلوم الإدارية	أنثى	653
85	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الآداب والعلوم الإنسانية	ذكر	630
86	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الآداب والعلوم الإنسانية	أنثى	874
87	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	التربية	ذكر	913
88	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	التربية	أنثى	2553
89	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الحقوق	ذكر	1199
90	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الحقوق	أنثى	387
91	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الطب	ذكر	130
92	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الطب	أنثى	175
93	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	ذكر	466
94	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	أنثى	311
95	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الدكتور حيدر عبدالشافي لطب الأسنان	ذكر	44
96	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الدكتور حيدر عبدالشافي لطب الأسنان	أنثى	164
97	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الشريعة	ذكر	95
98	الفصل الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤	الشريعة	أنثى	1
99	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الصيدلة	ذكر	188
100	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الصيدلة	أنثى	706
101	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	العلوم الطبية التطبيقية	ذكر	366
102	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	العلوم الطبية التطبيقية	أنثى	755
103	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	العلوم	ذكر	330
104	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	العلوم	أنثى	307
105	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الزراعة والبيئة	ذكر	297
106	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الزراعة والبيئة	أنثى	72
107	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الاقتصاد والعلوم الإدارية	ذكر	1138
108	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الاقتصاد والعلوم الإدارية	أنثى	684
109	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الآداب والعلوم الإنسانية	ذكر	698

110	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الآداب والعلوم الإنسانية	أنثى	1079
111	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	التربية	ذكر	967
112	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	التربية	أنثى	2631
113	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الحقوق	ذكر	1347
114	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الحقوق	أنثى	465
115	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الطب	ذكر	150
116	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الطب	أنثى	194
117	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	ذكر	524
118	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	أنثى	359
119	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الدكتور حيدر عبدالشافي لطب الأسنان	ذكر	54
120	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الدكتور حيدر عبدالشافي لطب الأسنان	أنثى	182
121	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الشريعة	ذكر	128
122	الفصل الأول ٢٠١٤/٢٠١٥	الشريعة	أنثى	29
123	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الصيدلة	ذكر	178
124	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الصيدلة	أنثى	675
125	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	العلوم الطبية التطبيقية	ذكر	347
126	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	العلوم الطبية التطبيقية	أنثى	700
127	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	العلوم	ذكر	288
128	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	العلوم	أنثى	279
129	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الزراعة والبيئة	ذكر	267
130	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الزراعة والبيئة	أنثى	70
131	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الاقتصاد والعلوم الإدارية	ذكر	1035
132	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الاقتصاد والعلوم الإدارية	أنثى	644
133	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الآداب والعلوم الإنسانية	ذكر	652
134	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الآداب والعلوم الإنسانية	أنثى	983
135	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	التربية	ذكر	852
136	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	التربية	أنثى	2434
137	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الحقوق	ذكر	1227
138	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الحقوق	أنثى	445
139	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الطب	ذكر	146
140	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الطب	أنثى	193
141	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	ذكر	491
142	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	أنثى	345
143	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الدكتور حيدر عبدالشافي لطب الأسنان	ذكر	49
144	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الدكتور حيدر عبدالشافي لطب الأسنان	أنثى	180
145	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الشريعة	ذكر	115
146	الفصل الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥	الشريعة	أنثى	30
147	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الصيدلة	ذكر	233
148	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الصيدلة	أنثى	822
149	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	العلوم الطبية التطبيقية	ذكر	375
150	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	العلوم الطبية التطبيقية	أنثى	805
151	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	العلوم	ذكر	298
152	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	العلوم	أنثى	291
153	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الزراعة والبيئة	ذكر	269
154	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الزراعة والبيئة	أنثى	69
155	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الاقتصاد والعلوم الإدارية	ذكر	1134
156	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الاقتصاد والعلوم الإدارية	أنثى	731
157	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الآداب والعلوم الإنسانية	ذكر	635
158	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الآداب والعلوم الإنسانية	أنثى	1096
159	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	التربية	ذكر	699
160	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	التربية	أنثى	2321
161	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الحقوق	ذكر	1331
162	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الحقوق	أنثى	477
163	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الطب	ذكر	177
164	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الطب	أنثى	215

165	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	ذكر	624
166	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	أنثى	407
167	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الدكتور حيدر عبدالشافي لطب الأسنان	ذكر	62
168	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الدكتور حيدر عبدالشافي لطب الأسنان	أنثى	221
169	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الشريعة	ذكر	114
170	الفصل الأول ٢٠١٥/٢٠١٦	الشريعة	أنثى	49
171	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الصيدلة	ذكر	166
172	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الصيدلة	أنثى	648
173	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	العلوم الطبية التطبيقية	ذكر	208
174	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	العلوم الطبية التطبيقية	أنثى	483
175	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	العلوم	ذكر	178
175	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	العلوم	أنثى	178
177	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الزراعة والبيئة	ذكر	155
178	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الزراعة والبيئة	أنثى	50
179	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الاقتصاد والعلوم الإدارية	ذكر	765
180	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الاقتصاد والعلوم الإدارية	أنثى	532
181	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الآداب والعلوم الإنسانية	ذكر	444
182	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الآداب والعلوم الإنسانية	أنثى	758
183	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	التربية	ذكر	473
184	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	التربية	أنثى	1488
185	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الحقوق	ذكر	798
186	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الحقوق	أنثى	293
187	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الطب	ذكر	126
188	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الطب	أنثى	169
189	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	ذكر	463
190	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	أنثى	331
191	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الدكتور حيدر عبدالشافي لطب الأسنان	ذكر	41
192	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الدكتور حيدر عبدالشافي لطب الأسنان	أنثى	157
193	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الشريعة	ذكر	95
194	الفصل الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦	الشريعة	أنثى	33

STATE OF PALESTINE
AL-AQSA UNIVERSITY - Gaza
Ddeanship of Admission & Registration

دولـــــة فلسطـــــين
جـــامعة الأقصـــى – غزة
عمادة القبول والتسجيل

احصائية بأعداد طلبة الجامعة موزعين حسب المستوى الدراسي من العام الجامعي 2012 وحتى العام الجامعي 2016

الكلية	التخصص	المستوى الأول		المستوى الثاني		المستوى الثالث		المستوى الرابع	
		طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات
كلية الآداب والعلـــوم الإنسانية	اللغة العربية وآدابها	-	129	-	139	-	193	-	100
	اللغة الانجليزية وآدابها	5	162	14	150	9	95	1	35
	علم الاجتماع	-	180	1	133	2	96	4	70
	المكتبات	-	-	-	-	-	6	-	24
كلية العلوم الإدارية	الإدارة والتمويل	289	140	38	47	13	8	-	-
	المحاسبة	19	39	138	73	100	71	82	51
	إدارة الأعمال	9	19	104	112	106	92	108	83
	نظم المعلومات الإدارية	4	1	15	15	4	31	6	18
كلية الإعلام	الإعلام	90	67	64	59	-	-	-	-
	الإذاعة والتلفزيون	-	-	22	15	41	35	35	15
	الصحافة	-	-	15	22	15	16	22	29
	العلاقات العامة	-	-	23	21	23	36	23	26
كلية التربية	الدراسات الإسلامية وأساليب تدريسها	98	261	62	212	30	171	33	142
	اللغة العربية وأساليب تدريسها	95	217	127	267	120	272	83	231
	اللغة الانجليزية وأساليب تدريسها	100	285	89	216	45	122	23	76
	اللغة الفرنسية وأساليب تدريسها	4	27	3	7	-	3	-	13
	التاريخ وأساليب تدريسه	-	119	-	29	-	15	-	35
	الجغرافيا وأساليب تدريسها	-	99	-	25	-	9	-	17
	الرياضيات وأساليب تدريسها	39	119	41	110	23	27	19	52
	الكيمياء وأساليب تدريسها	-	40	-	21	-	23	-	13
	الفيزياء وأساليب تدريسها	-	3	-	15	-	11	-	5
	الأحياء وأساليب تدريسها	-	39	-	37	-	44	6	31
	تكنولوجيا والعلوم التطبيقية وأساليب تدريسها	1	20	3	25	10	21	1	11
	الإرشاد النفسي	99	311	54	318	34	237	20	145
	تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية	56	131	55	189	61	199	43	126
	تعليم الرياضيات	2	64	8	61	23	92	15	60
	تعليم العلوم	2	92	23	98	8	90	14	63
	تعليم اللغة الانجليزية	2	122	11	196	27	125	25	117
	تعليم المرحلة الأساسية	127	324	282	717	179	516	47	370
	التربية الرياضية	96	31	109	43	76	37	41	16
كلية العلـــوم التطبيقية	الحاسوب	-	-	5	-	5	3	8	4
	العلوم الطبية المخبرية	23	83	20	130	15	79	14	80
	رياضيات	-	1	-	6	-	8	-	-
كلية الفنون الجميلة	تربية فنية	-	39	6	32	4	33	2	21
	اباكور	13	71	3	47	-	22	-	8

عمادة القبول والتسجيل

ملحق رقم (6)

تسهيل مهمة باحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س غ/35/
التاريخ Date 2016/03/30

الأخ الأستاذ الدكتور/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية حفظه الله
الجامعة الإسلامية – غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم مساعدة الطالبة/ **زهور سمير سعيد قنيطه**، برقم جامعي **220120339** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **الصحة النفسية المجتمعية** وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في اعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان:

الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الانترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف على المناعمة

صورة إلى:-
- الملف

لا مانع من تطبيقه استبانه الباحثة
طالبة الجامعة الإسلامية

5/4/2016

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

0597098709

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س غ/35/
التاريخ Date 2016/03/30

الأخ الدكتور/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية حفظه الله
جامعة الأزهر – غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم مساعدة الطالبة/ **زهور سمير سعيد قنيطه**، برقم جامعي **220120339** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص الصحة النفسية المجتمعية وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في اعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان:

الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الانترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف على المناعمة

صورة إلى:-
- الملف

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: +970 (8) 286 0700 فاكس Fax: +970 (8) 286 0800
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps
ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم ج س غ/35/ Ref
التاريخ 2016/03/30 Date

الأخ الدكتور/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية حفظه الله
جامعة الأقصى – غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم مساعدة الطالبة/ **زهور سمير سعيد قنيطه**، برقم جامعي **220120339** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص الصحة النفسية المجتمعية وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في اعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان:

الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الانترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة

والله ولي التوفيق،،،

شئون البحث العلمي والدراسات العليا Research & Graduate Affairs

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

السيد الدكتور/ عميد القبول والتسجيل المحترم
السيد الدكتور/ عميد شئون الطلبة المحترم
لتسهيل مهمة الباحثة المذكورة
مع الشكر
صورة إلى:
- الملف

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel. +970 (8) 286 0700 ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف